الثلاثاء
٦ ديسمبر «كانون اول» ١٩٧٧
٢٦ ذى الحجة ١٣٩٧
٢٧ هاتور ١٦٩٤
6 DEC. 1977
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ — ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكاتب الاهرام
الاشتراكات
مبينة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة — ١٠٣ — العدد ٣٣٢٣٣

سادات: الذين يحاولون عزل مصر يضربون رؤوسهم فى الحائط

ئيس لمجلة نيوزويك الأمريكية :

هود السلام الحالية فرصة تاريخية فى النزاع

عتراض على اشتراك السوفيت فى ضمان أى اتفاق للسلام

كان فى امكانى الحصول على سيناء دون الذهاب للقدس

فى مواجهة الحملة العصبية ضد مصر التى يشنها من يسمون أنفسهم بقوى فض ، قال الرئيس أنور السادات ان الذين يحاولون عزل مصر ، انما ربون رؤوسهم فى الحائط ، ولن يستطيعوا تحقيق هدفهم مهما حاولوا . ضاف الرئيس ان تعداد سكان مصر والسودان وحدهما يصل الى ٦٠ مليون سمة وهو رقم يساوى تقريبا ثلثى تعداد كل الامة العربية ، فكيف يزعم أحد أنه يستطيع عزلنا .

وقال الرئيس انور السادات فى حديث صحفى أدلى به لمجلة « نيوزويك » الامريكية: ان زملائى العرب كانوا متفهمين حقيقة لموقفنا ، وقد عاونونى اقتصاديا. غير اننى لن ابيع ابدا سلطتى فى اتخاذ القرار ولن أبيع استقلالى .. اننى لم افعل ذلك مع السوفيت ، ولن أفعله مع أى انسان آخر .

وأكد الرئيس انه كان فى امكانه ودون أن يتحمل مشقة الذهاب الى القدس ، ان يصل الى اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل ، تستعيد بمقتضاه مصر ، شبه جزيرة سيناء .. لكن المشكلة ليست خاصة بسيناء ، وانما اصل المشكلة هو القضية الفلسطينية ، كما اعلنت واكدت ذلك فى خطابى أمام الكنيست الاسرائيلى نفسه .

وقال الرئيس السادات : انه يعتقد ان السوفيت سوف يأتون فى النهاية الى مؤتمر القاهرة .. ان السوفيت خبثاء .. وهم يتصورون اننى أتآمر مع الرئيس كارتر ضدهم .. انهم شكاكون بطبيعتهم فى كل شىء ولكنهم سيأتون فى النهاية لانهم شركاء فى رئاسة مؤتمر جنيف ، ولاننا لانزال نرغب فى حضورهم مؤتمر القاهرة التحضيرى .

وقال الرئيس ان جهود السلام الحالية تمثل فرصة تاريخية فريدة فى نزاع الشرق الاوسط ، وانه عندما ينتهى المؤتمر التحضيرى الذى سيعقد فى القاهرة فسوف يكون فى امكاننا الذهاب مباشرة الى مؤتمر جنيف .

هدفى الوصول الى لب المشكلة

وقد نفى الرئيس فى حديثه ، نفيا كاملا انه بدأ دبلوماسيته الجديدة التى تعتمد على الصدمات الكهربائية فى الشرق الاوسط نتيجة عجز او عدم رغبة حكومة الرئيس كارتر فى مواصلة تحريك عملية السلام .

واضاف : بالعكس اننى احتفظ بأفضل العلاقات مع الرئيس كارتر .. والرجل كان أمينا دائما .. وكان صادقا .

وقال الرئيس انه ليس لديه اى اعتراض على ان يشترك السوفيت الى جانب الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية فى ضمان اى اتفاق للسلام فى الشرق الاوسط ، ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة مع ذلك لديها ورقة فى غاية الاهمية ، اذ انها الدولة الوحيدة التى لها نفوذ حقيقى على اسرائيل .

وقال الرئيس فى حديثه لمجلة « نيوزويك » « انه يحتفظ بعلاقات اخوية وودية مع العربية السعودية ، وان الملك حسين ملك الاردن ، كان متفهما للغاية منذ البداية ولكن بعض الرافضين من الدول والمنظمات العربية اعتادوا ان يتشاجروا على كلمة هنا أو « فاصلة » هناك .. اعتادوا ان يتشاجروا على مسائل أولية جدا واننى بدلا من ذلك اردت ان اصل الى لب المشكلة .. الى قلبها مباشرة .. الى الجلاء عن الاراضى العربية التى احتلت منذ عام ١٩٦٧ ، واقامة الدولة الفلسطينية وحل مشكلة فلسطين نهائيا ■

...ـام اذاعات العالم ...ـيحات السادات بجهود السلام

...ـت الاذاعات العربية والعالمية أمس بالاحاديث الهامة التى أدلى ...ـيس أنور السادات الى مجلة ...ـيك الامريكية ومراسل وكالة برس والتليفزيون البريطانى . ...ـمت هذه الاذاعات بصفة خاصة ...ـه الرئيس من أن اجتماع القاهرة

البقية صفحة ١٠ عمود ٦]

...ا تعلن تأييدها الكامل ...ـدرة السادات الشجاعة

...م السيد محمد حسنى مبارك نائب الجمهورية امس رسالة الرئيس انور السادات ... الغانى اتشيمبو نج ، قام ...ها الجنرال كوتيه عضو المجلس ...ى الاعلى وقائد الجيش الغانى . اعلن الجنرال كوتيه تأييد بلاده للمبادرة الشجاعة التى قام بها ... السادات لاحلال السلام العادل ...رق الاوسط .

...جواى تؤكد تقديرها للسادات

...ى الرئيس السادات أمس برقية ...كتور ابرينستيو ... رئيس ...ة أرجواى اعرب فيها عن تقدير وحكومته لحكم الرئيس السادات ...مة حوار وجها لوجه مع الخصم ...ام سلاح العقل والحكم السياسية ...روب دموية عقيمة استمرت ثلاثة

...ـان لبطرس غالى مجلس الشعب يوم الاحد

...ث الدكتور بطرس غالى وزير ...ة بالنيابة عن آخر تطورات الموقف ...ى فى الاجتماع المشترك الذى لجنتا الشئون الخارجية والشئون ... بمجلس الشعب برئاسة الدكتور ... المطيفى يوم الاحد القادم .

٢ بليون جنيه زيادة الانتاج عام ٧٨

١١٠٠ مليون جنيه ديون سددتها مصر

القى الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط امام مجلس الشعب أمس بيانين ، الاول عن السياسة الاقتصادية ونجاح الحكومة فى اصلاح مسارها واهدافها فى العام القادم ، والثانى عن خطة التنمية واعلن ان عام ١٩٧٨ سيكون بداية لتنفيذ الخطة الخمسية الجديدة وقد قدرت استثماراتها بمبلغ ٢٤٢٦ مليون جنيه بزيادة ٨٨٣ مليونا عن العام الحالى : وان الانتاج سيصل الى ١٣ بليون جنيه بزيادة بليونين على الانتاج المقدر فى خطة ١٩٧٧ .

وقال الدكتور القيسونى فى بيانه عن الخطة ان مصر قد سددت ديونا تبلغ ١١٠٠ مليون جنيه منها ٦٠٠ مليون جنيه من مواردها

[بيان الخطة ص ٦]
[البيان الاقتصادى ص ٧]



الدكتور عبد المنعم القيسونى اثناء القاء بيانه عن السياسة الاقتصادية وخطة التنمية أمام مجلس الشعب أمس [تصوير محمد لطفى]

مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية بسوريا وليبيا والجزائر والعراق وعدن

قررت مصر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية والعراق وطلبت الى العاملين فى سفارات الدول الخمس مغادرة مصر خلال ٢٤ ساعة .

وقد استدعت وزارة الخارجية سفراء هذه الدول بالقاهرة وابلغتهم بالقرار وأعطتهم مهلة ٢٤ ساعة لمغادرة مصر .

كما ابلغت وزارة الخارجية العاملين بسفاراتنا فى عواصم الدول الخمس بقرار قطع العلاقات وطلبت منهم العودة فورا .

وعلم مندوب « الاهرام » أن مصر اضطرت الى اتخاذ هذا القرار لمواجهة « التصرفات المزرية » التى اتخذتها قيادات هذه الدول تجاه شعب مصر وتجاه مبادرة السلام التاريخية التى قام بها الرئيس أنور السادات والتى أجمع العالم كله — فيما عدا الاتحاد السوفيتى — على تقديره الكبير لها .

كما علم مندوب « الاهرام » أن مصر فى اتخاذها لهذا القرار لا تقطع علاقتها بشعوب تلك الدول التى ترى أنها مغلوبة على أمرها وتواجه قدرا وقتيا مع حاكميها وأنه فى النهاية سوف تبقى علاقات الشعوب العربية فوق كل الذين يحاولون تفتيت التضامن العربى .

□□

تصدع مؤتمر الرافضين بعد اختلاف أعضائه

العراق ينسحب ويتهم سوريا بابادة الفلسطينيين

طرابلس فى ٥ — وكالات الانباء — انتهى مؤتمر الرافضين فى طرابلس اليوم لمبادرة الرئيس أنور السادات لاقرار السلام فى المنطقة برفض بعضهم البعض فقد انسحب الوفد العراقى من المؤتمر قبل اختتام اعماله وصدور بيانه النهائى بخمس وثلاثين دقيقة .

وبادر طه ياسين رئيس الوفد العراقى الى عقد مؤتمر صحفى هاجم فيه سوريا لرفضها استبعاد التفاوض مع اسرائيل ولعدم رفضها قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعدان اساس الجهود التى تبذل فى الوقت الحاضر لتسوية الازمة .

وقال رئيس الوفد العراقى اننا لن ننضم الى التحالف الجديد الا اذا اعلنت سوريا رفضها للتفاوض حتى غير المباشر مع اسرائيل .

وأكد أن خلافات العراق مع سوريا ليست خلافات بسيطة ، وشن هجوما عنيفا على سوريا لابادتها رجال المقاومة الفلسطينية خلال القتال الذى نشب فى لبنان ابان الحرب الاهلية والتدخل العسكرى السورى .

وقال ان سوريا تتشبث بالبحث من تسوية لنزاع الشرق الاوسط يقوم على اساس التفاوض .

وقالت وكالة الانباء العراقية أن الوفد العراقى انسحب من المؤتمر بعد أن تأكد من أن الجبهة التى يريد مؤتمر طرابلس تشكيلها تقوم على اساس الموافقة على قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يرفضهما العراق .

وذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » فى برقية لها من طرابلس أن انسحاب العراق من المؤتمر نسف الجبهة التى كان يأمل خصوم الرئيس السادات فى تكوينها .

واضافت أن انسحاب العراق جاء بعد أربعة أيام سادها الخلاف والمنازعات ، داخل جلسات المؤتمر المغلقة . وأن موقف العراق هذا يعمق الانقسام القائم بين العراق وسوريا حول التكتيك الذى يتعين اتباعه تجاه اسرائيل والتدخل العسكرى السورى فى لبنان وتحويل مياه نهر الفرات .

[البقية صفحة ٩ عمود ١]

مؤتمرات سياسية لحزب مصر يوم السبت بجميع المحافظات

تعقد قيادات حزب مصر العربى الاشتراكى يوم السبت القادم مؤتمرات سياسية فى كافة المحافظات ، لاجراء حوار حول مبادرة الرئيس أنور السادات وشرح كافة أبعادها .

وسيتحدث ممدوح سالم رئيس الوزراء فى المؤتمر الذى سيعقد فى المنوفيه ، ويتحدث الشيخ متولى الشعراوى وزير الاوقاف والسيد محمود أبو وافيه سكرتير عام الحزب فى مؤتمر الغربية ويتحدث الدكتور فؤاد محيى الدين وزير شئون

[البقية صفحة ٩ عمود ٥]

بيجين يأمل استمرار الحوار والتفاوض لتحقيق سلام شامل

تل أبيب فى ٥ — ر — قال مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل الذى يزور بريطانيا حاليا فى حديث لمراسل صحيفة « يدعوت احرونوت » انه يعتقد ان اللغة المشتركة التى توصلت اليها مصر واسرائيل ستساعد على التحرك فى الطريق نحو السلام الشامل .

واضاف بيجين ان اجتماع القاهرة المقرر ان يبدأ فى الاسبوع القادم ليس سوى البداية فى عملية اقرار السلام فى الشرق الاوسط ، وقال انه يعتقد ان هذه العملية ستكون طويلة وصعبة

[البقية صفحة ٤ عمود ٤]

★

الملك حسين يعلن :

السادات يعمل لصالح العرب

واشنطن فى ٥ — وكالات الانباء — أعلن الملك حسين ملك الاردن أن مبادرة السلام التى قام بها الرئيس أنور السادات عمل عظيم وشجاع ينبع من وعيه بالمصلحة العليا لمصر والعالم العربى .

وقال : ان المبادرة كانت مفاجأة لنا ولكنى اعتقد ان الرئيس السادات سلك الطريق الصواب .

واعلن الملك فى برنامج التليفزيون الامريكى الشهير « واجه الامة » انه سيقوم قريبا بزيارة لعدد من العواصم العربية فى مقدمتها القاهرة لتدارس الوضع العربى على ضوء التطورات التى تشهدها المنطقة ومحاولة جمع شمل العرب للمساهمة فى عملية التوصل الى سلام عادل ودائم فى المنطقة تحقيقا لهدفنا وهدف الرئيس السادات الذى طالما اشار الى ذلك .

وقال الملك انه رغم كل ما حدث فان الاوضاع فى العالم العربى تدفع للتحرك من اجل تحقيق التماسك وصولا الى نقطة يمكن بها تحقيق مستقبل افضل قائم على السلام والعزة للاجيال المقبلة .

فيليب حبيب يبدأ محادثاته فى موسكو

موسكو فى ٥ — وكالات الانباء — بدأ اليوم فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشئون السياسية محادثاته مع المسئولين السوفيت حول الشرق الاوسط ، وكان حبيب قد وصل الى موسكو مساء امس .

وقد اجتمع المبعوث الامريكى اليوم مع ميخائيل سيتنكو مدير قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية .

وصرح أمس متحدث باسم الخارجية الامريكية بأن زيارة حبيب لموسكو جزء من المشاورات المستمرة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة حول الشرق الاوسط .

وصرح متحدث باسم السفارة الامريكية فى موسكو بأن حبيب لا يحمل معه اية مبادرة جديدة .

وسوف يغادر فيليب حبيب موسكو غدا « الثلاثاء » الى بروكسل لحضور الاجتماع الوزارى لدول حلف الاطلنطى .

جثث الاسرائيليين الثلاثة مصر تسلمها لاسرائيل بعد غد

يتم ظهر بعد غد « الخميس » تسليم جثث ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وكان قد عثر عليها مؤخرا اثناء عمليات توسيع القناة فى الضفة الشرقية .

وستجرى عملية التسليم طبقا للمراسم العسكرية المتعارف عليها ، تحت اشراف الامم المتحدة وفى وجود ممثل هيئة الصليب الاحمر .

■ الرئيس الامريكى كارتر يعلن :

أمريكا مستعدة لتقديم ضمانات لأطراف النزاع

فانس يزور القاهرة والرياض والقدس ضمن جولة فى المنطقة

نيويورك فى ٥ — وكالات الانباء — صرح الرئيس الامريكى جيمى كارتر بأن الشرق الاوسط يشهد تقدما ملحوظا نحو السلام ، اعتقد ان الوقت قد حان للتصرف سريعا ، وأن الولايات المتحدة تجتهد فى الوقت الحالى لاقناع الاطراف بالذهاب الى جنيف من اجل ايجاد تسوية شاملة .

وقال الرئيس كارتر فى حديث ادلى به لصحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان الولايات المتحدة على استعداد لتقديم ضمانات للاطراف المعنية فى الشرق الاوسط اذا كان ذلك سيؤدى الى تحقيق السلام ، وقال : اعتقد ان الوقت قد حان

واشار كارتر الى انه أول رئيس أمريكى يستخدم كلمة «وطن للفلسطينيين» رسميا وأكد ان ذلك لم يكن جزافا ، ولكنه أكد فى نفس الوقت انه لم يستخدم مصطلح « دولة مستقلة » .

وفى تل أبيب قالت المصادر الرسمية أن سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية سيقوم بجولة يزور فيها بعض دول الشرق الاوسط خلال الاسبوع الحالى بهدف اقناع المزيد من دول المنطقة بحضور اجتماع القاهرة التمهيدى لمؤتمر جنيف .

وقالت المصادر : ان فانس سيكون فى القدس يوم السبت القادم وانه سوف يزور القاهرة أيضا وقد يزور فانس الاردن لاقناع المسئولين فيها بحضور اجتماع القاهرة .

ولم يذكر المسئولون الاسرائيليون ما اذا كان فانس يزور دمشق لاقناع سوريا بحضور الاجتماع .

واضافت المصادر ان الهدف من زيارة فانس ان الولايات المتحدة تريد المضى قدما فى النيل بدورها لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقد نشرت صحيفة معاريف أن المشاورات ستبدأ فى القدس اعدادا لزيارة فانس وذلك بعد عودة مناحم بيجين رئيس الوزراء من زيارته لبريطانيا يوم الاربعاء القادم .

وقالت الصحيفة أن فانس سيبدأ جولته بزيارة القاهرة ومنها يطير الى القدس قادما من مؤتمر وزراء خارجية ودفاع حلف الاطلنطى التى سيعقد فى بروكسل .

وقد اذاع راديو الرياض أمس أن فانس سيزور السعودية يومى ١٤ ، ١٥ ديسمبر الحالى فى نطاق جولته فى دول الشرق الاوسط .

اللهم لا شماتة

تماما ، كما توقعنا ، فقد خرج مؤتمر طرابلس يعلن للعالم كله عن فشل ذريع لم يكن يتوقعه له أكثر العارفين بحقيقة المجتمعين فيه ..

ان مجرد اجتماع المؤتمر فى طرابلس ينهض مؤشرا على انه « مؤتمر للتهريج » ، اكثر منه لاى شىء آخر .. ذلك لان وجود المؤتمر فى اطار هيمنة القذافى يسلبه كل جدية ، ويعطيه صفة البهلوانية التى عود القذافى العالم كله على اتقانها ..

ومن الواضح ان القرارات التى خرج بها المؤتمر ، تؤكد ان كل من حضره وجهه لحسابه ولمصلحته الخاصة ، دون اى اهتمام او مبالاة بالقضية الرئيسية التى حاول المجتمعون ان يوهموا الرأى العام بانهم يجتمعون من اجلها .. والدليل على ذلك :

● أولا : استطاع هوارى بومدين ان يجر معه المشاركين فى الاجتماع لتوقيع معاهدة تتضمن له مساعدته فى حالة وقوع عدوان عليه .. اى انه لو هاجمت القوات المغربية الجزائر لمنعها من « بلع » الصحراء المغربية فان على أعضاء المؤتمر ان يهبوا لنجدته .. ذلك اننا لا نجد اى احتمال لاى عدوان يمكن ان يقع على دولة من الدول التى شاركت فى هذا المؤتمر الفاشل الا الجزائر ، ولهذا حرص المؤتمر ، ترضية لبومدين ، ان يعلن عن توقيع معاهدة دفاع مشترك بين أطرافه ..

● ثانيا : قرر المؤتمر نقل مقر اتحاد الجمهوريات الى ليبيا .. وكانت هذه مسألة تشغل تفكير العقيد .. ولكن كان على الذين وافقوا على هذا القرار ان يسألوا القذافى : اين هى دولة الاتحاد ؟ .. لا يوجد فى مصر من يجلس فى هذا الاتحاد الا السيد بشير الرابطى فقط ، اما كل العاملين الاخرين فقد سبق ان طردتهم مصر ، وكان اول المطرودين رئيس وزراء الاتحاد السورى ، وذلك منذ ايام توقيع اتفاقية فض الاشتباك الثانية .. ولا أظن ان تلك الحقيقة تخفى على الرئيس السورى حافظ الاسد ، الذى حاول مرارا ان يقصر الاتحاد على مصر وسوريا فقط ، تخلصا من القذافى وجنونه ..

● ثالثا : خرجت سوريا بقرار يطالب بزيادة الدعم ، والمساندة الاقتصادية والمالية لسوريا ، وهذا ما كان يرمى اليه حزب البعث السورى من حضور مثل هذا المؤتمر ، وحتى يستفيد من كل قرش يمكن ان يحصل عليه من القذافى ، ومع ذلك فالايام بيننا ، وسوف نرى على كم سيحصل حزب البعث فى سوريا من العقيد ..

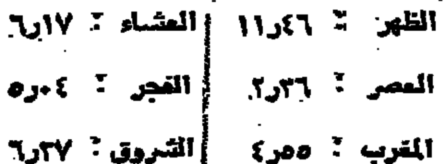
وبعد ان قبض كل من الحاضرين ثمن الحضور الى المؤتمر ، علينا ان ننظر الى نتائجه السياسية :

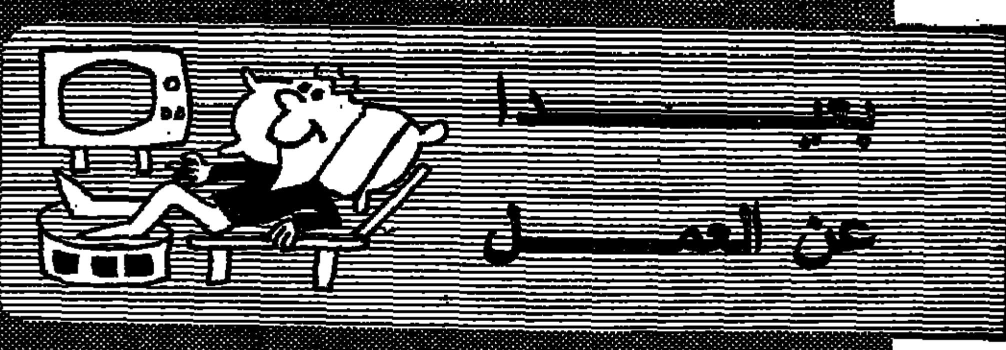
■■ لقد ثبت بالدليل الملموس والمعلن من جانب المؤتمر ، ان الخلاف البعثى بين بغداد ودمشق اكثر ضراوة واشد عمقا من الخلاف بين كل من العاصمتين وتل ابيب .. لم يستطع المؤتمر ان يقنع طرفى حزب البعث بتناسى أحقادهما ، مما دفع بالوفد العراقى ان ينسحب من المؤتمر ويعلن فى مؤتمر صحفى — ومن طرابلس ايضا — هجومه العنيف على حزب البعث السورى « الاستسلامى .. الانهزامى » .. الى آخر هذه

[البقية صفحة ٣]

على حمدى الجمال

هكذا من الأهل





مجرد نصيحة

تستطيع الامة العربية ان تطمئن (وبهدا بالها) بعد ان انهت « جبهة الصمود » اجتماعات ٤٠ ساعة فى طرابلس باصدار كل « القرارات اللازمة » التى ليس بينها قرار واحد ضد اسرائيل ! !

صلاح منتصر

حالة الجو

تحسن تدريجى فى الاحوال الجوية وان ظل الطقس باردا على السواحل الشمالية ومائلا للدفء فى الداخل نهارا وشديد البرودة ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب العالية بالداخل والمنخفضة على السواحل .

	امس	اليوم		امس	اليوم
القاهرة	٢٠ ١٢	٢٠ ١١	بور سعيد	-- --	١٨ ١١
الاسكندرية	-- --	١٨ ١١	المنيا	-- --	٢٠ ٥
مطروح	-- --	١٦ ١٠	اسيوط	-- --	٢٢ ٨

مواقيت الصلاة

الظهر	١١ر٤٦	العشاء	٦ر١٧
العصر	٢ر٣٦	الفجر	٤ر٠٥
المغرب	٤ر٥٥	الشروق	٦ر٣٧

● فى البيت

■ القناة الثانية :

فيلم [اجنحة الشوق]

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها التليفيلم [اجنحة الشوق] الذى اخرجه جون فورد وتقاسم بطولته : جون واين ودان وللى . الفيلم يحكى قصة « وديت » القائد فى الاسطول الامريكى جنوب شرق آسيا ، الذى يمرض ابنه وهو بعيد عنه ويموت فيحزن عليه ثم يصاب فى عموده الفقرى وتظل زوجته بجانبه ترعاه ويشفى ويعود لعمله بعيدا عن المهام القتالية على مكاتب ولكنه يجد نفسه فى مواجهة العدو كمقاتل رغم حالته الصحية .

■ البرنامج الثانى :

مسرحية [الكاتب الخصوصى]

□ يعرض البرنامج الثانى من ١٠ الليلة وعلى مدى ١٦٥ دقيقة النص الكامل لمسرحية [الكاتب الخصوصى] للاديب ت.س . اليوت التى ترجمها مجاهد عبد المنعم واخرجها كامل يوسف وتقاسم بطولتها : زوزو نبيل وصلاح منصور وكامل يوسف



مسيرة الاعلام المصرى

بدأ رجال الاعلام وهم يتجمعون حول عبد المنعم الصاوى قبل مسيرتهم لتأييد السلام مثل خلايا العقل وهى تتجمع باليقظة قبل ان تعلن عن موقف سبق اليه القلب .. والاصل فى رجال الاعلام انهم عقل الامة وأداتها الى تكوين الرأى ، والمدهش ان مفاجأة السادات وسفره الى القدس اسفرت عن مفاجآت خضع الاعلام المصرى لها . فقد سبق التيار الشعبى توجيه الاعلام ، وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ الاعلام المصرى ، ولقد كان العهد ان يقع الحدث اولا فلا يستطيع الناس تكوين رأيهم فيه الا بعد قراءة الاخبار والمقالات والتحليلات السياسية ، ولكن مبادرة الرئيس فى السلام بسرعتها الخاطفة عكست هذا الموقف ، واثارت تأييدا شعبيا جارفا حمل سفينة الاعلام فوق موجه الى النهاية .

وفى الفترة الاولى استمد الاعلام مصادره من الناس بدل ان يكون هو المصدر ، وعكس نبض الجماهير قبل ان يبدأ فى تنسيق افكارهم .. وفى الفترة الاولى تحدث الناس فى نواديهم ومقاهيهم وبيوتهم احاديث تصلح للنشر كمقالات تعبر عن رأى اصحابها .. وساعد الرئيس السادات فكر الناس على العمل عن طريق هذه السلسلة المجهدة من الاحاديث التى اجراها مع رجال الصحافة والاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء العالمية .. وكان الناس يقرأون هذه الاحاديث فتتحول بعض اجزائها الى مراكز تثير الحوار طيلة الليل .

وعاش الناس ورجال الاعلام نفس الجو الذى عاشته مصر فى حرب ١٩٧٣ ، وربما كان هذا الجو اشد اثارة للاهتمام واصعب من جو الحرب ، ومثلما كان الاعلام المصرى متزنا وهادئ النبرة فى الحرب الاخيرة ، جاء الاعلام المصرى فى السلام واعيا صادق النبرة ، وفى نفس الوقت الذى ثارت فيه جبهة الرفض العربية وبدأت توجيه الاتهامات والعداء الى مصر ، رفض الاعلام المصرى ان يدخل فى مهاترات لا يستفيد منها غير اعداء وحدة الامة العربية ، واستمر الاعلام المصرى يعرض وجهة نظر الرافضين ويرد عليها بأدب بالغ وموضوعية هادئة ومنطق عاقل ..

والناس عادة يكونون رأيهم من الموازنة بين حجج الفريقين وثقل الأفكار والمقارنة بين الزبد الذى يذهب جفاء وما ينفع الناس ويمكث فى الارض .. واى مقارنة بين الاعلام الرافض لمبادرة مصر فى السلام ، واعلام مصر يستحيل ان تكون فى صالح الاعلام الرافض ..

ان الذين يرفضون السلام لا يقدمون بديلا عنه .. ومدافع الورق المقوى التى كانت موجهة لاسرائيل بقنابلها المحشوة بالاناشيد والاغانى الحماسية توجه الان الى مصر ، ولا احد يقول لنا اين اخطأنا ، ولا ما هو البديل الصحيح .. لقد استطاعت مصر التعبير عن الرأى العام العربى ، ولم تقل اقل او اكثر مما يقوله الاخوة العرب ، فهل اخطأنا انقالم نستأذن او نقل « دستور يا اسيادنا » !!

أحمد بهجت


فريد الاطرش — فايزة أحمد — شادية

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام : يغنى محمد عبد المطلب [فى قلبى غرام] ٢ر١٥ بعد الظهر ١٥ ق ، والمجموعة [انصرنا يا رب] ٤ر٥ بعد الظهر ٥ ق ، وشريفة فاضل [العين صابتنا] ٤ر٢٠ بعد الظهر ١٠ ق ، وفايزة أحمد [العيون الكواحل] ٧ر١٥ مساء وشادية [شئ مش معقول] ٩ر٤٥ مساء ٨ ق ، وسعاد محمد [شوف بحبك اد ايه] ١٠ر٢٠ مساء ١٠ ق ، وهانى شاكر [ليه السؤال] ١٠ر٤٠ مساء ٢٠ ق ، وأم كلثوم [من اجل عينيك] ١١ر٢٠ مساء ٣٠ ق ، وعبد الحليم حافظ [الويل .. الويل] ١٢ر١٥ بعد منتصف الليل ١٥ ق .

□ من صوت العرب : تغنى صباح [عدى على وسلم] ٢ر٥٥ بعد الظهر ، ومحرم فؤاد [ازاى نرضيكم ؟] ٥ر١٠ مساء ، وهانى شاكر [خايف عليه] ٥ر٥٠ مساء وشادية [الوداع] ٦ر٣٥ مساء وطلال مداح [اغراب] ٧ر١٥ مساء ، وعفاف راضى [وحدى] ٧ر٢٥ مساء .

□ من الشرق الاوسط : ٢ر٢٣ بعد الظهر [ما يطلبه المستمعون] من اغانى فايزة أحمد وعفاف راضى ولمدة ساعة ، ويغنى شفيق جلال [شيخ البلد] ٤ر٠٩ بعد الظهر وفيروز [ع الكرم انزلى] ٤ر٢٦ بعد الظهر ، ونجاة الصغيرة [استنانى] ٤ر٤٢ بعد الظهر ، وشادية [يا روح قلبى] ٥ر١٣ مساء ،

□ من الشعب : تغنى شريفة فاضل [حن وطل شوية] ٥ر٢٠ مساء ، وعبد الحليم حافظ [كفاية نورك عليه] ٥ر٣٥ مساء ، ونجاة الصغيرة [الا انت] ٦ر٣٥ مساء ومحمد قنديل [سماح] ٧ر١٠ مساء ، وسعاد محمد [من غير حب] ٧ر٣٠ مساء ، وشادية [دور عليه] ٧ر٥٠ مساء ، ومحرم فؤاد [يا واحشنى] ٨ر١٠ مساء ، ونور الهدى [يا ساعة بالوقت] ٨ر٢٠ مساء .

أحمد بهجت وحسين فوزى فى مهرجان النجوم

□ حلقة اليوم من [مهرجان النجوم] المعاد اذاعتها فى الواحدة ظهرا ، فى البرنامج العام تستضيف الكاتب الساخر أحمد بهجت ، فى حوار حول أهم الشخصيات والمواقف والاماكن ، والعوامل التى شكلت ملامحه ، كما يلتقى البرنامج بالدكتور حسين فوزى [السندباد العصرى] أحد أساتذة أحمد بهجت وصلاح منتصر احد ابناء الجيل الذى ينتمى اليه .. مهرجان النجوم يعده محمد سعيد ، وتقدمه نجوى الطوبى .

من اذاعة القرآن الكريم

□ من بيوت الله : ٤ر١٥ بعد الظهر .. ويتحدث فى الحلقة فضيلة الشيخ محمد متولى ابراهيم عن العبودية كطريق للايمان .

□ قرآن السهرة : ٨ر٣٢ مساء ويتضمن تلاوة قرآنية لما تيسر من سورة البقرة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد .

□ من وحى القرآن : ٩ر١٧ مساء .. وحديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى عن : منهج الداعية الى الله والاسلوب القرآنى فى الدعوة .

مستقبل الصحافة الحزبية فى مصر

□ موعدك فى الثامنة والنصف من مساء غد على القناة الثانية مع برنامج « زيارة » حيث تنتقل كاميرا البرنامج الى منزل الكاتب الصحفى سامى محمد رئيس تحرير جريدة مصر .

يتحدث الضيف عن مستقبل الصحافة الحزبية فى مصر وظروف اصدار جريدة مصر والمشاكل التى تواجهها .

البرنامج اعداد حسن علام وتقديم مصطفى العنانى واخراج اسماعيل ابراهيم .

رايات السلام

□ برنامج يومى عنوانه [رايات السلام] كتبه الشاعر فولاذ عبد الله ، واخرجه عبد الفتاح سراج ، تقدمه اذاعة البرنامج العام طوال الشهر الحالى ١٠ر٤٥ مساء ، وتعاد الحلقات ٢ر١٥ بعد ظهر اليوم التالى .

استمع فى ٥ دقائق

□□ هذه مجموعة من البرامج لا يزيد كل منها عن ٥ دقائق .. تستطيع ان تختار منها ما تود الاستماع اليه :

□ للنساء فقط : ٣ر٣٠ بعد الظهر من الشرق الاوسط .
□ الصحافة العربية : ٤ بعد الظهر من البرنامج العام .
□ عشاق مصر : ٥ر٢٥ مساء من الشعب .
□ كلمة طيبة : يقدمها حسن عبد الوهاب ٦ر١٥ مساء من ركن السودان .
□ علشانك يا مصر : ٨ر٠٥ مساء من الشرق الاوسط .
□ الصحافة العالمية : ٧ر٣٠ مساء من البرنامج العام .
□ اسماء فى الاخبار : ٨ر٢٠ مساء من صوت العرب .
□ الناس والحب : ١٠ر٤٠ مساء من الشعب .



وجهة نظر

العطاء قبل الأخذ

من طبيعة الحياة ، انها اخذ وعطاء .. وبعض الناس يرون بأن يكون العطاء فى حدود الاخذ .. فبقدر ما تعطى يجب ان تأخذ .. أو العكس .. ووجهة نظرهم فى ذلك ان هذه القاعدة تحمى مشاعر الانسان من صدمة الالم اذا ما واجه الناس بالخذلان عطاءه الكثير .. ومن ثم يجب ان تبقى قاعدة اعطاء القليل لاخذ القليل .. أو ان امكن اخذ الكثير واعطاء القليل فهذا افضل .. ولكن هناك وجهة نظر اخرى اكثر نبلا وأكثر حبا واسمى .. ليس فيها من الانانية التى تفقد الانسان ذاته ، وتفقده شعور الالفة والمحبة والصداقة مع الاخرين .. هذه النظرية تطلب منك ان تعطى وتعطى ، حتى وان كان المقابل هو القليل .. فمن المؤكد ان من يعطى كثيرا سوف يفاجأ يوما بأنه يأخذ كثيرا ، ليس من الذين قدم لهم العطاء ، ولكن من آخرين قد لا تربطه بهم اية معرفة ..

اعط أولا لتأخذ ثانيا .. ازرع لتحصد مستقبلا .. لا تطلب الحصاد قبل الزرع .. امنح الخير وابذره فى كل مكان تضع فيه قدميك ، ولا تطلب مقابلا له بسرعة ، بل انتظر ..

اعط وامنح ، حتى وان لم تأخذ اى شئ ، حتى ولو كلمة شكر ..

جرب .. ولن تخسر شيئا .. بل ستكسب نفسك وتسمو بها الى اعلى قمم السعادة والطمأنينة .. وتأكد انك فى النهاية ، مهما طال الوقت ، ستأخذ ، وتأخذ الكثير من الخالق .. من الناس .. ربما من طفل صغير ، وربما حتى من شخص لا تعرفه يدق بابك ومعه الخير والعطاء . □

نادية عبد الحميد

● خارج البيت

دور سينما القاهرة

فنادق

ملاهى

مصر الجديدة

الصوت والضوء

مسرح

القاهرة — المطاعم

الاسكندرية — دور السينما

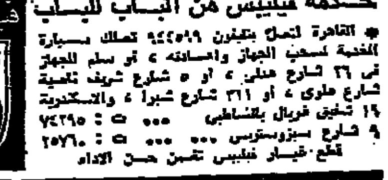
الاسكندرية — المطاعم

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى

القناة الثانية

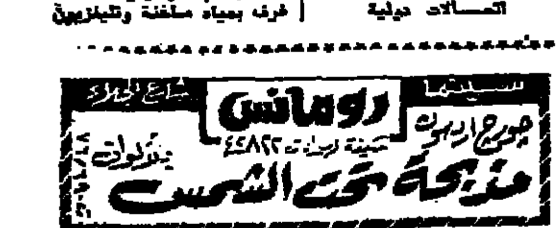
من البرنامج العام





صوت القاهرة تقدم

● همسات قلب « شعر وموسيقى »
نظم الشاعر : حسين السيد
اسطوانات وكلسيت





اللهـــم لاشــــماتة

... وصاف التي أدخلها حزب البعث في القاموس السياسي ... للغة العربية ..

■■ لم يتعرض المؤتمر في أي من قراراته لخطة واضحة بالنسبة لاسرائيل .. لقد توقع بعض السذجين ان المؤتمر سوف يعلن الحرب على اسرائيل وانه سيقرر اقامة جسر جوى بين طرابلس ودمشق لنقل الاسلحة السوفيتية المخزونة في مخازن ليبيا الى الجبهة ، وكذلك تتحرك القوات العراقية والجزائرية ، ولا بأس ايضا من قوات اليمن الجنوبية ، الى جبهة الجولان ، كي يبدأ الجميع تحرير الارض ..

لم يحدث من هذا أى شيء ..

■■ أعلن المؤتمر عن تشكيل جبهة موحدة بين البعث السوري ومنظمة تحرير فلسطين .. وهكذا أصبحت المنظمة بين فكي الكماشة .. طرف منها البعث السوري ، والطرف الاخر جورج حبش ومجموعته .. ولا أتصور ان قيادة المنظمة قد نسيت — أو ممكن ان تنسى — ما أصابها على يد البعث السوري ، ودماء شهداء تل الزعتر لم تجف بعد .. ووقوف البعث السوري متفرجا على ما يجرى في جنوب لبنان صورة صارخة لمدى تخلي هذا الحزب عن المقاومة الفلسطينية .. بل لماذا نذهب بعيدا ، وما زالت تصريحات جورج حبش برفض الرئيس الاسد — وهو داخل مؤتمر طرابلس — بفتح حدوده للمقاومة لكي تناضل منها ضد اسرائيل ..

ولعلنا نتساءل : ماذا صنع البعث السوري ؟ .. وماذا قدم للمقاومة منذ ان وقعت في قبضة يده بعد عملية فض الاشتباك الثاني ؟ .. وماذا كان يقول قادة منظمة التحرير عن تصرف البعث السوري تجاههم ؟

■■ لقد وجه المجتمعون انذارا الى اى دولة عربية تؤيد سياسة مصر - أى ان المؤتمر بدلا من ان يوجه انذاراته وتحذيراته الى اسرائيل ، فضل ان يوجهها للعرب !!

واذا كان المؤتمر قد حقق كل هذا الفشل ، فماذا يملك لكي ينذر ويحذر ؟! .. وماذا يستطيع ان يفعل بالنسبة لاى دولة عربية تؤيد مصر ..

اننا لو نظرنا الى خريطة العالم العربي - نجد انه كله ، ما عدا هؤلاء الرافضين الفاشلين - يقف مع مصر ويتفق معها .. فهل يملك هؤلاء قدرة مواجهة كل الوطن العربي ؟!

بقيت نقطة هامة ، وهي بيت القصيد ..

ان هذا المؤتمر قد اجتمع بوحى وايحاء من موسكو .. وسواء كانوا يعلمون او يجهلون هدف الاتحاد السوفيتي من عقد مثل هذا الاجتماع ، فباليقين انهم لم يستطيعوا ان يرتفعوا فوق خلافاتهم لكي يحققوا لموسكو اهدافها ، واذا كانوا يتصورون انهم بالبيان الانشائي الذى صدر عن المؤتمر قد ارضوا أسيادهم فسيكتشفون خطأهم عندما يتوجه السفراء السوفييت الى وزراء خارجيتهم ليبلغوهم رأيهم فيما فعلوه ، وهو أشبه بتصرف أطفال في مدرسة حضانة ..

ثم أريد ان أوجه كلمة للذين اجتمعوا في طرابلس لكى يفشلوا ويختلفوا !

[بقيــة]

ان مصر تقف كلها جبهة واحدة صلبة ، ومؤمنة بقيادتها السياسية ، وهى لا تتأثر من قريب او من بعيد بتجميد هذه الدول لعلاقتهم بها ، فالجمود شيء لم تعرفه مصر في تاريخها الطويل ، ولم تتأثر به في أى مرحلة من المراحل ، والجمود من صفات الفاشلين العاجزين عن الحركة المفتقدين للرؤية السليمة والشجاعة في الوصول الى الهدف ..

ومصر — قيادة وشعبا — لم تقطع في يوم من الايام علاقتها بأى شعب عربي ، انما هى تعتبر نفسها مسئولة مسئولية مباشرة عن مستقبل الوطن العربي ككل . وهى لا تعامل الشعوب بتصرفات حكامهم ، ذلك ان تلك الشعوب تقاسى من التهريج والمهرجين الذين يتسلطون على مقدرات شعوبهم .. وانطلاقا من هذه المسئولية فان مصر سوف تسير في طريقها غير عابئة بهؤلاء التائهين في خلافاتهم الحزبية والشخصية ، لا لتخدم شعب مصر وحده . ولكن لكي تخدم الشعب العربي كله .. فالشعوب هى الباقية دائما وأبدا ..

اننا ونحن نضحك على ما صدر عن مؤتمر طرابلس من قرارات ، وما حدث فيه من خلافات وتبادل اتهامات ، سوف نردد جميعا : اللهم لا شماتة ..

علي حمدي الجمال

رأى الأهرام

.. وصدرت قرارات المصير !!

أخيرا ، وبعد مداولات كثيرة ، واجتماعات طويلة ومرهقة ، لم يتفق الرافضون في طرابلس الا على شيء واحد هو ، محاولة حرب مصر .. وضرب صمود شعب مصر !!

لم يقدم الرافضون حلولهم البديلة ، ولم يخرجوا بالمخططات القومية اللازمة ولكنهم خرجوا بشيء أهم هو محاولة عزل مصر .

أنهى الرافضون اجتماعاتهم وما زال السؤال الاساسي قائما ومطروحا : كيف يمكن تحرير فلسطين .. وكيف يمكن استعادة الحق الضائع والارض المسلوبة ؟

من خلال نضال بعث العراق الذى ضرب الفلسطينيين في أيلول ٧٠ وسحب قواته من الجبهة السورية أيام اكتوبر المجيدة ؟ أم من خلال نضال الحزب القائد في سوريا الثورة التى أراقت دماء الفلسطينيين في لبنان وبعثت بأربعين ألف عسكرى سورى الى لبنان بحكم الحديد والنار أم من خلال الجبهة السورية التى اغلقت بالكامل أمام المناضلين الفلسطينيين ؟

من خلال نضال الجزائر التى أوقفت أى دعم لمنظمة التحرير الفلسطينية لمجرد أن المنظمة اتخذت موقفا محايدا بين المغرب والجزائر ؟!.. أم من خلال امين القومية العربية في ليبيا الباحث عن الزعامة المفقودة ..

ويخطىء تماما شراذم الرفض التى التفت حول الهدف الاسود اذا اعتقدوا ولو للحظة واحدة أن شعب مصر وقيادة مصر الوطنية سوف تتأثر بقراراتهم وبياناتهم . فمصر ماضية في طريقها التزاما وشرفا وعقيدة . ومصر التى قدمت للامة العربية كلها أكثر من ٨٠ ألف شهيد وعرق أبنائها وكفاحهم لن تلتفت الى الوراء ولو لمناقشة محترفي الزعامة من جماعات الرافضين .

بهم أو بدونهم ستمضى مصر بشعبها العربي وبالقاعدة العربية العريضة الى المواجهة الحقيقية حيث تظهر معادن القادة ومواقف الرجال . أما هم .. اولئك الذين اجتمعوا في الظلام ، أولئك المتاجرون بدماء الضحايا .. أولئك الذين فقدوا سلامة الرؤية فحسابهم سوف يكون عسيرا من شعوبهم ، بعد ان انكشفت مواقفهم .□

هـــوامش على اجتمــاعات الســلام في القـــاهرة

« ربما كانت مسئولية الاختيار هى أصعب المشاكل التى تواجه جميع الاطراف في قضية الشرق الاوسط «الاصلية والمعنية» . ولان الجميع كانوا يخشون القرار ، تسكعت القضية هذا المشوار الطويل ، ابتداء من مهمة السفير جونار يارنج اثر عدوان ٦٧ وحتى مباحثات كارتر في سبتمبر الماضى . لقد استطاع السادات أن يبدد هذا الايقاع البطىء مرتين ، مرة أولى في أكتوبر ٧٣ ، عندما اختار الحرب قرارا ومرة أخرى في نوفمبر الماضى عندما اختار السلام قرارا ثانيا . واذا كان السادات قد اختار فماذا عن مشكلة الاختيار لدى باقى الاطراف » .

مكرم محمد أحمد

فك الاشتباك في مؤتمر طرابلس

□ في طرابلس ، خرج العراق على الرافضين ، معلنا انسحابه من المؤتمر قبل ساعات من اختتام اعمال مؤتمرهم الذى استمر ٢٧ ساعة ، استنفد اغلبها في خناقات ، شملت كل الاطراف وفي محاولات جزائرية لفك الاشتباك بين العراق وسوريا ، وبين اعوان حبش وجبريل والحواتمة ، وانصار عرفات ..

انشق العراق على الرافضين ، لان قرارات المؤتمر كانت اكثر اعتدالا مما يرجو ، ولان حافظ الاسد رفض ان يسلم مصيره واموره الى جبهة « سياسية عسكرية » يقودها بعث العراق .. ولان الرافضين لمبادرة السادات مع اتفاقهم على معارضته لا يملكون رؤية بديلة !! هكذا قالت انباء الامس !! ..

.. حبش يريد ان يرهن الفلسطينيين ٢٠ سنة اخرى ، دون ان يعطيهم فرجة أمل واحدة ، انه يعيد الى ذاكرتنا وهو فوق منبر طرابلس ، مشهدا تاريخيا مؤثرا ، مشهد الزعيم البريطاني ونستون تشرشل ، وهو يتوجه لشعبه غداة الحرب العالمية الثانية « لا أستطيع ان اعدكم الا بالدم والدموع » مع فارق وحيد . كان تشرشل يخاطب شعبه من داونج ستريت ، مقر الحكم البريطاني ، أما « الحكيم » فانه يخاطب الفلسطينيين من وراء الاسوار البعيدة ، يخاطب شعبا لم يستطع الوصول اليه ، شعبا يعاني شبه عزلة وشبه أسر في الارض المحتلة ، وكانت دراما الحرب العالمية تزحف على العالم ، تشكل الاطار التاريخي لكلمات الزعيم البريطاني ، أما « الحكيم » فلم يجد اطارا تاريخيا لتصريحاته النارية أمس سوى ملهاة طرابلس ..

الاسد ، قلبي معه ، كان يجسد بموقفه حيرة دمشق بين بعث العراق الذى يريد ابتلاعه على صخب وعود نارية بحرب لن تقوم ابدا ، لم يكن الاسد يريد مقاطعة مصر ، ولم يكن يريد ايضا ان يلزم نفسه بعدم التفاوض مع الاسرائيليين ، لكنه قبل مرغما البقاء في حلف « الصمود » انتظارا لفرصة مواتية تمكنه من التقاف سورى على أوسع الزوايا الممكنة لفن المناورة ، من أجل اللحاق بالموقف المصرى اذا ما لاحت في الافق بوادر جني الثمار ..

عرفات اختار كعادته وتحت مزايدات « ضباع » الثورة الفلسطينية المتربصة ، موقفا متريا داخل المؤتمر ، لكنه اوعز الى ممثليه هنا وهناك ان يهمسوا للجميع « ان المنظمة لا تريد ولا تنوى ان تغلق الباب مع مصر ، لان احدا لا يمكن ان يتجاهل ثقل مصر التاريخي والواقعي » .

عرفات في قرارة نفسه على اقتناع كامل بان الفصائل الشاردة ، كما كان يسميها بالامس والتى عادت الى المنظمة في طرابلس تريد أن تعكس وفورا هذه العودة في ميزان جديد للقوى داخل التيارات الفلسطينية الراهنة ، حتى تختلط الثورة بالارهاب والعجز بالقدرة والممكن مع المستحيل ، ويضيع على الشعب الفلسطيني ٢٠ سنة اخرى على حد تقدير « الحكيم حبش » تضيع في متاهة دموية دونها بكثير متاهة اليهود في اسفار التوراة القديمة .

اننا في انتظار تصريح جديد من « الحكيم » ، اعتقد انه لن يتأخر طويلا ، ميزان جديد للقوى داخل لن يمر فقط هذه المرة من باب عمان أو بيروت وانما من أبواب دمشق والقاهرة غربا حتى طنجة الغربية على حافة المحيط الاطلسى - ابشروا ايها الفلسطينيون في الارض المحتلة ..

في الاغلب سوف ينتظر عرفات هو الاخر فرصة مواتية لانشقاق فلسطيني آخر ، حتى يعيد الاتزان الى الموقف الفلسطيني . ولكنه سوف يكون قد خدش كثيرا وجه الثورة الفلسطينية .

ربما لم يجد شيء احقية السادات في ان يتحدث مع الاسرائيليين باسمه حول التسوية الشاملة ، كهذا الهراء الذى تم اخيرا في طرابلس ..

وسوف يكون استلابا لحق مصر ، أن تنتظر بزوغ الحكمة من هذه الفوضى النارية ، وسوف يكون استلابا لمصر ، ان ترهن المستقبل العربي ، وان تبقيه عاجزا خلف هذا القصور المخيف في الرؤية .

لقد قادت مصر الحرب ، ودفعت الضحايا ..

ومسئوليتها الان ان تقود التفاوض ، حتى باسم هؤلاء الغائبين .

والامر المؤكد ، أن الغياب الفلسطيني السوري عن ساحة العقل لن يستمر طويلا ..

أما العراق كمشكلة الكتود ، انه منذ ان صمم البريطانيون سياسته في مطلع القرن العشرين على أن يكون ثقلا يعادل في اقصى الشرق ثقل مصر الحضارى والسكانى في المنطقة ، منذ هذا التاريخ ، والعراق يصدق اكذوبة البريطانيين !

.. ربما يستطيع العراق الحاكم في زخم هذه الحوادث المتلاحقة أن يستلب مقعدا مصريا في اى من المنظمات القومية العربية ولكن الذى ينبغى أن يعرفه العراق جيدا ان حق مصر في قيادة الموقف والخروج به من هذا السوحل المتراكم انما حق يمليه عليها ٨٢ ألف شهيد دفعتهم مصر ثمنا لعروبة لا تتوانى عن أية فرصة للتشهير الكاذب بها .

بيجين يواجه الاختيار

■ قبل يومين اثنين ، خرج الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر بعد صمت ثقيل طويل ، ليوجه عبر صحيفة لوموند الفرنسية نداء الى الاصدقاء الاسرائيليين يحثهم فيه على الاستجابة لمطالب السادات في الانسحاب واقرار حقوق الفلسطينيين وفي ندائه اليهم ، قال سارتر اعرف ان مسئولية الاختيار شاقة وصعبة ، ولكن المؤكد انكم اذا ما اخذتم جانب السادات فسوف تختارون الحرية »

وقبل شهر واحد ، من رحلة السادات الى القدس ، كان حاييم وايزمان رئيس المؤتمر اليهودى يرثى في خطاب وداع اخير ، القاه على مسامع المؤتمر قبل اعتزاله ، حال اسرائيل الاخير قائلا « لم يعد لنا من اصدقاء في العالم ، لم تعد تلك المثل الرائد ، الذى كان يخلب لب الشباب اليهودى عبر العالم كله في الاربعينات والخمسينات ، لم يعد يربطنا بالمستقبل والحرية اية وشائج ، فقط اصبحنا مع جنوب افريقيا العنصرية شركاء .. الكراهية والعزلة ، لقد آن لنا ان نختار ، لقد آن لنا ان ننزع القبح عن وجه اسرائيل »

وبالامس فقط تحدث عتويل قديم من عتاويل كتلة ليكود الحاكمة ، يصف — بعد رحلة السادات — الحال الراهن للموغلين في التصلب من الانصار القدامى لحزب حيروت الارهابى قائلا « حتى هناك الموغلين منا في التصلب ، كان عليهم ان يراجعوا بسبب الاثر النفسى الذى احدثته زيارة السادات ، كثيرا من المفاهيم التى كانت تبدو لنا كبديهيات ثابتة « المستوطنات ، الوطن التاريخى ، اغتصاب حريات الاخرين بدعو تحرير اسرائيل الكبرى » لقد دنت اخيرا لحظة الاختيار الحاسم بالنسبة لاسرائيل » .

.. لقد استطاع السادات ، بروح من حضارة مصر ، وسماحة أهلها أن يتجاوز بقفزة القدس ، الحاجز النفسى للمشكلة ، والذى يمثل في تقديره نسبة ٧٠ في المائة من مجموعها .. والا لما كان هذا الاحساس الجديد الذى يغمر اسرائيل الان بضرورة الاختيار ، تلك الضرورة التى كان يحث عليها — قبل شهر واحد — حاييم وايزمان فيما كان الاسرائيليون يشيحون عنه الوجه مهمهمين « لقد شاخ الرجل ، وشاخت افكاره .. ولم يعد في رأسه سوى التخاريف »

اذا كان السادات قد استطاع بمخاطرته ، وباختيار شخصى صعب ومسئول ان يتجاوز ٧٠ في المائة من المشكلة .. فكم من الزمان يطلب بيجين حتى يستطيع ان يجتاز نسبة الـ ٣٠ في المائة الباقية « الارض المحتلة » ، الحدود المعلنة المقبولة الامنة لكل الاطراف ، القدس المفتوحة للجميع الخرائط الجديدة والضمانات » وكل تلك المضامين المادية لجوهر المشكلة .

ان التقارير الاخيرة من داخل اسرائيل تشير الى أن كفة الاعتدال المقبول ان كانت قد كسبت انصارا جددا ، داخل الائتلاف الحكومى الحاكم في اسرائيل « ليكود والحركة » الا ان الكفة لم ترجح بعد على الوجه الصحيح

.. غير ان التقارير تشير ايضا ، الى ان اغلبية ملحوظة داخل الكنيست الاسرائيلى ، قد صارت الان في صف جهود السلام وان هذه الاغلبية قد بلورت ذاتها في مجموعة ضاغطة من النواب ، جعلوا مهمتهم ، « من الان مساندة جهود السلام العادل في وساعدا مراقبة الائتلاف الحاكم في المنطقة ، وفضح نواياه اذا ما حاول من خلال التصلب ان يضيع تلك الفرصة التى ربما قد لا تتكرر مرة أخرى »

ومع أن احدا لا يهون — من حجم العقبات الباقية على طريق السلام ، ومع ان التوقعات كلها تؤكد ان مباحثات القاهرة التمهيدية سوف تكون صعبة وشاقة .. الا ان ثمة اجماعا على ان بيجين يواجه الان بالفعل اختيارا حاسما يتطلب قرارات شجاعة وصادقة ..

ان بيجين يواجه بهذا الاختيار مصيره ، يواجه ذات الاختيار الصعب الذى واجهه السادات وهو يعرف ، حجم الفرصة التى اتاحها له السادات

لقد كان بيجين ، المثقف اليهودى المتعصب يشكو دائما في كتابه الثورة من أن بن جوريون لم يدع له في قصة بناء الدولة اليهودية سوى دور هامشى وجانبى ، ارهابى منشق موغل في التعصب ، كان يفسد بحماقاته ازاء قوات الانتداب البريطانى في فلسطين كل خطط التعاون المشترك مابين القيادة اليهودية والسياسة البريطانية وذاتي شديد الذاتية لم يستطع ان يكبح جماح تعصبه ، ازاء السكان العرب في عملياته الموغلة في الوحشية داخل فلسطين الامر الذى كان يهدد الصورة البراقة التى كان الاسرائيليون يحاولون رسمها في العالم

ان تاريخ قيام الدولة اليهودية لم يخلف له طبقا لرواية بن جوريون ابعد من هذا الدور ولكن بيجين يعرف انه .. لو استطاع ان يكسب بالسلام امن اسرائيل ، فسوف يضع نفسه في قلب التاريخ اليهودى .

كثيرون من المراقبين يرون ، ان بيجين بكل تاريخه السابق وباحساسه الدينى العميق ، وباهتمامه الشخصى بمكانه « المفترى عليه » في التاريخ اليهودى سوف يكون قادرا على ان يلتقى مع مطالب السادات ، الا ان يجازف مجازفة اخيرة .. سوف يكون مصادره الوحيدة ان تطارده حجارة الاسرائيليين خارج مقعد الحكم .

البرافــدا تلعــق جراحهــا

□ البرافدا وحدها ، دون العالم كله ، هى التى مازالت تصر على أن اجتماعات القاهرة لن تكون اكثر من غطاء وتمويه لاتفاق اسرائيلى مصرى منفرد !

امس لم تجد البرافدا السوفيتية ، ما تقوله في تعليقها الاخير على بدء الاستعدادات لاجتماعات القاهرة سوى تلك المعزوفة البالية — معزوفتهم الأولى والاخيرة — التى تجاوزتها الان تصريحات كل الاطراف المعنية .

لم تفكر البرافدا في ان تسأل مستوليها ، اذا كان الامر ، امر تسوية منفردة ، فلماذا رفضنا الحضور ، لقد كانت لنا بطاقة دعوة لان نكون « رؤساء مشاركين » وكان يمكن ان نعايش الوقائع وان نضبط الحل المنفرد على مائدة المباحثات المستديرة .

ولكن مشكلة البرافدا — فضلا عن انها لا تستطيع ان تسأل مسئوليها ، هى في عزلتها شبه الكاملة عن فيض الاخبار المتتابعة ساعة وراء ساعة ، الا ذاك النزر اليسير المسموح به من ترادفات الحزب والدولة .

مشكلة البرافدا ، انها مازالت تلعق جراحها السابقة ، وانها لم تكف بعد على حد تعبير سابق ، عن ان تنظر للتاريخ ، على انه محض مؤامرة وذلك مايحول بينها وبين امكانية دور في بناء جديد من اجل سلام المنطقة .

مشكلة البرافدا ثالثا انها وهى البطيئة الايقاع بذاتها ، لم تفهم بعد كيف لهذا الرجل على ان يدفع الامور جميعا الى لحظة المواجهة ، انه يدفع كل الاطراف « الاصلية والمعنية » ويدفع القضية ، « جانبها المادى وزخمها المعنوى » ويدفع الزمان ، في « القدس أو في القاهرة او في جنيف » ، نحو ايقاع سريع وحاسم ، انه يرفع بعصا النوت التى يمسكها المتسكعين على كل الجوانب الى جوهر الموضوع وصلبه .

مشكلة البرافدا الاخيرة ، انها لم تدرك بعد ان قضية الشرق الاوسط ومنذ رحلة القدس قد اصبحت شبه مذاعة بالكامل على الهواء .

□ في مصر مل الرجل من تكرار الكلام « لن يكون هناك اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل ، لان المشكلة المصرية هى جزء محدود من المشكلة العربية الاسرائيلية ، ولو اننا راغبون في حل منفرد ، لكان في الامكان انجازه في الكواليس ، ولما كانت هناك ضرورة لمخاطرة القدس .

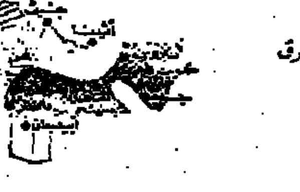
□ في اسرائيل ، اعلن مناحم بيجين قبل سفره الى لندن ، انه لا يهدف الى اتفاق منفرد مع مصر ، ليس فقط لان السادات يرفض الفكرة ، وليس فقط لاننا لا نريد ان نبدو الان امام العالم وكأننا ندق اسفينا بين العرب ومصر ، ولكن لاننا نريد اختبار الامكانية الراهنة لسلام دائم مع كل الجيران العرب .

□ في واشنطن ، اعلن كارتر في مؤتمره الصحفى الاخير .. ان التطورات الراهنة في قضية الشرق الاوسط تملى الان ضرورة التوصل الى اتفاق سلام يشارك فيه كل الاطراف .

.. فقط ، البرافدا ، الحصينة وحدها ، هى التى مازالت تصر على تلك الرؤية التى تخاصم مجريات الامور الراهنة وواقعها .







هكذا من الأصل

دول الأطلنطى تبحث استخدام قنبلة النيوترون

براون : الحلف يواجه فى اجتماعه الحالى اتخاذ قرارات صعبة

بروكسل فى ٥ — وكالات الانباء — يبدأ اليوم فى بروكسل اجتماعات وزراء الدفاع لدول حلف الاطلنطى لبحث مواجهة زيادة التسليح السوفيتى .

وقد صرح اليوم هارولد براون وزير الدفاع الامريكى اثر وصوله الى بروكسل لحضور المؤتمر بانه سيستعرض مع وزراء الدفاع فى الحلف خطط الحلفاء للسنوات الخمس القادمة وتحديد الخطوات التى يمكن أن تتخذها حكومات الاطلنطى لمواجهة الاتجاهات التى غيرت من موازين القوى العسكرية فى القوات الاخيرة .

وقال ان وزراء الدفاع يواجهون اتخاذ القرارات الصعبة بشأن تمويل عمليات تحسين وتطوير القدرات الدفاعية لحلف الاطلنطى .

وأشار براون الى ان دول الاطلنطى قد تقرر فى موعد غير بعيد استخدام قنبلة النيترون التى توصلت الولايات المتحدة الى انتاجها وهى أول نوع من القنابل فى العالم تلحق الموت بالبشر فقط دون أن يدمر المبانى أو المنشآت وقال براون أن وزراء الحلف سيناقشون هذا الموضوع فى اجتماعهم الحالى ولكنهم قد لا يتخذون القرار الخاص باستخدام القنبلة فى هذه الاجتماعات .

ويعقد وزراء الدفاع ورؤساء هيئات الاركان لدول الحلف اليوم اجتماعا متصلا . وفى يوم الخميس والجمعة يجتمع وزراء خارجية دول الحلف سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية لاستعراض الاوضاع بالنسبة للحلف .

ايران تطلق سراح ٢١ من المعتقلين السياسيين

طهران — فى ٥ — ا. ب — أصدر الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران اليوم قرارا بالعفو عن ٢١ معتقلا سياسيا بالاضافة الى ١٤١ سجينا آخر بمناسبة الاحتفال بيوم « حقوق الانسان » فى ١٠ من ديسمبر الحالى .

وكانت ايران قد اطلقت سراح اكثر من الف من المعتقلين السياسيين .

رابين يزور فرنسا لجمع التبرعات لاسرائيل

باريس فى ٥ — ر — وصل اليوم الى باريس اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق فى زيارة لفرنسا تستغرق عدة أيام يفتتح خلالها حملة لجمع التبرعات لاسرائيل من اليهود الفرنسيين .

ومن المقرر أن يلقى رابين خلال زيارته لفرنسا عدة محاضرات فى أربع من الجامعات الاقليمية الفرنسية . كما سيلتقى أيضا خلال الزيارة مع فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكى الفرنسى .

بون تحظر ارسال الخطابات والطرود جوا داخل البلاد

بون فى ٥ — د . ب . ا — قررت وزارة البريد فى المانيا الغربية بعد تهديدات الارهابيين حظر قبول مكاتب البريد لاية خطابات أو كروت أو طرود لارسالها بالبريد الجوى لاى جزء من المانيا الغربية وذلك حتى اشعار آخر . ومع هذا فان البريد الجوى لبرلين الغربية والبلاد الاجنبية مستمر قبوله كالمعتاد .

وجاء فى القرار أن أى شىء من الاشياء التى يتم ارسالها بالبريد الجوى يثور حوله الشك سيكون عرضة لاجراءات اكثر شدة اعتبارا من الان وعلى هذا فان تأخر تسليم الاشياء التى ترسل بالبريد الجوى أمرا متوقعا .

أخبار العالم

النواب اللبنانيون يطالبون الحكومة بتحديد موقفها تدعيما لوحدة الصف العربى

بيروت فى ٥ — ا . ش . ا — دعا عدد من النواب اللبنانيين الحكومة الى تحديد موقف لبنان من التطورات العربية ينطلق من المصلحة الوطنية ويرتكز على وحدة الصف والهدف ويعبر عن الارادة العربية .

وصرح النائب الدكتور على الخليل بانه يتعين على السلطة أن تبين ثبات الموقف النابعة من مصلحة لبنان والمنسجمة مع المصلحة العربية العامة . وقال أن هذه الخطوة تجعل سياسة لبنان فعالة فى الاحداث المصيرية فى المنطقة وهى الاحداث التى تكفل الوفاق الوطنى والتى تؤدى الى حل قضية الجنوب والازمة اللبنانية .

وأكد عدد من النواب على ثلاثة مبادىء للسياسة اللبنانية وهى : الارتفاع فوق الحساسيات والالتزام بالسياسة الوطنية العامة التى تنطلق من مصلحة الوطن ، والتنسيق والتعاون بين القوى السياسية العاملة فى الساحة اللبنانية ، على نحو ينسجم مع الحجم الحقيقى لتلك القوى التى يجب أن تدعم سياسة الرئيس اللبنانى الياس سركيس لتقوية موقف لبنان الذى يستمد قوته من وحدة ثلاثة وأرضه وشعبه ومؤسساته . أما المبدأ الثالث فهو أن تبادر السلطة اللبنانية الى التحرك فى هذا الاتجاه ، لان الاقدام على التحرك المدروس والمبادرة المنبثقة من التخطيط الوطنى هى التى تمكن لبنان من مواجهة هذه الظروف الدقيقة ، ومن لعب دوره المنتظر .

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة « الانوار » اللبنانية أن السلطة اللبنانية تمكنت بالدبلوماسية الحكيمة التى اتبعها فؤاد بطرس وزير خارجيتها من اجتياز مرحلة الخطر التى كانت تحيط بلبنان على اثر الانشقاق العربى .

وقال أن لبنان تمكن عن طريق المواقف التى وقفها وزير الخارجية من أن يقنع دول الرفض العربية بعدم توجيه أية دعوة اليه حتى يبقى هو على الاقل صلة الوصل بين جميع الاطراف لان الظروف الحالية وما تتطلبه من تضامن عربى تفرض ابقاء مجال للصلح .

ايبان يدعو بيجين لتقديم تنازلات فى الاراضى

شيكاغو فى ٥ — ر — اعلن أبا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية السابق أن على اسرائيل أن تقدم تنازلات للعرب فيما يتعلق بالاراضى كاستجابة للزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس أنور السادات الى القدس .

وقال ايبان فى حديث نشرته اليوم صحيفة « شيكاغو تريبيون » انه يجب ألا تحتفظ اسرائيل عند التسوية النهائية الا بالاراضى التى تراها ضرورية لضمان أمنها فقط .

وقال أن رغبة مناحم بيجين رئيس وزراء فى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية ستتوقف على مدى قدرته على التخلى عن مواقفه السابقة المتشددة .

صاروخ سوفيتى جديد يفوق فى مداه أى صاروخ أمريكى يطلق من الغواصات

واشنطن فى ٥ — ا . ب — قالت مصادر المخابرات الامريكية أن الاتحاد السوفيتى يجرى مزيدا من التجارب على صاروخ متعدد الرؤوس النووية يطلقه من الغواصات ويزيد مداه عن ١٨٠٠ كيلو متر أى اكبر من مدى أى صاروخ أمريكى مماثل .

وقالت المصادر أن رؤوس الصاروخ يمكن أن يوجه كل منها على حدة الى الاهداف الامريكية على بعد مئات الاميال وقالت أن دقة تصويب هذه الرؤوس تفوق أى سلاح آخر يطلق من الغواصات .

وقالت أن أحد هذه الصواريخ أطلق يوم الخميس الماضى من غواصة فى المياه الواقعة شمال الاتحاد السوفيتى وسقطت رأسين من رؤوسه « الفارغة » فى المحيط الهادى على بعد ٧٤٠٠ كيلو متر من موقع اطلاقه .

كارتر : واجهت هذا العام متاعب فى السياسة الخارجية والداخلية أكثر مما توقعت

نيويورك فى ٥ — وكالات الانباء — صرح الرئيس الامريكى جيمى كارتر بانه واجه متاعب اكثر مما كان يتوقع فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والداخلية فى عام ١٩٧٧ ، ولكنه أعرب عن تفاؤله بالنسبة لعام ١٩٧٨ .

وأعرب الرئيس كارتر فى حديث أدلى به لصحيفة نيويورك تايمز عن أمله فى التوصل الى اتفاقية « سولت — ٢ » وحظر شامل للتجارب النووية مع الاتحاد السوفيتى .

ومن ناحية أخرى يواجه برنامج الرئيس كارتر للطاقة ، الذى يبدو أنه كان واحدا من أكبر متاعبه ، أمس اختبارا هذا الاسبوع عندما تناقش لجنتان فرعيتان تابعتان للكونجرس سياسة تسعير الغاز الطبيعى واستخدام نظام الضرائب الفيدرالى المعمول به فى الحفاظ على مصادر الطاقة الطبيعية بالولايات المتحدة .

الافراج عن بعض المتهمين باغتيال رئيس اليمن السابق

صرحت أمس مصادر صحفية كويتية بأن سلطات اليمن الشمالية أفرجت مؤخرا عن عدد من الاشخاص الذين سبق القبض عليهم فى حادث اغتيال الرئيس اليمنى المقدم ابراهيم الحمدى .

وقالت هذه المصادر أن الافراج تم بناء على طلب من منظمة يسارية فى اليمن الشمالية تسمى الجبهة الشعبية الديمقراطية وبهدف اجراء مفاوضات بين السلطات اليمنية وهذه الجبهة كجزء من محاولات القيادة اليمنية الجديدة لعقد صلح وطنى شامل بين مختلف القيادات السياسية فى البلاد . واضافت نفس المصادر أن اجراءات عقد الصلح الوطنى مازالت رغم ذلك تواجه العديد من الصعوبات .

منظمة الوحدة الافريقية تحث دول البترول على خطر عن بريتوريا وروديسيا

الكويت فى ٥ — ر — بدأت اليوم اللجنة الوزارية المنبثقة من منظمة الوحدة الافريقية محادثاتها فى الكويت مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتى وعبد المطلب الكاظمى وزير البترول لدراسة امكانية فرض حظر على بيع البترول لجنوب افريقيا وروديسيا .

وكانت اللجنة قد وصلت الى الكويت أمس قادمة من بغداد فى اطار جولتها لاطلاع بعض الدول على آخر التطورات فى جنوب افريقيا .

اعتقال ٢١ صحفيا بباكستان اضربوا عن الطعام احتجاجا على فصل ١٥٠ من زملائهم

كراتشى فى ٥ — ا . ب — ألقى رجال البوليس فى كراتشى القبض على ٢١ صحفيا كانوا مضربين عن الطعام فى نادى الصحافة احتجاجا على فصل ١٥٠ صحفيا من مواقعهم فى الصحف اليومية

وقد صرح رجال البوليس بأن هؤلاء الصحفيين ستوجه اليهم تهمة انتهاك القوانين العرفية المفروضة على البلاد .

الغموض يحيط بحادث طائرة ماليزيا

صعوبة التوصل لسبب انفجارها أو مختطفيها

كوالا لامبور فى ٥ — وكالات الانباء — مازال الغموض يحيط بتفاصيل حادث سقوط طائرة البوينج الماليزية التى اختطفت ليلة أمس قرب سنغافورة ولقى كل ركابها المائة مصرعهم بعد انفجارها فى الجو . ولم يتحدد حتى الآن ما اذا كانت منظمة الجيش الاحمر اليابانية الارهابية وراء اختطاف الطائرة أو نسفها .

وقد نفى المارشال سليمان سوجاك الذى ترددت من مسئولية هذه المنظمة نائب رئيس شركة الطيران الماليزية الانباء عن الحادث . وأوضح أن كل ما ابلغ الى السلطات لا يتعدى برقية قصيرة من قائد الطائرة يعلن فيها أن الطائرة اختطفت فوق سنغافورة الا أنه لم يحدد شخصية أو عدد القراصنة كما لم يدل بتفاصيل عن عملية الاختطاف لمطار سنغافورة الذى كان متجها اليه ، واكتفى بالاشارة الى أن الطائرة تواجه صعوبات وأن وقودها لن يسمح بالطيران أكثر من ساعة . وقالت تقارير أخرى أن الطيار طلب من القراصنة السماح له بالهبوط فى كوالا لامبور للتزود بالوقود غير أنهم رفضوا الاستجابة الى مطالبه واجبروه على تحويل مسار الطائرة الى سنغافورة .

وفى الوقت نفسه صرح متحدث باسم سفارة اليابان فى كولا لامبور بأنه ليس هناك ما يثبت أن للجيش الاحمر اليابانى يدا فى عملية الاختطاف .

ومن ناحية أخرى أشارت صحيفة « ملايوميل » الى اعتقادها بأن صراعا نشب بين طاقم الطائرة والمختطفين بينما كان قائدها يحاول من المطار وقالت انها بنت وجهة نظرها على أساس طبيعة الانفجار وفشل الطيار فى الهبوط فى كوالا لامبور وأضافت الصحيفة أن الانفجار ربما وقع بسبب المتفجرات التى كان المختطفون يحملونها معهم ، وأن امتداد مساحة منطقة الحطام لاكثر من ميل مربع يثبت هذا الافتراض .

ولم تستطع السلطات الماليزية حتى الآن تحديد سبب الانفجار أو أية تفاصيل عن سقوط الطائرة . كما أن قوات الانقاذ التى أسرعت الى مكان الكارثة لم تجد أى شخص على قيد الحياة بين الركاب المائة الذين كانوا على الطائرة حين انفجرت فى الجو .

وقالت تقارير المراسلين الصحفيين التى خرجت من منطقة مستنقعات بجوار خليج جوهور الماليزى — حيث سقطت الطائرة — أن أشلاء الركاب وحقائبهم وأوراقهم تناثرت لمسافة ميل ، بينما تدلت بعض الملابس من الاشجار هناك كذلك واجهت قوات الاغاثة مصاعب بالغة فى تمييز شخصيات الركاب الذين ضاعت معالمهم تماما .

وقد قرر وزير المواصلات الماليزى اتخاذ اجراءات أمن مشددة فى كل مطارات البلاد ، وأعلن البوليس أنه بدأ تحقيقا لمعرفة كيف تمكن المختطفون من ركوب الطائرة وقال انه اكتشف عبوات تفجيرة بين الحطام .

وقال متحدث رسمى استرالى فى كوالا لامبور أن الطائرة كانت تحمل بين ركابها عددا من الاستراليين بينهم نائب القنصل ويتراوح عددهم بين ٥ و ١٠ أشخاص . كما تبين أنه بين ضحايا الطائرة أيضا اثنان من موظفى البنك الدولى احدهما امريكى والآخر كان فى زيارة لماليزيا ضمن أعضاء وفد البنك وذلك بالاضافة الى وزير الزراعة الماليزى وسفير كوبا فى اليابان وماليزيا وثلاثة من المسئولين و ٢٠ من الاجانب .

بيجين يأمل استمرار [بقية]

ولكنى مقتنع تماما اننا سنخطو على الطريق نحو السلام .

وأضاف بيجين ان تصريحات الرئيس السادات ومحادثاته التى اجراها مع المسئولين اثناء زيارته للقدس اقنعته بان الرئيس السادات مخلص وجاد فى هدفه لاقرار السلام .

وقال مراسلو الصحف الاسرائيلية نقلا عن مصادر سياسية فى لندن ان بيجين كان معتدلا للغاية اثناء محادثاته مع المسئولين البريطانيين وان الجانب الاسرائيلى قدم للبريطانيين مشروعا خاصا بحل المشكلة الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى قالت مصادر السوق الاوروبية المشتركة فى بروكسل ان مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل طلب الى جيمس كالاهان رئيس الوزارة البريطانية ابلاغ دول المجموعة الاوروبية المشتركة اثناء اجتماعات رؤساء حكوماتها ووزراء خارجيتها التى بدأت اليوم اهتمام اسرائيل بتأييد السوق المشتركة لمبادرة الرئيس السادات من أجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وكانت السوق الاوروبية قد اصدرت بيانا بعد زيارة الرئيس السادات للقدس اعربت فيه عن موافقتها على مبادرة السادات وكررت مطالب دول السوق باقامة الوطن الفلسطينى وانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ .

اسرائيل تسمح لليونسكو بتقصى الاحوال فى الارض المحتلة

القدس فى ٥ — ا . ب — اعلنت السلطات الاسرائيلية اليوم انها سمحت لبعثة تقصى الحقائق التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية بدخول الضفة الغربية لنهر الاردن لدراسة الظروف الثقافية والدينية والتعليمية التى يعيشها العرب هناك فى ظل الاحتلال الاسرائيلى .

وذكرت السلطات الاسرائيلية أن البعثة التى وصلت الى تل ابيب يوم ٣٠ نوفمبر الماضى قد بدأت بالفعل زيارة المدارس ومراكز الثقافة ودور العبادة المسيحية والاسلامية فى الضفة الغربية المحتلة ، وانها قد تنتهى من هذه المهمة يوم الخميس القادم .

رأى للوجه الآخر

الحياة الرخيصة

قال لى المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ..

لا تتصور حجم الكارثة التى نحن مقبلون عليها ، ان لم نسرع بتداركها قبل فوات الاوان !

قلت : .. تعنى خطر المبيدات .. أم نقص خصوبة الارض ؟

قال : لا هذا ولا ذاك أعنى تلوث البيئة بهذا الشكل الرهيب .. والذى لا يلتفت اليه أحد ، رغم خطورته ورغم جديته . . ان خطورة المبيدات على الناس لا تقاس الى جوار خطر تلوث البيئة حولنا .. عن طريق صرف مخلفات المصانع .. فى الترع .. وعن طريق صرف مياه المجارى فى النيل .. لقد تحول النيل فى بعض مساحاته الى بركة راكدة ، وهذه البركة الراكدة هى التى تروى اراضينا .. فتنقل ما يصل اليها من سموم الى النبات والى الحيوان الذى يتربى على النبات ثم الى الانسان الذى يلتهم النبات والحيوان وعلى مدى سنوات .. سيستمر الخطر وستزداد خطورته يوما بعد يوم .. ان الحكومات فى أوروبا تفرض على المصانع اشتراطات صحية دقيقة وباهظة التكاليف .. أما هنا فاننا نتساهل فى أشياء لا يصح التساهل فيها .. قد زرت مصانع فيات فى ايطاليا فكان من برنامج الزيارة مشاهدة طريقة تصريف مخلفات المصنع .. فوجئت بان ماسورة المخلفات تلقى خارجه مياها نقية لا تختلف كثيرا عن المياه التى تدخل الى المصنع .. لان المصنع يقيم محطة لترشيح مياه المخلفات بل صرفها ويحجب مخلفاته عن أن تذهب الى مواسير المجارى .. اما هنا فان بعض مياه المجارى تتسرب الى النيل .. وبعض المصانع تفتح مواسيرها الخلفية على الترع والانهار مباشرة !

قلت : شىء مؤسف ومحزن ..

قال : ومؤلم ايضا .. لقد زارنى بعض المستثمرين الاجانب وناقشنا حول مشروع مصنع ينوون اقامته فى مصر فلفت نظرى فى حديث أحدهم .. انه قال ان مثل هذا المصنع اذا اقيم فى مصر فانه يتكلف اقل نسبة ٢٠ ٪ مما يتكلفه اذا اقيم فى أوروبا ..

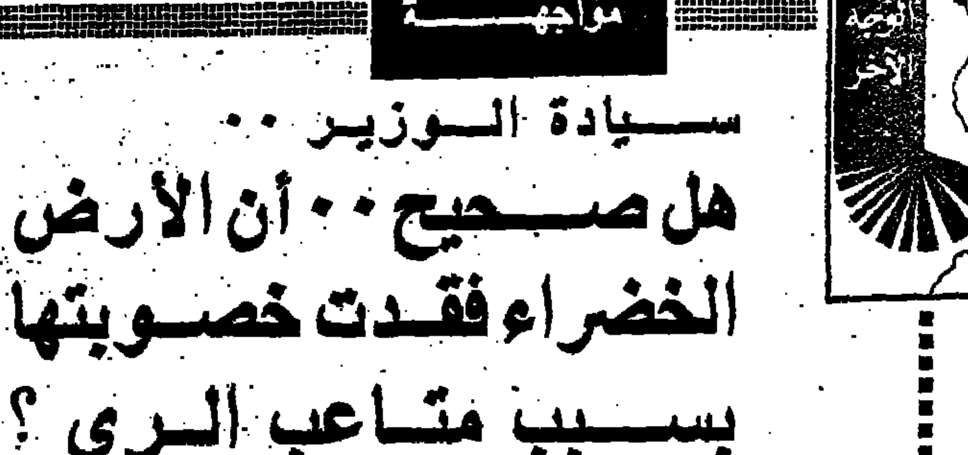
دهشت وسررت وسألته لماذا فصدمتنى اجابته عندما قال .. لان حكومات أوروبا تلزم المصانع اشتراطات صحية دقيقة فى صرف مخلفاتها .. وهذه الاشتراطات .. لا وجود لها عندكم !

بعد لحظة صمت .. قلت .. الى هذا الحد صبحت حياتنا رخيصة .. فى نظرنا وفى نظر غيرنا من الاجانب ؟

قال متألما .. نعم الى هذا الحد .. وبكل أسف ! □

عبد الوهاب مطاوع

مواجهة



سيادة الوزير ..
هل صحيح .. أن الأرض الخضراء فقدت خصوبتها بسبب متاعب الرى ؟

— سيادة الوزير .. يقول كثيرون ان تأخير السدة الشتوية هذا العام كان له اثر سيىء على محصول القطن فى بعض محافظات الوجه القبلى وكان وراء ظهور ظاهرة القطن « المملاق » الذى تنمو نباتاته ويتساقط لوزه قبل التفتح وان هذا الخطأ هو مسئولية رجال الرى اولا واخيرا فما هو رأيك ..

وزير الرى المهندس عبد العظيم ابو العطا :

مع احترامى لكل من يردد هذه الحجة .. فهى فى رأيى كلام بعيد عن الواقع ، وتأخير السدة الشتوية هذا العام ليس مسئولا عما جرى لنبات القطن فى بعض محافظات الوجه القبلى . والاجدى من ذلك البحث عن الاسباب الحقيقية للظاهرة التى شهدتها بعض حقول القطن هذا العام بدلا من ارجاعها الى قرار تأخير السدة الشتوية ، فقرار التأخير لم يكن قرارا عفويا ، وانما اتخذ بعد دراسة وتحقيقا لمطالب الفلاحين ، وكان له اثر طيب على زراعات الوجه البحرى خصوصا زراعة الخضروات والفاكهة مما اقنع وزارتى الرى والزراعة بتأخيرها لاول مرة منذ ٢٥ أو ٣٠ سنة ..

والدليل على أن تأخير السدة ليس مسئولا عن ظاهرة محصول القطن هذا العام هو انها تأجلت لمدة ١٥ يوما فى محافظتى بنى سويف والمنيا ولمدة شهر فى الفيوم ، لكن ظواهر القطن الجديدة حدثت أيضا فى أسيوط وسوهاج التى لم تتأخر السدة بها .. فكيف يصبح الرى اذن هو المسئول عما جرى للقطن فيها ..

شىء آخر لقد حققت بعض مراكز الفيوم أنتاجا عاليا فى القطن هذا العام بينما انخفض انتاجه فى مراكز أخرى فى نفس المحافظة .. فكيف تكون السدة الشتوية هى المسئولة عن ذلك ؟ .

انتى أرى انه من المفيد .. أن نبحث عن السبب الحقيقى لمثل ظواهر القطن بدلا من الاقتناع خطأ بان تأخير الرى هو السبب .. فنتوقف بذلك عن دراسة أسبابها ..

— يقول آخرون ايضا ان ارتفاع نسبة المياه الجوفية فى الارض الخضراء بسبب مشاكل الصرف كان له اثر سيىء على القطن فما هو رأيك ؟

وزير الرى المهندس عبد العظيم ابو العطا :

مرة أخرى أقول .. ان مثل هذه الاسباب ليست الاسباب الحقيقية لما جرى .. وان من يرددها انما يحاول أن يتلمس الاسباب لكنه لا يقترب من الحقيقة ، فمشروعات الصرف المغطى ، تزيد ½ مليون فدان كل سنة ، ومشروعات الصرف العام تزيد ٤٠٠ ألف فدان كل عام ، أى أن منسوب المياه الجوفية فى الارض الخضراء لا يزيد وانما ينخفض ، وقد بلغت مساحة الارض التى شملتها مشروعات الصرف المغطى مليون فدان ، وبلغت مشروعات الصرف العام مليونى فدان .

وبوجه عام فالارض لا تتدهور وانما تتحسن .. وأسيوط بالذات التى ظهرت بها مشاكل القطن لا تواجه اية مشكلة فى الصرف ، كما أن المحافظات الشمالية التى حققت محصولا طيبا هذا العام ليس لديها مشاكل صرف .. والمشكلة فى النهاية ليست مشكلة رى أو صرف .. وعلينا أن نواجه الحقائق كما هى وأن نبحث عن أسباب مشاكلنا على ضوء الحقيقة وحدها .

— سؤال اخير .. هل صحيح ما يقوله البعض .. من أن الارض الخضراء الآن ٥ ٪ منها فقط اراضى جيدة من الدرجة الاولى .. وأن ٩٥ ٪ منها قد انخفضت درجة جودتها واصبحت من الدرجة الثانية بسبب مشاكل الصرف ؟

وزير الرى المهندس عبد العظيم ابو العطا :

غير صحيح .. فمشروعات تعميم الصرف مستمرة وهى مستساهم فى رفع مستوى خصوبة الارض الى حد كبير ، كما أن مشروعات تحسين التربة مستمرة أيضا ، وستشمل مشروعات الصرف كل الارض الخضراء فى سنة ١٩٨٠ أما تقسيم الاراضى الى درجة أولى وثانية فهو ليس دقيقا .. وإن كنت اعترف أن ٥٠٪ من الاراضى قد انخفضت خصوبتها بعض الشىء بسبب الاسراف فى الرى لكننا نواجه هذه المشكلة .. وسيؤدى اتمام مشروعات الصرف الى رفع خصوبة كل الارض الخضراء فى بلادنا . □

أمين محمد أمين

مهندس عبد العظيم ابو العطا

أعالى البحار

يقدمه : سامى دسوقى

تطوير قناة السويس .. أكبر مشروع استثمارى

الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء والمهندس مشهور أحمد مشهور يوقعان القرض فى واشنطن وبينهما روبرت ماكنمارا رئيس البنك — تصوير ج. فرانشيني مصور البنك

اعطى قرض البنك الدولى لقناة السويس والذى وقع اخيرا فى واشنطن ، ثقلا لا يمكن انكاره لعملية تطوير قناة السويس والتى كان العمل قد بدأ فيها بالفعل عقب اعادة افتتاحها فى يونيو ١٩٧٥ ، بقرض سهل من حكومة اليابان قيمته ١٣٢٫٥ مليون دولار ، ابحرت على اثره مجموعة من الكراكات اليابانية العملاقة لتعمل فى مشروع التطوير الذى يتلخص فى تعميق القناة وتوسيعها لتستوعب فى نهاية مرحلتى التطوير ٩٠٪ من الناقلات العملاقة فى العالم ، أما الـ ١٠٪ الباقية من الناقلات الاضخم حجما ، فيمكنها استخدام خط الانابيب بين عين السخنة وسيدى كرير ، المعروف باسم « سوميد » .

قرض البنك الدولى وقيمته ١٠٠ مليون دولار سبقته زيارات لخبراء البنك الدولى للقناة وزيارة للمهندسين محمد عزت عادل مدير الاقسام الهندسية للقناة وعضو مجلس ادارتها وعبد الرحمن منتصر مدير ترسانات الهيئة لواشنطن لعرض دراسات الهيئة عن اقتصاديات التطوير وتقدم العمل فى المرحلة الاولى ، ومساهمات الدول فى مشروعى التطوير .

وفى الشهر التالى لتوقيع العقد ، وقعت الهيئة عقدا مع بنك التنمية الاسلامى فى جدة بقرض ١٢ مليون دولار لنفس الغرض .

وهذا الاسبوع يسافر أبو ظبى وفد من هيئة قناة السويس برأسه المهندس مشهور أحمد مشهور لتوقيع العقد الثانى لقرض جديد تمنحه أبو ظبى لمشروع التطوير

المستشار الشافعى عبد الهادى يلخص القروض التى حصلت عليها قناة السويس لمشروع التطوير حتى الآن : فى البداية قرض من اليابان قيمته ١٣٢٫٥ مليون دولار ، ثم قرض من صندوق التنمية السعودى قيمته ٥٠ مليون دولار وقعه مع المهندس مشهور رئيس مجلس ادارة الصندوق ووزير المالية السعودى محمد أبا الخيل ، ثم قرض من البنك الدولى قيمته مائة مليون دولار ، وبعده مباشرة قرض يابانى آخر قيمته ٢٣ مليون ين أى نحو ٨٣ مليون دولار ، ثم قرض من بنك التنمية الاسلامى فى جدة وقعه الدكتور أحمد محمد على رئيس البنك وقيمته ١٢ مليون دولار ، كما كان قد سبق توقيع قرض مع الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية قيمته نحو ٢٠٫٧ مليون دولار ، ثم قرض قيمته ٤٢ مليون دولار مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ، وكذلك قرض من صندوق التنمية بأبو ظبى قيمته ١٥ مليون دولار وذلك بالاضافة الى ٢٥ مليون دولار من المعونة الامريكية .

ويضيف المستشار الشافعى عبد الهادى الى ذلك قوله : كذلك وافقت وزارة الاقتصاد المصرية على استخدام ١٠٪ من ايرادات الهيئة سنويا — نحو ٥٠ مليون دولار لرسوم عبور ١٩٧٧ — لتضاف الى مشروع التطوير ولتغطية أى عجز وذلك بالاضافة الى ٢٢ مليون دولار سبق أن خرجتها الهيئة من ميزانيتها لذات الغرض

ولان مشروع تطوير القناة الذى يتكلف بليونا ومائة مليون دولار ، وهو اكبر مشروع استثمارى ينفذ فى مصر حتى الآن — كما قال ممدوح سالم رئيس الوزراء فى حديثه الى خمسة آلاف من عمال ترسانة بورسعيد فى الشهر الماضى ، ولان هذا المشروع يتطلب ٦٣٠ مليون دولار بالعملات الصعبة — فما زالت هناك فرصة أمام الدول العربية وغيرها للاسهام فيه ، بعد أن قررت بيوت الخبرة العالمية أن مشروع تطوير القناة يعطى ربحية أكثر من أى مشروع استثمارى فى مصر ، وأن نسبة الربحية تصل الى ١٨٪ وقالت بعض بيوت الخبرة أنها ٢٠٪ .

مؤتمر يبحث فرملة السفن بالباراشوت

انهى مؤتمر دراسات المحيطات ، أوشن اكبو ، عمله فى مدينة بوردو الفرنسية فى الاسبوع الماضى وقد اشتركت فيه ١٨ دولة

الدكتور أحمد عبار العالم المصرى مدير التخطيط والبحوث فى هيئة قناة السويس ، قال لى : لقد بحث المؤتمر طريقة علمية جديدة قدمها لحساب العمق بين السفينة وبين لتشات الارشاد فى قناة السويس . كذلك بحث المؤتمر طريقة جديدة قدمها خبراء بولندا لايقاف السفينة باستخدام ألواح من الصلب تنزل من القاع فى اتجاه عكس لحركتها وهناك أيضا أبحاث مماثلة أجريت لمحاولة ايقاف السفينة فورا باستخدام « الباراشوت » وهذه الطريقة فى طور التجارب

السلام الدائم .. اضافة لامن البحر الاحمر

نحو مائتى ساعة قضتها الفرقاطة الانجليزية « بليموث » فى ميناء بورسعيد فى طريقها الى حيفا فى زيارة مماثلة .

الفرقاطة يقودها الكوماندور داى الذى شغل منصب الملحق البحرى لبريطانيا فى القاهرة نحو اربع سنوات وعرف خلالها بسعة اطلاعه واتصالاته بضباط بحريات مصر والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ، وبطبيعة الحال رجال بحرية بلده المشتركين فى تطهير قناة السويس .

فى الطريق الى كابينة داى مررت بغرفة مغلقة باقفال عليها عبارة .. غير مسموح لغير الاشخاص المعنيين بالدخول الى هذه الغرفة نظرا لاحتوائها على معدات لا تهم سوى المعنيين ..

والغرفة تحتوى بالضرورة على اجهزة اتصالات ذات تردد عال جدا ، بالاضافة الى اجهزة متقدمة للكشف عن الغواصات .

وفى حديث الكوماندر داى قال : « ان السلام الدائم فى المنطقة سوف يضيف لامكانيات الامن فى البحر الاحمر ، الاسطول البريطانى اصبحت له اهتمامات الآن فى شرق الاطلنطى وبحر الشمال .. تركنا فراغا .. يسوق تملؤه بالتأكيد وبامكانياتها البحرية ، رجال ونحن مصر اولا .. وفى التصور أيضا السعودية والسودان والاردن » .

تكلف البناء ٧٨ ألف جنيه
ثم اكتشفوا انه غير صالح واستغنوا عنه !

هل من المعقول .. ان نأمر ببناء مقرين لادارة الجمارك .. يتكلفان ٧٨ الف جنيه .. وينتهى البناء بالفعل .. ثم نكتشف بعد ذلك أن موقعى المقرين الجديدين لا يصلحان لاداء عمل الجمارك ! لقد حدث هذا بالتحديد فى بور سعيد ..

فمنذ عام تفقد كبار المسئولين فى بور سعيد المبنيين الجديدين للتفتيش الجمركى .. أحدهما على بعد ١١ كيلومترا قرب المدينة على الطريق الذى يربطها بمحافظات دمياط والدقهلية .. وحتى الاسكندرية .. والثانى يبعد ١٦ كيلومترا فى جنوبها على الطريق الموصل الى الاسماعيلية والشرقية والقاهرة .

والمبنيان تكلفا ٧٨ الف جنيه وروعى فى تصميمهما سعة صالات التفتيش لاستيعاب أكبر عدد ممكن من المغادرين لبور سعيد وتعدد ممراتهما لاستقبال أنواع السيارات العائدة من المدينة ..

وكان المبنيان كفيلين بحل ملموس — ولو مرحليا — لمشاكل الاختناق والزحام والفوضى التى تسود موقعى التفتيش الحاليين ..

والغريب أنه منذ انتهاء بناء الموقعين وحتى الآن ومع تزايد حدة الاختناق وتفاقم الزحام وتصاعد الفوضى لم يستخدما حتى الآن ولم تنتقل اليهما سلطات الجمارك ..

لماذا ؟

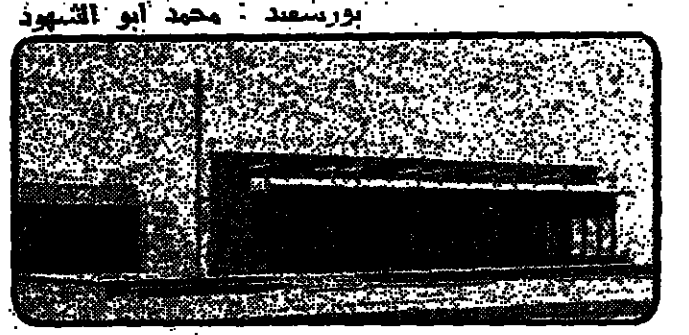
يقول العميد محمد رضا عبد الخالق مدير شرطة الميناء والمنطقة الحرة :

« الموقعان يبعدان كثيرا عن المدينة ويطلان وراءهما مساحات كبيرة يصعب حراستها من محاولات التهريب وتحتاج لقوات ضخمة لا تقل عن ١٠ آلاف جندى فى حين أن قوة أمن الموانى فى بور سعيد محدودة .. وللاسف فان اللجنة التى أصدرت قرارها بانشاء الموقعين لم تمثل فيها شرطة أمن الموانى وانما ضمت الى عضويتها رجال الجمارك والتعمير برئاسة المحافظ السابق » .

أما رجال الجمارك فيقولون انه لابد من تشكيل لجنة جديدة لتحديد صلاحيتهما وان لم تثبت فان الموقعين يمكن استخدامهما كنقط مرور متقدمة لاعتراض السيارات الهاربة من المنافذ الجمركية !! » .

وهكذا يخصص مبنيان كبيران ومتكاملان تكلفا ٧٨ الف جنيه لتأدية وظيفة « كشك مرور » ويبقى ١٠ آلاف مواطن زائر يحشرون يوميا فى طابور يمرون خلاله من عنق زجاجة اسمها المنافذ الجمركية !

بورسعيد : محمد أبو الشهود



وصل قطار أسوان بعد موعد الطائرة ؟

تعطل جرار قطار بشتامة فى محطة السراج فى أول حدود محافظة أسوان فاستلزم الامر احضار جرار من الاقصر لسحب القطار المعطل على الخط الوحيد الذى يربط بين محافظات الوجه القبلى والعاصمة فتعطلت بالتالى كل قطارات الخط .. وكانت النتيجة أن وصل قطار النوم السياحى لمحطة القاهرة فى الرابعة بعد الظهر بدلا من العاشرة صباحا وكان يستقل القطار ١٥٠ سائحا أمريكيا وألمانيا قضوا ٣٢ ساعة فى « شواية » حديدية . بعد أن تعطل التكييف ونفدت المياه الى جانب عدم لحاقهم بطائرتهم . فقد أوصلهم القطار بعد قيام طائرتهم بساعة ونصف الساعة !!

والغريب أن مأساة تعطل قطارات الوجه القبلى تتكرر دوريا كل اسبوع متى يفكر المسئولون بالسكة الحديد فى تنفيذ مشروع ازدواج الخط الحديدى المفرد من أسيوط الى أسوان خاصة وقد تزايدت الحركة السياحية وبدأت مشروعات الاستثمار تنفذ فى محافظات الجنوب

[أسوان : موفق ابو النيل]

.. الى الوجه الآخر
فقط .. نطالب بسيارة اتوبيس !

نحن سكان قرية الحمراوى بكفر الشيخ يزيد عددنا عن ١٠ آلاف نسمة ليس فى قريتنا مدرسة اعدادية ولا وحدة صحية ، ويضطر أبناؤنا للسفر كل يوم الى كفر الشيخ للالتحاق بمدارسها .. لا يخدم قريتنا ومجموعة القرى المجاورة سوى خط اتوبيس واحد . يختنق بالزحام دائما . ولا نطالب بحل كل هذه المشكلات دفعة واحدة وانما نطالب محافظ كفر الشيخ على الاقل بتسيير خط اتوبيس آخر .. يخفف عنا عذاب المواصلات الذى نعانيه كل يوم .. فهل يستجيب ؟

عنهم : أحمد عبد السلام صالح
الحمراوى — كفر الشيخ

٥ شهور .. فى الانتظار !

• شهور مضت على صدور قرار علاج الطفلة فوزية عبد الحافظ أحمد على نفقة الدولة .. ولم ينفذ حتى الآن ! [صدر قرار وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بعلاج الطفلة وصرف جهاز مساند لعضلات الظهر بنفقات قدرها ٧٥ جنيها ، وأرسل المبلغ بالفعل الى مركز التأهيل المهنى بالرمالة بالاسكندرية ، وبالرغم من ذلك فلقد تأخر المركز فى تسليم الجهاز لوالد الطفلة .. حتى الآن وما زال الاب يسافر من دمنهور الى الاسكندرية كل عدة أيام ليتسلم الجهاز فيفاجأ بأن الاجراءات لم تتم بعد .. وأن عليه أن يركب القطار مرة أخرى من بلده الى الاسكندرية للحصول عليه !

ترى .. هل يطول انتظار والد هذه الطفلة لتنفيذ قرار وزارى صدر منذ ٥ شهور .

[دمنهور : صبحى الشامى]

من المحافظات

مؤسسة فورد تقدم ٢ مليون دولار
للتنمية الاجتماعية فى ٤٠ قرية بالمنوفية

المنوفية من محمد عبد العليم : تلقى المهندس سليمان متولى محافظ المنوفية موافقة مؤسسة فورد الامريكية على المساهمة بمبلغ ٢ مليون دولار لمشروع تنشيط الخدمات الاجتماعية فى ٤٠ قرية من قرى محافظة المنوفية .

ويقول المهندس محمد فوزى بدوى مدير عام الشئون الاجتماعية بالمحافظة ان هذا المشروع يهدف الى تزويد القرى بوسائل رعاية الاسرة والطفولة وانشاء دور حضانة وأندية ريفية ومجالس نسائية وتدعيم مشروعات الاسر المنتجة .

وقد تم تشكيل مجلس ادارة من ممثلى وزارة الشئون الاجتماعية والجامعة الامريكية للاشراف على المشروع الذى نجحت تجربته فى قرية شنوان وقد حققت هذه التجربة زيادة فى عدد المترددات على مركز تنظيم الاسرة من ٧٠ مترددة الى ٨٠٠ مترددة فى الشهر كما انشأت التجربة دار حضانة نموذجية : بتكاليف ٨ آلاف جنيه .

١٠ آلاف جنيه لرعاية الطلاب وتنمية ١٠ قرى بالبحيرة

دمنهور : مكتب الاهرام : تقرر زيادة الاعتمادات المخصصة لرعاية الطلاب فى محافظة البحيرة بمبلغ ١٠ آلاف جنيه .

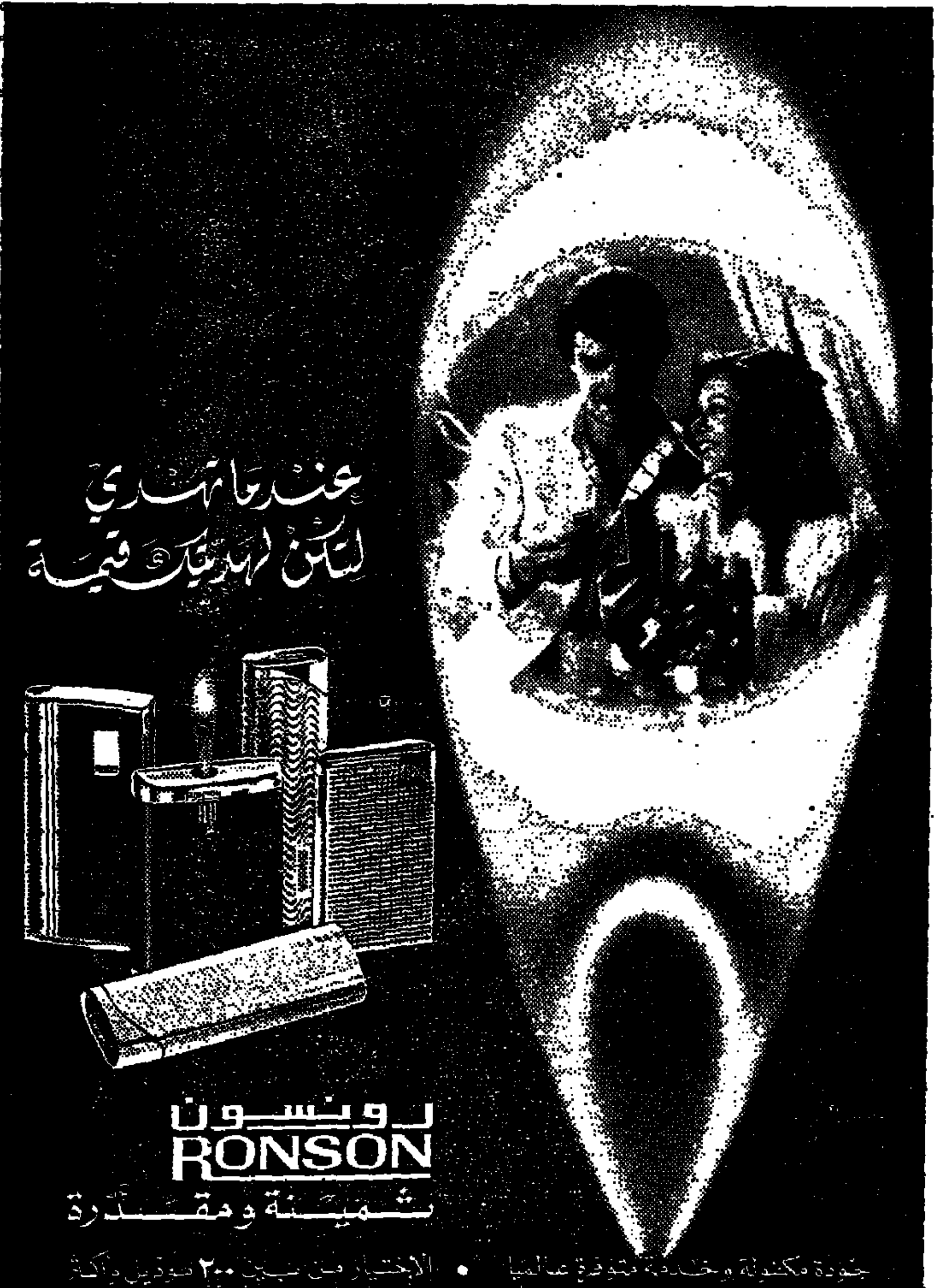
وصرح السيد عبد العليم حتاته محافظ البحيرة بأن جمعيات رعاية الطلاب خصصت ٣٧ الف جنيه لمساعدة الطلاب فى جميع مراحل التعليم منها ٢٢ الف جنيه لطلبة الجامعات والمعاهد العليا و ١٥ الف جنيه لطلاب المراحل الاخرى ، ويستفيد من هذه المبالغ ٥ آلاف طالب .

ومن ناحية اخرى اضاف المحافظ انه تقرر اختيار ١٠ قرى من المحافظة لتنفيذ مشروعات تنمية القرية فى العام القادم ، وتشمل هذه المشروعات انشاء ورش للنجارة ومناحل وادخال الميكنة الزراعية وتصنيع الخامات الاولية وانشاء مشاغل للحياكة والتطريز .

مركز علمى لجامعة اسيوط بالوادى الجديد

اتفقت جامعة اسيوط مع محافظة الوادى الجديد على انشاء أول مركز للبحث العلمى بمدينة الخارجة يتولى اعداد البحوث الخاصة بالزراعة والمياه الجوفية والتصنيع الزراعى والسياحة والتعدين والنقل والثروة الحيوانية والشئون العلمية والدراسات السكانية

وقد أعلن الدكتور حلمى الجبالى عميد كلية زراعة اسيوط ان الجامعة خصصت هيئة من اساتذة جميع الكليات للاشراف على هذا المركز وقد قررت الجامعة منح جوائز للمتقدمين للحصول على الماجستير والدكتوراه برسائل وابحاث لخدمة البيئة ومشروعات التوسع والتصنيع الزراعى بالوادى الجديد .



هكذا من الأهرام

القيسوني يوضح أهداف السياسة الاقتصادية فى العام القادم فى بيانه أمام مجلس الشعب :

● ٢٢٠٠ مليون جنيه استثمارات فى العام القادم منها ١٥٠٠ مليون لاستكمال كافة المشروعات

● الغاء نظام أوامر التكليف فى الانشاءات لعدم تجاوز الاعتمادات وطرح المشروعات فى مناقصات عامة

ألقى الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط بيانا عن السياسة الاقتصادية أمام مجلس الشعب أمس .. وأكد القيسونى فى بيانه أن خطوات الاصلاح الاقتصادى والمالى حققت نتائج ايجابية خلال عام ١٩٧٧ وأن الحكومة نجحت فى حل مجموعة من المشاكل الهامة منها مشكلة القروض قصيرة الاجل ونقص التمويل الاجنبى اللازم للاستثمار المحلى واستعادة ثقة الدول والاسواق المالية العالمية .. وأوضح القيسونى ان خطوات الاصلاح الاقتصادى لن تؤتى نتائجها فى فترة قصيرة لان المشاكل التى يعانى منها الاقتصادية أمام مجلس الشعب أمس. واكد الاقتصاد المصرى تسببت فيها مجموعة من المصرى الى حالتــــه الراهنــــة .

وقد اوضح الدكتور القيسونى فى بيانه أن هناك خمسة عناصر اساسية كان لها فى المدى الطويل أكبر الاثر فى تراكم ما نواجهه من صعوبات اقتصادية واجتماعية وتتمثل فى النقاط التالية :

① الزيادة فى السكان :

لقد ازداد سكان مصر خلال الستين سنة الاخيرة من ١٢ مليون الى ٣٩ مليون . وكان معدل النمو السكانى فى بداية الامر حوالى واحد فى المائة ١ ٪ أى ما يقرب من ١٢٠ الف شخص فى العام . ولكن التقدم الهائل فى الابحاث الطبية الدولية وفى الخدمات الصحية المصرية أدى الى انخفاض نسبة الوفيات انخفاضا ضخما بينما أن نسبة المواليد لم تنخفض الا قليلا . فاصبح معدل النمو السكانى حوالى ٢ر٣ الى ٥ر٢ ٪ وأصبحنا نتزايد بحوالى مليون شخص فى العام الواحد .

وقد تضاعفت المنعوية نتيجة لازدياد التطلعات والامال والرغبات واختلاف النظرة اليها بين وقت وآخر . فما كنا نعتبره قبل سنين معدودة من الكماليات ومن السلع الترفيهية التى لا أهمية لها أصبحنا نعتبره الان من الضروريات التى لا غنى عنها .

② الظروف السياسية :

لو كانت مشكلة التزايد السريع فى السكان هى المشكلة الوحيدة التى تواجهنا فمن المحتمل أننا كنا سنتغلب عليها وتحول زيادة السكان الى طاقة ضخمة تزيد من عزة البلد وثرائه . ولكن الظروف السياسية التى احاطت بالمنطقة خلال السنوات الثلاثين الماضية كانت تفرض علينا أن نوجه جزءا متزايدا من امكانياتنا الى النواحى العسكرية فمنذ سنة ١٩٤٨ ونحن فى حروب مستمرة لمواجهة العدو الذى احتل جانبا عزيزا من بلادنا . لقد دخلنا فى حروب ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ ورأينا فيما بين هذه الحروب أن نشترك أيضا فى ثورة اليمن وأن نحارب حرب اليمن ورأينا أيضا أن نساعد الدول العربية والدول الافريقية التى كانت تكافح من أجل استقلالها وبذلك تشتت مواردنا بين حروب من أجل فلسطين والقضية العربية الى حروب من أجل تعضيد وتعزيز الكفاح المقدس الذى كانت تكافحه الدول العربية وبعض الدول الافريقية من أجل تحقيق استقلالها . ولا أظن أننا اذا نظرنا الى خريطة العالم العربى من المغرب غربا والجزائر وتونس وليبيا ودول الخليج العربى شرقا ونظرنا الى البلاد الافريقية من الكونجو غربا الى كينيا وأوغندا شرقا لا أظن أننا تأخرنا أو أهملنا فى مساعدة الثورات وحركات التحرر والاستقلال التى قامت فى هذه الدول واعتقد أنه عند دراسة هذه القرارات فلابد أن نعترف أننا تحملنا اكثر من طاقاتنا وأن هذه المساعدات رغم أهميتها ونبل أهدافها الا انها انتهت الى تشتيت مواردنا وأدت الى عجزنا من توجيه امكانياتنا نحو خدمة بلدنا والتغلب على مشاكله الداخلية ومواجهة الزيادة السريعة فى سكانه .

③ التخلف النسبى فى النواحى الفنية والاقتصادية

وفى هذا الوقت بالذات الذى كانت تزداد فيه أعباؤنا الداخلية وتتشتت مواردنا فى الخارج كان العالم يتطور تطورات جذرية وكبيرة ، تطورات علمية وفنية واقتصادية عميقة . وكانت مصر عاجزة من ملاحقة هذا التطور بسبب زيادة أعبائها وتشتيت امكانياتها مما أدى الى تخلف نسبى فى القدرة على الانتاج والمنافسة الخارجية .

④ سوء استخدام مواردنا

ومن العناصر التى أثرت تأثيرا ضارا طويل المدى على تقدمنا الاقتصادى ما نلاحظه فى كثير من الاحيان من سوء استخدام للموارد الاقتصادية المتاحة لدينا فبينما أن مواردنا محدودة [كان لزاما علينا أن نحسن استخدامها حتى نحقق أكبر نفع ممكن منها] نجد أننا سرنا فى كثير من الاحوال دون تخطيط منطقى سليم أو استخدام مناسب لهذه الموارد المحدودة .

① واذا ضربنا بعض الامثلة على ذلك نجد اننا فى قطاع النقل والمواصلات مثلا اعطينا أهمية كبيرة للسكك الحديدية واستوردنا كل معداتها واحتياجاتها من الخارج بينما اننا نتمتع بوجود نهر عظيم فى بلادنا ينساب من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ويمكن أن يؤدى باستثمارات ضئيلة نسبيا وبتكاليف زهيدة معظم الخدمات التى تؤديها السكك الحديدية .

② وفى قطاع الصناعة نجد اننا عندما بدأنا نهضتنا الصناعية الحديثة شتتنا جهودنا فى عدد كبير من الصناعات والمصانع بدلا من أن نركز على عدد محدود من الصناعات ونعمل على التفوق أو التوسع فيها أو حتى على استكمال المصانع الجديدة .

③ وعندما رأينا التوسع فى الاسكان أخيرا لمواجهة الزيادة الكبيرة فى السكان توسعنا بدون استعداد مسبق كاف وبعد أن كنا دولة مصدرة للاسمنت أصبحنا دولة مستوردة له ، ورغم أن لدينا كميات كبيرة من الطفلة التى تصلح لانتاج الطوب الطفلى توسعنا فى انتاج الطوب الاحمر بتجريف الاراضى الزراعية والقضاء على الطبقة العليا التى تراكمت عبر آلاف السنين فهددنا ثروتنا الزراعية تهديدا خطيرا .

④ وأساءنا توجيه القوة البشرية على مدى الجيلين أو الثلاثة أجيال الماضية فكنا نهتم اهتماما بالغا بالتعليم النظرى ونهمل التعليم الفنى حتى أصبحنا نعانى من زيادة كبيرة فى عدد الحاصلين على المؤهلات العليا فى النواحى النظرية ومن نقص شديد فى العمالة المدربة الفنية مما أدى الى اضطراب فى هيكل الاجور والدخول بين الفئات المختلفة .

⑤ العلاج الوقتى بالمسكنات

وهناك عنصرا آخر أثر أيضا تأثيرا طويل المدى على مشاكلنا الاقتصادية وهو أننا كنا — أما لمحاولة كسب سياسى سريع أو لعجز مواردنا — كنا نحاول أن نعالج كثيرا من المشاكل التى تواجهنا بالمسكنات أكثر من العمل على علاجها بطريقة فنية اقتصادية أو تكنولوجية طويلة المدى .

فالعلاج لمشاكلنا المختلفة كان يقتضى تغييرا هيكليا للاقتصاد وتغييرا للمفاهيم التى كنا نسير عليها ووضع أسس سليمة طويلة المدى للتقدم بالاقتصاد القومى ولكننا كنا فى كثير من الاحيان نضع حلولا عاجلة لمواجهة المشاكل ثم عندما يطرأ على هذه المشاكل أى تحسن أو تقدم ويبدو لنا اننا قد تغلبنا عليها نهملها من جديد حتى تتفاقم .

ثم انتقل الدكتور عبد المنعم القيسونى بعد ذلك للحديث عن أهم الصعوبات الاقتصادية التى اعترضت اصلاح المسار الاقتصادى فى بداية سنة ١٩٧٧

وحدد الدكتور القيسونى الصعوبات فى النقاط التالية :

① العجز القومى والدين الخارجى :

ان أهم مشكلة واجهناها فى بداية سنة ٧٧ بل وفى السنوات القليلة السابقة هى أننا كنا نحاول أن نعيش بأكثر من مواردنا فقد كان مجموع ما ننفقه على الاستهلاك الحكومى والاستهلاك العائلى وعلى الاستثمارات يزيد من قيمة مواردنا زيادة كبيرة قدرت بحوالى ٢٠ الى ٢٥ ٪ من مواردنا السنوية ومعظم هذا الانفاق كان يذهب بطبيعة الحال الى الاستهلاك الفردى أو الاستهلاك الحكومى متضمنا الانفاق الكبير والتزايد على القوات المسلحة . وهذا التفاوت بين الموارد والاستخدامات أو هذا العجز القومى الذى كان يتزايد عاما بعد عام هو الذى أدى الى ظهور الدين الخارجى الكبير الذى تزايد زيادة كبيرة حتى بلغ كما سبق أن عرضت على حضراتكم فى مايو الماضى ١٢ الف مليون دولار فى أواخر سنة ١٩٧٦ .

② مشكلة المتأخرات :

وقد أدى تراكم هذا الدين الى ظهور مشكلة خطيرة فى الاقتصاد المصرى هى مشكلة عجز مصر عن سداد الديون المختلفة التى تستحق عليها فتراكمت المتأخرات علينا يوما بعد يوم حتى وصل التأخير فى السداد فى بعض الاحيان فى أواخر سنة ١٩٧٦ وفى بداية سنة ١٩٧٧ الى ١٢٠ يوما فى التسهيلات المصرفية والى ١٨٠ يوما فى تسهيلات الموردين . ولا يخفى علينا أن ظهور هذه المتأخرات فى بلد يحتاج الى الاقتراض من الخارج بدرجة كبيرة لمواجهة متطلباته اليومية من السلع المختلفة أمر خطير لانه يؤدى الى فقدان ثقة الاسواق العالمية فى الاقتصاد المصرى وبالتالى يؤدى الى ارتفاع سعر الفائدة الذى يفرض علينا عند الاقتراض من الخارج فتزداد تكاليف الاستيراد وتزداد الاعباء وترتفع الاسعار . وقد يؤدى هذا التأخير أيضا الى احجام المولين الاجانب عن مدنا بالقروض فنعجز عن استيراد كثير من السلع التى نحتاج اليها سواء كانت سلعا استهلاكية أو سلعا لاستخدام الطاقات الموجودة أو لاقامة الطاقات الجديدة عندما تعجز عن استيراد هذه السلع الوسيطة والاستثمارية يتعطل جانب كبير من النشاط الانتاجى ويقل الانتاج وترتفع الاسعار وتضطرب الاحوال الاقتصادية .

وقد بلغت المتأخرات المستحقة علينا فى أواخر ١٩٧٦ حوالى ١٨٥ مليون جنيه من التسهيلات المصرفية وحوالى ٣٧ مليون جنيه من تسهيلات المورد وأكثر من ٢٠ مليون جنيه من الالتزامات الاخرى وعلاوة على هذه المتأخرات فى التسهيلات المصرفية والتسهيلات للموردين كانت هناك طلبات استيراد سلعى معلقة فى البنوك التجارية وفى البنك المركزى بلغت نحو ١٤١ مليون جنيه رغم أن بعض الواردات المطلوبة كانت واردات هامة مثل واردات التموين والسلع الوسيطة ... الخ واذا أضفنا رقم الواردات السلعية المعلقة الى رقم الديون المستحقة والمتأخرة علينا فى نهاية ١٩٧٦ لتبين لنا **أن حجم المتأخرات من الديون وحجم الموقوفات من طلبات الاستيراد كان يقرب من ٤٠٠ مليون جنيه اضطررنا الى مواجهته سنة ١٩٧٧ .**

③ التضخـــــم :

من أهم أسباب هذا التضخم العجز الكبير فى الموازنة العامة فى السنوات السابقة وما نتج عنه من طرح كميات كبيرة من النقد فى الاسواق ومن زيادة القوة الشرائية فى الدولة زيادة لا تقابلها زيادة فى الانتاج أو زيادة فى المدخرات وكانت زيادة الانتاج ضعيفة بسبب نقص الانتاجية وقلة الاستثمارات أو سوء توجيهها وكانت المدخرات أيضا لا تتزايد تزايدا يسمح بامتصاص القوة الشرائية الجديدة اذ لم يكن هناك ما يشجع على التوسع فى الادخار .

④ نقص الاستثمار :

كان هناك عجز فى الاستثمارات المعتمدة فى الموازنة العامة عن الوفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية ويمكن أن نوجز الكلام فى هذا الموضوع بالاشارة الى ما يلى :

أولا : من الواضح أن التنمية الاقتصادية فى السنوات الماضية كانت تنمية بسيطة جدا وكان يجب الاسراع فيها لمواجهة المشاكل المتخلفة سواء كانت فى المرافق أو فى الصناعة أو الزراعة أو فى الانشطة الانتاجية والسلعية المختلفة .

وثانيا : ان الاقتصاد السليم يستلزم أن تستثمر الدولة مبالغ معينة فى أنشطة اقتصادية مختلفة تتمشى مع زيادة السكان فان كانت الزيادة السنوية فى القوة العاملة تبلغ حوالى ٣٠٠ الف شخص كل عام تقريبا وكان متوسط المعامل بين الاستثمار وبين العمالة يصل الى حوالى ٦٠٠٠ أو ٧٠٠٠ جنيه بالنسبة لكل عامل [أى اننا نحتاج الى استثمار مثل هذا المبلغ فى المتوسط فى الانشطة المختلفة لتوظيف عامل واحد] فاننا نكون **فى حاجة الى حوالى ١٨٠٠ مليون جنيه استثمارات لتوظيف القوة العاملة الجديدة [٣٠٠ الف عامل]** توظيفا اقتصاديا سليما بينما أن مجموع الاستثمارات التى كانت مدرجة فى موازنة سنة ١٩٧٦ لم يكن يتجاوز ١٠٠٠ مليون جنيه وبذلك كانت الاستثمارات أقل من اللازم

⑤ تعطل الانفتاح الاقتصادى :

سياسة الانفتاح رغم ايماننا بها كانت تواجه كثيرا من الصعوبات بسبب الاجراءات الادارية وتضارب أسعار الصرف وعدم وضوح بعض النصوص القانونية وكان من الضرورى ادخال التعديلات القانونية اللازمة لتشجيع الاستثمار العربى والاجنبى وتشجيع استثمار القطاع المصرى الخاص وتحقيق ما تصبو اليه من أهداف انتاجية دون زيادة الاعباء العامة .

وتحدث نائب رئيس الوزراء حول اجراءات علاج الصعوبات الاستثمارية التى واجهت الاقتصاد المصرى مع بداية عام ١٩٧٧ فقال :

ان العلاج الحقيقى لمشاكلنا وجوهر الحل وأساس التحسن يكمن فى التوسع فى الاستثمار وفق أولويات اقتصادية ومنطقية سليمة . وزيادة الانتاج وتحسين الانتاجية .

ولكن التوسع فى الاستثمار اذا شئنا له أن يتم فى جو من الاستقرار بعيدا عن التضخم النقدى وارتفاع الاسعار لابد أن يتم بتمويل اقتصادى سليم :

●● تمويل خارجى طويل المدى فينخفض التكاليف ويتمشى مع حاجتنا الى ضغط الاعباء والقيام بكثير من مشروعات المرافق التى لا تغل عائدا سريعا يسمح بسداد اقساط وفوائد مرتفعة .

●● وتمويل داخلى سليم يعتمد اساسا على المدخرات المحلية ويتفادى التزايد السريع فى القوة الشرائية وما يصاحبها من تضخم .

ومثل هذا التمويل الخارجى والداخلى لايمكن ان يتأتى الا بالثقة : الثقة الخارجية فى الاقتصاد المصرى عن طريق بسداد متأخرات الديون المستحقة علينا وعن طريق اظهار الجدية فى تصرفاتنا الاقتصادية والمنطق فى اولوياتنا المختلفة وذلك حتى يمكن الاستمرار فى الحصول على التمويل اللازم وعلى المعونات الاقتصادية وحتى يمكن ضمان نجاح سياسة الانفتاح .

وكان لابد أيضا من دعم الثقة الداخلية وذلك بسيادة القانون وحرية الفرد وتكافؤ الفرص واتاحة المجال للقطاع الخاص ان يسهم بقدراته ومواهبه فى التنمية الاقتصادية لبلاده اسهاما متزايدا بناء مع احاطته من جانب الدولة بكل استقرار ورعاية وتشجيع والبعد عن التصرفات الفجائية التى تضر بأوضاع القطاع الخاص وبحقوقه المشروعة وكل ذلك لتشجيع المدخرات المحلية ولتشجيع استثمارات القطاع الخاص وحتى يمكن مواجهة عبء متزايد من اعباء التمويل الداخلى اللازم للاستثمار بصورة اقتصادية سليمة بعيدة عن التضخم وازدياد القوة الشرائية فى البلاد .

وقال الدكتور القيسونى ان خطوات الاصلاح شملت :

① المتأخـــرات :

فقد ظهر ان اول اجراء عملى هام يجب أن نسعى اليه هو علاج مشكلة المتأخرات فقد كانت فى نظرنا اساسا رئيسيا لدعم الثقة الخارجية ، وقد تم مواجهة هذه المشكلة عن طريقين :

●● عقد الاتفاقات مع « هيئة الخليج للتنمية الاقتصادية فى مصر » [وتتكون من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وقطر] لمدنا بقروض [أو لضمان قروض] تسدد على اقساط متوسطة أو طويلة وتكون فائدته منخفضة وأمكن الاتفاق على ثلاثة قروض تبلغ قيمتها حوالى ٢٠٠٠ مليون دولار وتسدد على أقساط تمتد الى ٧ والى ١٠ سنوات مع فترة سماح تتراوح بين ٣ الى ٥ سنوات وبفائدة لاتزيد بالنسبة لمعظم هذه القروض عن ٥ ٪ سنويا .

والنفع الذى عاد علينا من هذه الاتفاقيات كان مزدوجا فمن جهة انخفضت الفائدة السنوية بما لايقل عن ١٠ ٪ سنويا ومن جهة اخرى انخفض القسط السنوى المستحق عن هذه القروض بل اننا اعفينا فى السنوات الاولى من سداد الاقساط اعفاء تاما بعد ان كنا نسدد التسهيلات القصيرة المدى بالكامل .

اعطينا للبنوك المصرية حرية كبيرة فى التعامل وشجعناها على التعامل مع الاسواق العالمية ومع الاسواق العربية ومع المصريين الموجودين فى الخارج كما شجعنا المصريين الموجودين فى الخارج بعدد من الزيارات التى شرحنا لهم فيها الاوضاع فى مصر ويسرنا لهم الاستثمار فى مصر واعفينا بعض استثماراتهم من الضرائب ومن الجمارك فازدادت موارد النقد الاجنبى لدى البنوك المصرية زيادة كبيرة كما ازدادت تحويلات المصريين فى الخارج زيادة ملحوظة وتمكنا بفضل هذه الزيادة فى تحويلات المصريين الى مصر وفى استثماراتهم فى مصر وبفضل الارصدة المتزايدة لدى البنوك المصرية أن نساهم فى حل مشكلة المتأخرات بمواردنا .

وأعلن القيسونى أن مصر قضت على مشكلة الديون القصيرة الاجل فى غضون سنة ١٩٧٧ وأصبحنا نسدد المبالغ المستحقة علينا اولا باول ومازلنا مستمرين فى ذلك حتى اليوم .

وكانت المبالغ المتأخرة علينا من التزامات أو موقوفات تبلغ ٤٠٠ مليون جنيه فى بداية السنة ثم استحق علينا بعد ذلك اكثر من ٧٠٠ مليون جنيه فى العشر شهور الاولى من سنة ١٩٧٧ أى اننا دفعنا للخارج خلال هذه الفترة مايزيد على ١١٠٠ مليون جنيه فى سداد مستحقات مختلفة . وقد استخدمنا لهذا الغرض من اموال هيئة الخليج مايقرب من ٥٠٠ مليون جنيه والباقى سددناه اساسا من مواردنا الذاتية .



د. القيسونى يلقى بيانه أمام مجلس الشعب

② الخطـة الخمسية :

كان لابد من دعم الثقة الخارجية بوضع خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر وقد انتهينا من وضع الخطة الخمسية للسنوات ٧٨ الى ١٩٨٢ وهى خطة كما قلت كبيرة طموحة تهدف ضمن ماتهدف — الى تعويض جانب كبير من التخلف الذى لحق بمصر فى السنوات الماضية والى السير قدما فى سبيل التنمية بخطوات واسعة سريعة حتى نحقق جانبا مما نرجوه لشعبنا الكريم من عزة ورفاهية وقد درست الخطة بالتفصيل ووضعت اهدافها ومشروعاتها بطريقة واضحة مفصلة .

③ القروض طويلة الاجل :

تمت الاتصالات بالدول الصديقة للحصول على قروض وتسهيلات جديدة طويلة المدى ميسرة الشروط لتمويل وارداتنا من السلع الاستثمارية والسلع الضرورية الاخرى . فاتفقنا مع الولايات المتحدة الامريكية على قروض ومعونات غذائية وسلعية واستثمارية تقدر بمبلغ الف مليون دولار فى السنة واتفقنا مع بعض الدول العربية وصناديقها الخاصة او المشتركة ومع بعض الدول الاوروبية وصناديقها المختلفة على قروض اخرى ميسرة . وتم الاتصال بالهيئات الدولية المختلفة للحصول على قروض طويلة المدى لتمويل الاستثمارات المختلفة فعقدنا عدة قروض مع البنك الدولى للانشاء والتعمير ومع هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك ثم عملنا مع البنك الدولى للانشاء والتعمير على عقد المجموعة الاستشارية للدول والهيئات المتعاونة اقتصاديا مع مصر وتناقشنا معنا فى مستقبل التعاون الاقتصادى الطويل الاجل مع مصر وبعد أن اطمأنوا لجديتنا وسلامة سياستنا بدأوا فى انشاء كثير من اجراءات التعاون البناء الذى ظهرت اثاره او من المنتظر ان تظهر تباعا خلال سنة ١٩٧٨ ومابعدها .

④ الاسراع فى استخدام القــروض .

ثم لاحظنا احيانا ان القروض قد تكون متاحة ولكن الاستخدام فى مصر يكون متوقفا لسبب او لاخر أو يكون متعثرا بسبب بعض الصعوبات الادارية او التنفيذية المختلفة : فأنشأت الحكومة لجنة عليا للاستثمار لحل هذه المشاكل والصعوبات التى تواجه استخدام القروض الاجنبية لدفع عجلة استخدام هذه القروض بطريقة حازمة وفاصلة ويلاحظ ان معدل استخدام قروض البنك الدولى والمعونة الامريكية بدأ يتزايد فى سنة ١٩٧٧ .

⑤ تشجيع الادخار المحلى

عملنا من أجل تخفيض العجز القومى والتخفيف من الضغوط التضخمية على تشجيع المدخرات المحلية وذلك عن طريق رفع أسعار الفائدة على المدخرات واعفائها من الضرائب فتحققت بذلك طفرة كبيرة فى الادخار المحلى اذ ارتفع الادخار المحلى فى القنوات المختلفة ارتفاعا ملحوظا فاذا اخذنا كمثال شهادات الاستثمار نجد ان صافى الزيادة فيها فيما بين اخر ديسمبر ٧٥ وآخر يونية ٧٦ بلغت ٢١ مليون جنيه بينما انها فى نفس الفترة من سنة ١٩٧٧ بلغت ٤٨ مليون جنيه اى ازدادت الى اكثر من الضعف وعلاوة على المدخرات المحلية فقد انتعشت مدخرات المصريين فى الخارج . حققنا زيادات كبيرة فمن جهة زادت التحويلات النقدية من المصريين العاملين بالخارج فى التسعة شهور الاولى فى السنة من ٦٨ مليون جنيه فى سنة ٧٦ الى ١٢٤ مليون جنيه فى سنة ١٩٧٧ وزادت مدخراتهم التى وردت الى مصر فى شكل عينى وسلع من ١٠٩ ملايين الى ٢٤٦ مليونا على التوالى وهذه ظاهرة ايجابية هامة

⑥ تشجيع استثمارات القطاع الخاص :

وشجعنا ايضا القطاع الخاص المصرى على التوسع فى الاستثمارات المختلفة والتوسع فى الجهد المبذول لتحمل الاعباء المختلفة التى يقتضى النمو السريع للاقتصاد المصرى ان يتحملها ومن اجل المستثمر الاجنبى فى كثير من المشروعات المشتركة بالنقد الاجنبى او النقد المحلى كما اعطيناه الميزات والاعفاءات المختلفة فى كثير من المشروعات المصرية البحتة وعملنا كذلك على تشجيع التعامل فى البورصات المصرية حتى تبث الثقة فى نفس المستثمرين وتساعد البورصات المصرية على استعادة المركز الكبير الذى كانت قد وصلت اليه فى الاربعينات وفى الخمسينات . وفعلا اصبحنا نشاهد حركة متزايدة فى البورصة المصرية ونشاهد اقبالا متزايدا من المستثمرين المصريين على انشاء الشركات والقيام بكثير من الاستثمارات الخاصة .

⑦ تشجيع الاستثمارات المشتركة :

فتحنا الباب واسعا ورحبا لتقبل الاستثمارات العربية والاجنبية وكان القانون الذى اصدرناه سنة ١٩٧٤ لتشجيع الاستثمار العربى والاجنبى تعتريه بعض الصعوبات ، وتم ازالتها بتعديل بعض احكامه وعرضنا الموضوع على حضراتكم وصدرت التعديلات فى شهر يونيو سنة ١٩٧٧ تشجع المستثمرين العرب والاجانب على التوسع فى الاستثمار فى مصر حتى ان قيمة رؤوس الاموال التى تقدم أصحابها بطلب استثمارها فى مصر فى ظل قانون الاستثمار العربى والاجنبى بلغت مايزيد على ٢٠٠٠ مليون جنيه فى أشهر معدودة .

⑧ سعر الصرف التشجيعى

استمرت مصر فى سياسة سعر الصرف التشجيعى التى كانت قد بدأتها فى منتصف سنة ٧٦ وذلك لجعل سعر الجنيه سعرا واقعيا يتمشى مع الواقع وطبيعة الامور فنقلنا فى سنة ١٩٧٧ الى السعر التشجيعى عددا اكبر من الواردات والصادرات المصرية . وقد اثارت هذه السياسة بعض التساؤلات ورأى البعض انها ادت الى ارتفاع كبير فى الاسعار ولكن اذا اخذنا الامور على حقيقتها فاننا نجد ان معظم الواردات اما واردات تموينية محددة اسعارها الداخلية واما واردات استثمارية للقطاع العام تتحمل الموازنة العامة فروق اسعارها التشجيعية .

وقد اقترن بتطبيق السعر التشجيعى تطور آخر على جانب كبير من الاهمية وهو التحسن الكبير فى موارد النقد الاجنبى الذى تدفق على السوق الموازية فى البنوك التجارية المصرية وفى الاستيراد العينى « من السلع المختلفة » بدون تحويل عملة .

فقد بلغت الموارد فى التسعة شهور الاولى فى سنة ١٩٧٧ فى السوق الموازية ٤٥٠ مليون جنيه بينما كانت فى التسعة شهور الاولى من ١٩٧٦ لا تزيد عن حوالى ٢٧٠ مليون جنيه أى أن الموارد التى دخلت فى السوق الموازية واهمها مدخرات المصريين والايرادات السياحية وحصيلة بعض الصادرات كانت ٤٥٠ مليون جنيه والموارد التى ترد الى السوق الموازية لا ترد فقط بصورة نقدية ولكن هناك ايضا واردات تصل بدون تحويل عملة تمثل مدخرات المواطنين وترد فى شكل عينى وقد بلغت فى التسعة شهور الاولى **من سنة ١٩٧٧ مبلغ ٢٤٦ مليون جنيه بالمقارنة بمبلغ حوالى ١٠٠ مليون جنيه فى الفترة المماثلة من سنة ٧٦ اى ان مجموع الموارد التى دخلت البلاد عن طريق السوق الموازية والاستيراد بدون تحويل عملة قد بلغت فى التسعة شهور الاولى من سنة ١٩٧٧ مبلغ ٧٠٠ مليون جنيه بالمقارنة بمبلغ ٣٧٠ مليون جنيه فى نفس الفترة من العام الماضى أى أن هذا النوع من الموارد قد تضاعف خلال عام واحد .**

⑨ التضخــــم :

يكاد يكون كل اجراء من الاجراءات السابق سردها لعلاج الاوضاع الاقتصادية مؤديا فى نهاية الامر الى المساهمة فى علاج مشكلة التضخم .

وعلاوة على هذه الاجراءات التى أثرت وستؤثر على حدة التضخم وتعمل على المساهمة فى التغلب عليه فقد قبلنا فى اتفاقنا مع صندوق النقد الدولى الالتزام ببعض الاحكام التى تحد بطريقة مباشرة من التضخم .

ومن أهم هذه الاحكام عدم التوسع فى مديونية الحكومة للجهاز المصرفى بما يزيد على قدر معين يقل كثيرا عما حدث فى سنة ١٩٧٦ ، وذلك حتى لا تتوسع الحكومة فى السحب على المكشوف مما يؤدى الى زيادة القوى التضخمية فى الدولة

وقد احترمنا هذا الاتفاق وحافظنا على الحدود المخفضة المتفق عليها وتدل ارقام **البنك المركزى على أن العجز النقدى للحكومة لم يزد ما بين آخر ديسمبر ٧٦ وآخر سبتمبر ٧٧ على ١٥٠ مليون بينما كان فى نفس الفترة من العام الماضى قد بلغ ما يقرب من ٢٥٠ مليون جنيه أى أن التطور فى مديونية الحكومة للجهاز المصرفى قد تحسن خلال التسعة اشهر بمقدار ١٠٠ مليون جنيه .**

وانتقل الدكتور عبد المنعم القيسونى للحديث عن الاهداف الاقتصادية للعام القادم ، فقال : انه ستعرض على مجلس الشعب ثلاث وثائق رئيسية عن النشاط الاقتصادى فى العام الجديد وما يقوم بتمويله بالنقد المحلى والنقد الاجنبى لكافة الانشطة فى السيولة وفى السياسات والاولويات والاجراءات المقترحة لتدبير النقد ولاستخدامه :

● الخطة القومية .

● الموازنة العامة للدولة .

● الموازنة النقدية .

وقال الدكتور القيسونى أن هناك ظاهرتين بارزتين يشتركين بين هذه الوثائق جميعا :

أولا : مدى التوسع فى الواجبات التى فرضناها على أنفسنا فى جميع أجهزة الدولة من طريق هذه الوثائق الثلاث : أن الخطة كبيرة وطموحة تلقى على كل جهاز من أجهزة الدولة عبئا ضخما لتنفيذ ما يخصه فيها .

●● والموازنة العامة تتوسع فى تدبير النقد المحلى اللازم لتمويل هذه الخطة تمويلا اقتصاديا سليما رغم الاعباء الكبيرة التى تواجهها لتدبير الزيادة فى الاجور والكادر الجديد ورغم الاعباء العسكرية الضخمة والمستلزمات الجارية ودعم السلع وأعباء الديون الخ .

●● والموازنة النقدية تتوسع فى تدبير النقد الاجنبى اللازم للخطة ولمواجهة الواردات السلعية والمدفوعات غير المنظورة والالتزامات الرأسمالية رغم ما أصاب بعض صادراتنا من نقص شديد لم يكن فى الحسبان .

لقد كان من السهل أن نسير بمعدلات متواضعة فنحد من سرعة التقدم ونخفف من ضغط العمل وقد نحقق فى الوقت ذاته بعض الوفورات .

ولكننا فضلنا — فى جميع أجهزة الدولة أن نزيد من الضغط ، والجهد والعمل فى سبيل راحة الشعب وزيادة رفاهيته .

وكان من السهل أن نزيد الايرادات عن طريق الضرائب والرسوم الجديدة ولاننا فضلنا أن نتبع الطريق الصعب والسليم فى زيادة الحصيلة عن طريق دعم أجهزة التحصيل وتوفير الحوافز ودعم الاشراف والمراقبة وتعزيز الثقة بين الممول ورجال الضرائب فزاد تقدير حصيلة الضرائب والرسوم المركزية بما يقرب من ٢٥ ٪ دون أية زيادة فى أسعارها .

وكان من السهل أن نحد من الواردات لنواجه أوضاع الموازنة النقدية ونخفض من قيمة بعض وارداتنا ولكننا عملنا على عكس ذلك على البحث عن صادرات بديلة وعلى التوسع فى الايرادات غير المنظورة وعلى تشجيع البنوك المصرية بكافة الوسائل على زيادة مواردها وارتياد أسواق المال العالمية والمساهمة فى تمويل الواردات عن طريق السوق الموازية أو عن طريق الاكتتاب فى سندات التنمية .

ثانيا : التنسيق الكامل بين الوثائق الثلاث والاجهزة الثلاثة بحيث تكمل جميعا يدا واحدة فى سبيل الصالح العام وبحيث يدعم عمل كل واحدة منها أو السياسة التى تقترحها أو الاعتماد الذى تدبره كل ما يقوم به الجهازان الاخران وكل ما يقترحانه من سياسات . فالتنسيق السليم يزيد من فاعلية العمل ويعزز نفعه وتأثيره ويحقق ما نرجوه منه بأسرع وأفضل الوسائل .

ولخص الدكتور القيسونى أهم أهداف خطة ١٩٧٨ فى النقاط التالية :

① دعم التقدم الاقتصادى

أول ما نرجو تحقيقه فى سنة ١٩٧٨ هو الاستمرار فى التقدم الذى ظهر فى سنة ١٩٧٧ ، أن نستمر فى سداد المستحقات من الديون الخارجية فى مواعيدها حتى نزيد من دعم وتعزيز الثقة الحالية فى الاقتصاد المصرى ، وان نحافظ على حرية البنوك المصرية فى التعامل بالنقد الاجنبى والتعامل فى السوق الموازية والتوسع فى هذه السياسة لاعطاء **البنوك المصرية حرية أكبر فى تصرفاتها المختلفة وستقدم على هذه السياسة ونحن واثقون أن البنوك المصرية التى ساندت هذا التقدم فى الاقتصاد المصرى ستظل** محافظة على حرصها على دعم الاقتصاد المصرى بكافة الوسائل . والعمل على التوسع فى الادخار المحلى وفى استثمارات القطاع الخاص المصرى وعلى الوثبة التى تحققت فى الاستثمار المشترك المصرى والاجنبى . ونرجو كذلك أن نحافظ على التقدم الذى حصل فى البورصة المصرية والذى تدعم بالسماح بالتداول بالاوراق المالية المصرية بالعملات الاجنبية .

② التوسع فى الاستثمار

ان من اهم الصفات البارزة فى خطة وموازنة سنة ١٩٧٨ التوسع الكبير فى الاستثمارات . فقد ارتفعت الاعتمادات المخصصة للاستخدامات الاستثمارية من حوالى ١٤٠٠ الى حوالى ٢٢٠٠ مليون جنيه .

●● ويهدف ذلك الى تحقيق العمل المنتج الشريف للقوة العاملة الجديدة وتعويض بعض ما فاتنا من تقدم عندما كانت استثماراتنا عاجزة عن ملاحقة احتياجاتنا وعندما كانت التنمية الاقتصادية تقل كثيرا عن مستوى الامال والاستفادة من القروض الميسرة والتسهيلات الائتمانية الطويلة الاجل المتاحة لنا لتمويل أكبر قدر من الاستثمار فنتمكن بذلك من دفع عجلة الاستثمار بأقصى سرعة ممكنة . لذلك تم تخصيص ٨٠٠ مليون جنيه تقريبا من القروض والتسهيلات طويلة الاجل المتاحة بشروط مناسبة من الدول الخارجية وبصفة خاصة الولايات المتحدة والبنك الدولى والصناديق العربية والمانيا واليابان لتمويل الاستثمارات ، وذلك بالمقارنة بما يقرب من ٣٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٧٧ .

●● وقال الدكتور القيسونى : اننا نرجو فى سنة ١٩٧٨ أن نواجه الاختناقات العينية ونعمل بقدر الامكان على سرعة ازالتها ونقصد بالاختناقات العينية الاختلالات التى تعرقل الانتاج أو تحد منه أو تسبب معاناة كبيرة للجماهير والامثلة على ذلك كثيرة فمثلا نجد أن ما يقوم بتنفيذه قطاع التشييد والمقاولات يمثل حوالى ٥٠ ٪ من الاستثمارات الكلية لذلك فان المنطق يقتضى أن كل زيادة فى الاستثمارات يجب أن يصاحبها زيادة فى مقدرة جهاز التشييد على تنفيذه ، وخصص لذلك فى سنة ١٩٧٨ مبالغ تزيد عن أى مبلغ خصص له فى السنوات السابقة .

وتمثل المرافق نوعا آخر من الاختناقات فقد بلغت بعض المرافق عندنا حالة من التدهور تستلزم منا أن نسرع باصلاحها دون أدنى تأخير وافكر .

ومن ضمن الاختناقات الاخرى عدم توافر مواد البناء بالقدر الكافى ولذلك يجب الاسراع فى الاستثمارات الخاصة بانتاج الاسمنت والحديد والطوب الطفلى قبل أن نتوسع فى الاسكان بدرجة كبيرة والا فان كل توسع فى الاسكان سيترتب عليه زيادة فى الاستيراد من الخارج بنفس القدر تقريبا .

●● التركيز على الاولويات السليمة :

لا شك أننا نحاول دائما أن نعنى بتوزيع الاستثمارات توزيعا مناسبا وفق أولويات سليمة لكن يبدو من استقراء تطوير الاستثمارات ان بريق المشروعات **الجديدة كان يصرفنا عن المحافظة على المشروعات القائمة أو حتى عن استكمال المشروعات التى بدأناها ، فقد بدأنا عددا ضخما من المشروعات وتأخرنا فى استكمالها سنوات طويلة كما أننا أهملنا فى كثير من الاحيان الاستثمارات القائمة فعلا وحرمناها من الاحلال والتجديد وقطع الغيار البسيطة التى تساعد على صيانتها والمحافظة على انتاجيتها .**

فى خطة ١٩٧٨ نركز تركيزا قويا على هذا الموضوع فمن مجموع استثمارات الحكومة والقطاع العام التى تبلغ فى موازنة ١٩٧٨ حوالى ٢٢٠٠ مليون جنيه **خصصنا لاستكمال المشروعات أكثر من ١٥٠٠ مليون جنيه أى ما يزيد عن ٧٠ ٪ من الاستثمار الكلى وذلك حتى تنتهى من الكثير من المشروعات أو على الاقل نخطو خطوة كبيرة فى سبيل استكمالها .**

وخصصنا حوالى ٢٠ ٪ من الاستثمارات للاحلال والتجديد للمحافظة على الثروة القائمة وذلك لان تقادم كثير من الالات والمعدات وتخلفها من طاقتها فى الانتاج والعطاء كثيرا ما أدى الى ظهور اختناقات عاقت الانتاج فى بعض مراحله .

بينما لم نخصص أكثر من ١٠ ٪ فقط من الخطة للمشروعات الجديدة لاننا لا نريد أن نسعى نحو مشروعات جديدة قبل أن نستكمل المشروعات التى بدأناها أو قبل أن نحافظ على المشروعات القائمة . فمن العبث أن ننفق أموالنا على مشروعات جديدة اذا لم نحافظ على ماسبق لنا بناؤه أو لم نستكمل المشروعات التى بدأناها .

●● ضغط تكاليف التشييد :

يمثل نشاط قطاع المقاولات والتشييد حوالى ٥٠ ٪ من تكاليف الاستثمار الكلية . وتسعى الحكومة فى سنة ١٩٧٨ الى ضغط هذه التكاليف بقدر الامكان لما يترتب على ذلك من وفر كبير فى ميزانية الدولة وفى تكلفة الاستثمارات وفى اقتصاديات المشاريع المختلفة .

لذلك قررت الحكومة الغاء نظام أوامر التكليف بالنسبة لمقاولات القطاع العام والحكومة ومطالبة الجهات المختلفة بدراسة المشروعات التى تنوى اقامتها دراسة هندسية جيدة مفصلة والعمل على طرحها فى مناقصات ثم اسنادها الى أفضل الشركات فى الاسعار والكفاءة .

وستبدأ آثار هذا القرار واضحة فى فترة قريبة وأن تتكامل فى السنوات التالية مما يساعد مساعدة هامة على خفض الاعباء وحسن توزيع الموارد .

●● استخدام القروض الميسرة المتاحة :

اشترك الجميع فى الشكوى من عدم استخدام القروض الميسرة التى اتاحتها لنا الدول الصديقة . وطلب السيد رئيس الجمهورية فى أكثر من مناسبة استخدام هذه القروض ودهشت الدول الصديقة التى حضرت اللجنة الاستشارية فى باريس فى مايو الماضى من مطالبتنا لقروض أو معونات جديدة فى الوقت الذى لم نستخدم فيه القروض والمعونات المتاحة . وقد حدث كل هذا فى الوقت الذى كنا نشكو فيه من عجز مواردنا عن تغطية احتياجاتنا من الاستثمارات المختلفة . وكانت الجهات المختلفة تحاول دائما أن تمول استثماراتها بالنقد الحر من مواردنا المحدودة ، فان عجزت من ذلك فهى تلجأ الى التسهيلات القصيرة الاجل التى كانت تكلفنا ١٥ أو ١٧ ٪ أو التسهيلات المتوسطة الاجل التى كانت تكلف حوالى ١٠ أو ١٢ ٪ وبذلك ترتفع تكاليف الاستثمار وتعجز بطبيعة الحال عن التوسع فيه .. من أجل ذلك رأينا أن ندرج فى موازنة ١٩٧٨ تسهيلات متاحة تقدر بما يزيد عن ٨٠٠ مليون جنيه

●● المشروعات الرائدة :

فيما يختص بالقطاعات الرائدة فاننا سنعمل باستمرار على دعمها وتعزيزها حتى تحقق لنا أكبر وأسرع عائد ممكن . فقد خصصنا مثلا للسياحة مبالغ كبيرة اذ انها أصبحت من أهم انشطتنا فقد زادت موارد السياحة فى عام ١٩٧٧ الى حوالى ٢٠ مليون جنيه فى الشهر . كذلك خصصنا مبالغ كبيرة لقناة السويس لاننا نرجو أن نتمكن فى مستقبل قريب باذن الله من السماح للسفن الضخمة من العبور فى قناة السويس وبذلك نفيد التجارة العالمية كما نستفيد بزيادة ايراداتنا من القناة وسنعمل أيضا على سرعة استخراج البترول حتى ندعم التقدم الكبير فى انتاجه وقد خصصنا لهذا القطاع استثمارات ضخمة علاوة على الاستثمارات التى سيقدمها الشريك الاجنبى وهى تقدر بحوالى ٢٥٠ مليون جنيه لا تدخل حتى الان فى قيمة الاستثمارات العامة أو الخاصة المدرجة فى الخطة أو الموازنة وبعبارة أخرى فان الاستثمارات الحقيقية لهذا القطاع الرائد لا تقتصر على الـ ١٣٠ مليون جنيه المدرجة لوزارة البترول وانما تصل فعلا الى ما يقرب من ٥٠٠ مليون جنيه . ولا شك أن التوسع الكبير فى انتاج البترول وتصديره وفى انتاج الغازات واستخدامها والمستقبل المشرق الذى نأمل بلوغه فى هذا المجال يبرر ما نستثمره فيه من أموال .

واختتم الدكتور القيسونى بيانه عن السياسة المالية والاقتصادية خلال العام القادم قائلا اننا نعمل فى شتى الاتجاهات على زيادة الانتاج فى البلاد وعلى اتاحة أفضل الفرص لقيام العمالة الجديدة بشتى الاعمال الاقتصادية وعلى المحافظة على الثقة الخارجية وعلى الحصول على أفضل شروط التمويل وعلى تخفيض التكاليف وزيادة الانتاجية وتوفير السلع والخدمات وعلى ازالة الاختناقات العينية ووضع الاولويات السليمة المنسبة وعلى السير قدما لتعويض بعض ما فاتنا فى الاعوام السابقة .

والله يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير والرفاهية لشعبنا العزيز .

القيسونى يعلن بداية الخطة الخمسية الجديدة للتنمية

٢٤٢٦ مليون جنيه استثمارات عام ٧٨ بزيادة ٨٨٣ مليونا

الانتاج المحلى ١٣ بليون جنيه بزيادة بليونين على الانتاج المقدر فى خطة ١٩٧٧

زيادة الناتج بنسبة ١٧٪ والمدخرات ١٩٪ والاجور والمرتبات ٢٠٣٫٤ مليون جنيه

أعلن الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط امام مجلس الشعب امس بداية تنفيذ الخطة الخمسية الجديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . القى نائب رئيس الوزراء بيانا عن مشروع خطة التنمية لعام ١٩٧٨ التى تعتبر اولى سنوات الخطة الخمسية ، ان اجمالى استثمارات العام القادم تبلغ ٢٤٢٥٫٦ مليون جنيه ، مقابل ١٥٤٣٫٥ مليون لعام ١٩٧٧ وان خطة ١٩٧٨ تستهدف زيادة الناتج المحلى الاجمالى بنسبة ١٧٪ ، وزيادة المدخرات القومية بنسبة ١٩٪ ، وزيادة الاجور والمرتبات ٢٠٣٫٤ مليون جنيه .

وقال الدكتور عبد المنعم القيسونى ان الخطة الخمسية الجديدة هى اولى حلقات التخطيط طويل الاجل لاعادة بناء الاقتصاد المصرى ، بصورة شاملة حتى سنة ٢٠٠٠ .

وانه استجابة لتوجيهات قائد المسيرة .. قام التخطيط باعداد تصور عام للتنمية حتى نهاية هذا القرن يستهدف الخروج بالانسان المصرى من الحيز الضيق المحاذى لضفتى النيل الى آفاق الصحراء الرحبه لاستغلال ما تحويه من مصادر خير وفيرة ، والارتفاع بالمعدات الانتاجية تهدف يواكبه تدعيم الاقتصاد بحصيلة الخبرة المدربة والادارة السليمة والتكنولوجية المناسبة ، والارتفاع بالقدرة الاستثمارية والتنظيمية والتكنولوجية الى مستوى استيعاب كل القوى العاملة مع التوسع العمرانى خارج الرقعة المعمورة بما يسمح بتوطين مليون شخص سنويا فى جنوب مصر والوادى الجديد وفى القنال وسيناء والبحر الاحمر وفى الشاطىء الشمالى الغربى والصحراء الغربية .

فرص عمل جديدة لـ ٣٥٠ ألف مواطن سنويا

كما جاءت فى بيانه ان خطة السنوات القادمة تهدف الى :

● زيادة القدرة على الانتاج بانسب التكاليف .

●● زيادة قدرة الاقتصاد المصرى على الاستثمار واستيعاب المزيد من رأس المال العربى والاجنبى مع تزايد نسبة المشاركة وتناقص نسبة القروض .

●● توفير فرص العمل للامدادات البشرية المضافة الى قوة العمل ، والتى تقدر حاليا بحوالى ٣٥٠ الف عامل سنويا .

●● زيادة القدرة على تصدير السلع والخدمات وعلى مواجهة المنافسة المتزايدة فى الاسواق الخارجية .

●● اعادة تنظيم الانتاج الزراعى والحد من تناقص المساحة المنزرعة وتطبيق الزراعة الكثيفة .

اصلاح المرافق وتدعيم الانتاج أهم ملامح الخطة الخمسية الجديدة

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان خطة ١٩٧٨

●● الاستجابة الى كافة احتياجات القطاع العام لوجوب تدعيمه ورفع قدراته الانتاجية باعتباره القادر على أن يقود التقدم فى مسارات التنمية بتمكينه من مستلزمات الاحلال والتجديد واستكمال مشروعاته التى أوشكت على الانتهاء وبتحديث معداته والنهوض بمستواه التكنولوجى

● افساح المجال أمام القطاع الخاص الداخلى والخارجى فى شتى المجالات والانشطة وتحقيق كل عوامل الاطمئنان والاستقرار لخلق المناخ الاقتصادى المناسب

●● تدعيم قطاع التشييد ومواد البناء

●● علاج القصور الذى أصاب المرافق العامة الاساسية التى تمس مصالح الجماهير . والتى انحدرت كفاءتها تحت وطأة الضغوط عليها دون تجديد أو احلال عبر سنين طويلة مضت ، كالنقل والمواصلات والكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحى .

أما بالنسبه للريف - فقد اختصته الخطة بنحو ٢٤٥٫٦ مليون جنيه [تمثل ١٧٫٣٪ من اجمالى استثمارات الخطة] تلبية لكافة احتياجاته من استكمال كهربة الريف وتوصيل المياه النقية الى جميع المحرومين منها فى نحو ٢٠٠٠ قرية وبعض العزب والنجوع . وتوسيع شبكة المواصلات بين قراه .

مؤشرات هامة للاصلاح الاقتصادى

وعن تقويم المسار الاقتصادى قال الدكتور عبد المنعم القيسونى انه بالرغم من استمرار ظاهرة العجز فى ميزان المدفوعات لزيادة حاجتنا الى النقد الاجنبى لمواجهة المتطلبات المتزايدة من السلع الاستهلاكية والوسيطة والاستثمارية فقد أعطت خطة ١٩٧٨ مؤشرات مختلفة لتأكيد النهوض السليم وتصويب المسار الاقتصادى على النحو التالى :

أولا : أن الانتاج القومى قادر على أن ينمو بمعدلات متزايدة

ثانيا : تصاعد النمو فى قطاع الصناعة والتعدين ، خاصة مع نجاح هذا القطاع فى اجتذاب المزيد من مشاركة رأس المال العربى والاجنبى

ثالثا : تستهدف الخطة عام ١٩٧٨ زيادة معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى بنحو ١٧٪ عن ١٩٧٧ .

نقترض ونحن مطمئنون الى سلامة اقتصادنا

رابعا : من المتوقع - رغم تزايد المدخرات المحلية - أن تستمر مصر فى الاقتراض ليس فقط فى عام ١٩٧٨ ، بل طوال الخطة الخمسية ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ، وذلك لمواجهة الفجوة بين الصادرات والواردات ، ولن يكون هذا مثارا لقلق طالما اننا نقترض من أجل استثمار يزيد من قدرتنا على الانتاج وعلى التصدير

وقال نائب رئيس الوزراء أن خطة ٧٨ حددت توزيع الاستثمارات بالنسبة لكل قطاع طبقا للاولويات الآتية :

● مشروعات الاحلال والتجديد للمحافظة على الاصول الانتاجية .

● مشروعات الاستكمال - وتشمل المشروعات الجارى العمل بها وقطعت شوطا كبيرا فى التنفيذ

● المشروعات اللازمة والتى يتاح لها التمويل المناسب من الخارج .

وتحدث الدكتور عبد المنعم القيسونى فى بيان الخطة عن التغييرات الاقتصادية الاساسية لخطة عام ١٩٧٨ فقال انها تتضح من المؤشرات التالية :

الاستثمار : وبلغت قيمة اجمالى استثمارات الخطة [القطاعان العام والخاص] نحو ٢٤٢٥٫٦ مليون جنيه عام ١٩٧٨ ، مقابل نحو ١٥٤٣٫٥ مليون جنيه استهداف عام ١٩٧٧ بزيادة قدرها نحو ٨٨٢٫١ مليون جنيه وقد استحوذت القطاعات السلعية على نحو ١١٩٩٫٣ مليون جنيه بنسبة نحو ٤٩٫٩٪ من التى تفى باحتياجات الاستهلاك المحليين التوزيع التى بلغت استثماراتها نحو ٧٢٩٫٩ مليون جنيه بنسبة نحو ٣٠٫٤٪ من اجمالى الاستثمارات ثم القطاعات الخدمية التى خصها نحو ٤٧١٫٤ مليون جنيه بنسبة تبلغ نحو ١٩٫٧٪ من اجمالى استثمارات الخطة هذا فضلا عن استثمارات غير موزعة تبلغ قيمتها نحو ٢٥ مليون جنيه وانفاق استثمارى يبلغ نحو ٣٠٫٤ مليون جنيه .

تستهدف خطة ١٩٧٨ تحقيق انتاج محلى اجمالى قيمته نحو ١٢٢٦٦ مليون جنيه بزيادة قدرها نحو ٢٠٧٠ مليون جنيه عن الانتاج المقدر فى خطة عام ١٩٧٧ بمعدل نمو نحو ١٨٫٥٪ . وتسهم القطاعات السلعية بالنصيب الاكبر من الانتاج المحلى المستهدف فى خطة ١٩٧٨ حيث تقدر الاهمية النسبية لمساهمتها بنحو ٦٧٫٨٪ . كما تهدف خطة ١٩٧٨ الى الوصول بالناتج المحلى الاجمالى الى نحو ٧٠٢٧ مليون جنيه ، بزيادة قدرها نحو ١٠١٥ مليون جنيه بمعدل زيادة نحو ١٧٫٥٪ .

وتضمنت المؤشرات الاقتصادية للخطة التقديرات التالية : يقدر أن يصل مجموع الموارد المحلية ممثلة فى الناتج المحلى الاجمالى مقوما باسعار السوق الجارية الى ٨٤٠١ مليون جنيه فى خطة عام ١٩٧٨ مقابل ٦٩٩٦ مليون جنيه كانت مستهدفة فى عام ١٩٧٧ بزيادة قدرها ١٤٠٥ مليون جنيه أى بمعدل نمو نحو ٢٠٪ ويرجع جانب من هذه الزيادة الى زيادة الناتج الحقيقى زيادة ملحوظة فى قطاعات الصناعة والبترول وقناة السويس وخدمات التنمية الاجتماعية ، والجانب الاخر الى بعض الزيادات السعرية .

تقدر نسبة الادخار القومى بحوالى ١٩٪ من الناتج المحلى وعلى نسبة نرجو أن ترتفع خلال الخطة الخمسية ، عن طريق زيادة الانتاج وتوافر السلع ، حتى يمكن التخفيف من عبء الاقتراض من الخارج لتمويل مشروعات التنمية القومية .

يقدر أن تبلغ مجموع الواردات السلعية والخدمية فى خطة عام ١٩٧٨ ما قيمته ٢٤٧٠ مليون جنيه بينما تقدر مجموع الصادرات منها نحو ١٥٤٤ مليون جنيه مما يجعل العجز العينى مع العالم الخارجى نحو ٩٢٦ مليون جنيه مقابل عجز عينى مقدر لعام ١٩٧٧ مقداره ٨٨٦ مليون جنيه .

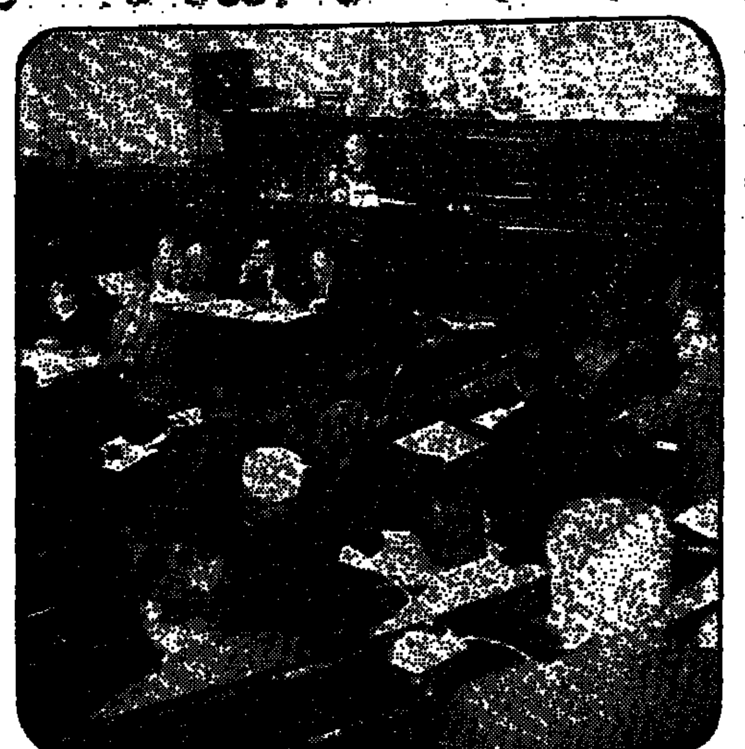
العمالة والاجور :

تهدف خطة ١٩٧٨ الى تحقيق عمالة تبلغ نحو ١٠٣٥٨٫٦ الف مشتغل بزيادة نحو ٣٧١ ألف مشتغل عن حجم العمالة فى عام ١٩٧٧ .

كما تقدر الزيادة فى الاجور عام ١٩٧٨ بنحو ٢٠٣٫٤ مليون جنيه ، منها نحو ٨٨٫٨ مليون جنيه للقطاعات السلعية ، ونحو ٣٠٫٨ مليون جنيه لقطاعات التوزيع ونحو ٨٣٫٨ مليون جنيه لقطاعات الخدمات .

وكما خصص لمشروعات شركات ضرب الأرز : ١٫٦ مليون جنيه لاجراء عمليات الاحلال والتجديد والتطوير لمضارب الارز للمحافظة على الطاقات الحالية حيث أنها تغطى احتياجات الاستهلاك المحلى والتصدير

وخصص لمشروعات شركات الطحن والخبز والتخزين : استثمارات قدرها ١٤ مليون لانشاء مخابز آلية لميكنة عمليات الخبز وانشاء مصانع للمكرونة وكذا انشاء مطاحن سلندرات وتطويرها ، بالاضافة الى الاحلال وتجديد الصوامع القائمة .



أعضاء مجلس الشعب ينصتون باهتمام لبيان الدكتور القيسونى .

١٨٥ مليون جنيه لمشروعات
التعليم والثقافة والصحة والسياحة

أولت خطة ١٩٧٨ تنمية العنصر البشرى اهتماما خاصا للارتقاء بالانسان المصرى حتى يسهم فى بناء الصرح الحضارى للمجتمع ، وخصت لقطاعات التنمية الاجتماعية استثمارات تبلغ ١٨٥٫١ مليون جنيه ، منها حوالى ١٧٤٫٩ مليون جنيه للقطاع العام ، وحوالى ١٠٫٢ مليون جنيه للقطاع الخاص .

الخدمات التعليمية والبحث العلمى والتدريب :

خصها من هذه الاستثمارات ٨٠٫٦ مليون جنيه ، منها حوالى ٤١٫٢ مليون جنيه للتعليم الجامعى والعالى

وفيما يختص بامداد المقبولين فى مختلف مراحل التعليم ، فانه من المستهدف قبول حوالى ٨٦٤ الف تلميذ فى التعليم الالزامى ، وحوالى ٤٥٧ الف طالب فى التعليم الاعدادى ، بالاضافة الى نحو ٧٣ الف طالب فى التعليم الخاص بمصروفات وفصول الخدمات ، وحوالى ٢٥٢ الف طالب فى المرحلة الثانوية ، منها حوالى ٩٨٫٨ الف طالب فى الثانوى العام ، وحوالى ١٤٥٫٢ الف طالب بالثانوى الفنى ، وحوالى ٩٫٠ الف طالب بدور المعلمين والمعلمات .

وزعت استثمارات البحث العلمى البالغ قدرها حوالى ٧٫٦ مليون جنيه حسب متطلبات مشروعات الابحاث الذرية للاغراض السلمية والطاقة النووية ، ومشروع الآثار الجانبية للسد العالى

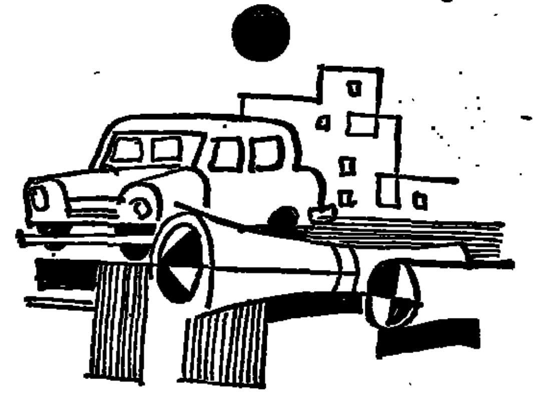
خصصت لها الخطة حوالى ٣٢٫٢ مليون جنيه ، تتضمن حوالى ١٦٫٢ مليون جنيه لديوان عام وزارة الصحة ، منها حوالى ٣٫٩ مليون جنيه لمشروعات الصحة الريفية ، وحوالى ٧٫٥ مليون جنيه للطب العلاجى المتمثل اساسا فى المستشفيات المركزية ، كما تتضمن الخطة استثمارات بحوالى ٥٫٠ مليون جنيه لهيئة التأمين الصحى والهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية والمؤسسات العلاجية .

ادرجت لها استثمارات قدرها حوالى ٢ مليون جنيه لوزارة الاوقاف ، منها ١٫٩ مليون جنيه لاستكمال المساجد ، وحوالى ٠٫١ مليون جنيه لمشروعات الدعوة الروحية الاخرى غير المساجد .

مشروعات الثقافة والاعلام : خصها من هذه الاستثمارات حوالى ٣٢٫٦ مليون جنيه ، منها ١٨٫٣ مليون جنيه لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ، وحوالى ٨٫٩ مليون جنيه لشركات الورق ، والباقى وقدره حوالى ٦٫٤ مليون جنيه لمؤسسات الكتاب والمسرح والموسيقى والسينما والاستعلامات والآثار .

قطاع الأمن والعدالة : وقد خصه استثمارات تقدر بنحو ١٦٫٨ مليون جنيه

السياحة : وتستهدف خطة ١٩٧٨ تزايدا مطردا فى حجم السياحة فخصصت لها استثمارات تبلغ نحو ٤٧ مليون جنيه



١٢٣ مليون جنيه للمرافق
زيادة كميات مياه الشرب واصلاح المجارى

ومن قطاع المرافق العامة ان مشروع الخطة أن التدهور الذى تراكم عبر السنوات الماضية قد اصاب المرافق العامة بقصور اعجزها عن مواجهة احتياجات الجماهير من مياه الشرب والصرف الصحى مما يستدعى تدعيم اجهزة هذه المرافق الحيوية باستثمارات كافية فبدأت خطة ١٩٧٨ بتخصيص استثمارات لقطاع المرافق العامة قدرها ١٢٣ مليون جنيه مقابل ٦٦٫٧ مليون جنيه فى سنة ١٩٧٧ بزيادة نسبية قدرها ٨٤٪ لتحقيق الاهداف الآتية : فيما يتعلق بمياه الشرب ، الوفاء بجميع متطلبات الاحلال مع زيادة كمية مياه الشرب بالجمهورية من نحو ٤٫٥ مليون متر مكعب يوميا عام ١٩٧٧ الى ٥٫٠ مليون متر مكعب يوميا عام ١٩٧٨ .

استكمال برنامج توصيل مياه الشرب النقية الى جميع المواطنين المحرومين بالريف المصرى فى نحو ٢٠٠ قرية وبعض العزب والنجوع .

تؤكد خطة ١٩٧٨ على ضرورة زيادة الاهتمام بنشاط المجارى والصرف الصحى فخصصت استثمارات قدرها ٥٢٫٥ مليون جنيه لمشروعات الاحلال والتجديد وتقوية المحطات القائمة بمرافق المجارى وذلك مقابل ٢٥ مليون جنيه عام ١٩٧٧ ، أى بزيادة قدرها ١١٠٪ .

انتاج البترول يصل الى
٦٠٣ ملايين جنيه بزيادة ٤٦٪

وفى قطاع البترول : خصصت الخطة لوزارة البترول استثمارات قدرها ١٤٣ مليون جنيه بخلاف ٣٥٠ مليون جنيه لم تتضمنها الخطة ومتوقع أن يمولها المقاول الاجنبى منفردا « قطاع خاص » فى مشروعات البحث والتنقيب والاستغلال التى سوف تغطى رقعة كبيرة من الصحراء وخليج السويس والدلتا ووادى النيل ، والمياه الاقليمية فى البحرين الابيض والاحمر .

كما راعت الخطة رفع كفاءة معامل تكرير البترول الحالية لسد حاجة الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية وتحسين مواصفات بعض المنتجات والتوسع فى تصدير الفائض منها وتضمنت الخطة مشروعات لاقامة خطوط انابيب لنقل البترول واخرى لتوصيل الغازات البترولية للمنازل ، ومشروع للتوسع فى خدمة البوتاجاز . وتستهدف خطة عام ١٩٧٨ أن يبلغ الانتاج من البترول الخام والغازات نحو ٢٧ مليون طن ، تبلغ حصة الدولة منها نحو ٢٠ مليون طن وقد بنيت هذه التقديرات على اساس بيانات الحقول المنتجة وتوقعات الانتاج بعد تنميتها ، وكذا المتوقع استخراجه من الحقول الجديدة ، كما تهدف الخطة أن تبلغ كمية المنتجات البترولية نحو ١١ مليون طن . ومن أهم المشروعات فى خطة البترول عام ١٩٧٨ مشروع تنمية حقل ابو قير البحرى للغازات ، والذى يهدف الى زيادة كمية الغازات البترولية المنتجة بغرض توفير المواد الاولية والوقود لمشروعات الاسمدة والبتروكيماويات ومحطات الكهرباء ، وقد خصه استثمارات قدرها حوالى ٣٫٤ مليون جنيه .. مشروع انتاج زيوت التربينات ، ويهدف الى تغطية احتياجات البلاد من الزيوت الاساسية وتبلغ الاستثمارات المخصصة له ٢٫١ مليون جنيه .. مشروع مجمع الاوليفينات [البتروكيماويات] ، ويهدف الى انتاج المادة الخام الاساسية اللازمة لانتاج البلاستيك والالياف الصناعية ، وقد خصه استثمارات تبلغ نحو ١٠٫٤ مليون جنيه فى خطة عام ١٩٧٨ .. مشروع خدمة البوتاجاز ، ويهدف الى مواجهة الزيادة المستمرة فى استهلاك البوتاجاز باقامة مستودعات ومحطات تعبئة وخدمة

ويقدر أن يصل قيمة انتاج البترول ومنتجاته الى نحو ٨٧١ مليون جنيه عام ١٩٧٨ ، مقابل نحو ٦٥٦ مليون جنيه عام ١٩٧٧ أى بمعدل زيادة نحو ٣٢٫٨٪ مقوما بالاسعار الجارية ويمثل انتاج البترول نحو ٦٫١٪ من اجمالى الانتاج عام ١٩٧٨ ، مقابل نحو ٥٫٩٪ عام ١٩٧٧ .

وتستهدف الخطة أن يصل الناتج المحلى فى قطاع البترول الى نحو ٦٠٣ ملايين جنيه عام ١٩٧٨ ، مقابل نحو ٤١٣ مليون جنيه عام ١٩٧٧ ، بمعدل زيادة نحو ٤٦٪

كما يمثل الناتج المحلى فى قطاع البترول نحو ٨٫٦٪ من اجمالى الناتج المحلى عام ١٩٧٨ ، مقابل نحو ٦٫٨٪ عام ١٩٧٧ .

■■ الاستثمارات فى قطاعى الزراعة والرى :

٢٠ مليون جنيه لزراعة ٥٦ ألف فدان
٢١ مليونا للتوسع فى انتاج اللحوم والدواجن

بلغ مجموع الاستثمارات التى خصصها مشروع خطة عام ١٩٧٨ لقطاع الزراعة والرى نحو ١٨٧٫١ مليون جنيه ، منها ١٥ مليون جنيه للقطاع الخاص ، بمعدل زيادة قدرها نحو ٣٧٫٦٪ عن استثمارات خطة العام الماضى . وتبلغ مساهمة وزارة الزراعة والرى والثروة المائية والدولة لشئون السودان فى استثمارات الخطة نحو ٢٠٠ مليون جنيه ، وهذه الاستثمارات تشمل استثمارات قطاع الزراعة والقطاعات الاخرى المكملة لقطاع الزراعة . وقامت الخطة فيما يتعلق ببرامج ومشروعات وزارة الزراعة بالنسبة للتوسع الرأسى بتوجيه استثمارات قدرها نحو ٨ ملايين جنيه لرفع مستوى الانتاج النباتى وزيادة الانتاجية الزراعية من حاصلات الحبوب والبقوليات والحبوب الزيتية واستنباط اصناف الجديدة ، وتدعيم مراكز البحوث الزراعية ووقاية الثروة الحيوانية والنباتية ، والتوسع فى ميكنة العمليات الزراعية ، كما اهتمت الخطة بازالة معوقات الانتاج فخصصت استثمارات قدرها نحو ٤ ملايين جنيه لتحسين صيانة الاراضى الضعيفة فى مساحة نحو ١٢٠ الف فدان .

واولت الخطة اهتماما خاصا بزيادة الانتاج الحيوانى والدواجن ، فخصصت استثمارات قدرها نحو ٦ ملايين جنيه للمشروعات التى تستهدف الوصول بانتاج اللحوم الى نحو ٦ الاف طن وانتاج الالبان نحو ١٣ الف طن . كما خصصت نحو ١٥ مليون جنيه لمشروعات انتاج الدواجن بهدف الوصول بانتاج الدواجن المائدة الى نحو ٢٥ مليون دجاجة وانتاج نحو ٤٥ مليون كتكوت

وبالنسبة للتوسع الافقى فقد استهدفت الخطة اعطاء دفعة قوية لاستكمال عمليات الاستزراع بالاراضى المستصلحة للعمل على سرعة دخولها مرحلة الانتاج ورفع القدرة الانتاجية للاراضى الجديدة المستزرعة وخصصت لذلك استثمارات قدرها نحو ٢٠ مليون جنيه ، لاستزراع مساحة نحو ٥١ الف فدان فى حوزة الشركات وغمر وغسيل نحو ٥ آلاف فدان مع تزويد الاراضى التى تدخل مرحلة الاستزراع لاول مرة بالآلات والمعدات .

فى قطاع الرى :

اهتمت الخطة بتحسين الصرف العام والصرف المغطى تنفيذا للاتفاقية المعقودة مع البنك الدولى ورغبة فى الاسراع فى تنفيذ برامج الصرف وتعويض القصور فى التنفيذ خلال السنوات الماضية . وقد خصصت لذلك استثمارات قدرها نحو ... مليون جنيه لاستكمال محطات طلمبات الصرف الجارى تنفيذها وتعميق وتوسيع المصارف العمومية والفرعية فى مساحة ٣٠٠ الف فدان وتنفيذ شبكات الصرف

وقد تضمنت الخطة ايضا استثمارات قدرها نحو ١٠ ملايين جنيه لاستكمال الاستصلاح والتعمير فى مساحة ٦٠ الف فدان السابق استصلاحها حتى يمكن دخولها مرحلة الاستزراع والانتاج ، هذا بجانب تخصيص نحو ٩ ملايين جنيه فى استصلاح نحو ٤٠ الف فدان جديدة منها ١٣ الف فدان يجرى بها جميع اعمال الاستصلاح الاساسية ثم توزع على الزراع ومساحة ٢٧ الف فدان يقترح تزويدها بوسائل الرى والصرف ثم طرحها على المواطنين للتمليك لتنفيذ باقى عمليات الاستصلاح التى تكون فى متناول قدراتهم الذاتية .

وتستهدف الخطة زيادة الانتاج الزراعى من نحو ٢٤٠٠ مليون جنيه متوقع فى عام ١٩٧٧ الى نحو ٢٥٢٨ مليون جنيه ، بمعدل زيادة نحو ٥٫٣٪ وذلك بالاسعار الجارية ورغم هذه الزيادة فى الانتاج الزراعى ، فانه سيمثل نحو ١٩٪ من اجمالى الانتاج مقابل نحو ٢١٫٤٪ فى عام ١٩٧٧ .

كما يستهدف أن يصل الناتج المحلى فى القطاع الزراعى عام ١٩٧٨ الى ... مليون جنيه مقابل ١٧٢٠ مليون جنيه فى عام ١٩٧٧ بمعدل زيادة نحو ... وسيمثل هذا القدر من الناتج نحو ٢٥٫٩٪ من اجمالى الناتج المحلى مقابل نحو ٢٨٫٦٪ عام ١٩٧٧ .



زيادة الدقيق والأرز
واللحوم والمكرونة

تحقيقا لسياسة الأمن الغذائى ، ولتلافى حدوث ازمات أو اختناقات فى ... الشعب ، أولت خطة ١٩٧٨ فى استراتيجيتها اهتماما بالغا بالمشروعات التى ... باحتياجات الاستهلاك المحلى من الخبز والدقيق واللحوم والارز والمكرونة ... يلزمها من خدمات كالتخزين - سواء بالتجميد أو التبريد أو التشوين - الى ... التعبئة والنقل والتوزيع فخصصت خطة ١٩٧٨ لقطاع التموين والتوزيع ... على استثمارات بنحو ٢٥٫٢ مليون جنيه ومن اهم المشروعات المستهدفة ... عام ١٩٧٨ :

... مبلغ ٧٣٢٠٠ الف جنيه لانشاء صومعتين جديدتين بكل من القاهرة ... والاسكندرية و ٢ مليون جنيه مشروع انشاء محطة استقبال الزيوت والشحوم

... جديد خطوط السكة الحديد
... استيراد قاطرات وعربات جديدة و١٥ ثلاجة

... فى قطاع النقل والمواصلات وقناة السويس : تبلغ الاستثمارات المخصصة ... فى خطة ١٩٧٨ ٦٨٦ مليون جنيه مقابل ٤٥٢٫٥ مليون جنيه سنة ١٩٧٧ ... بزيادة نسبية قدرها ٥٢٪ ، كما تمثل استثماراته نسبة ٢٩٪ من اجمالى استثمارات الخطة . وقد روعى عند تخصيص استثمارات هذا القطاع فى ١٩٧٨ تحقيق الاهداف التالية : مشروعات وزارة النقل : مشروعات ... السكك الحديدية للنهوض بمرافق النقل الداخلى للركاب والبضائع وتدعيمها لرفع ... اعمالها خصصت الخطة لوزارة النقل استثمارات قدرها ٢٠٢٫٤ مليون ... لتجديد حوالى ٥٠٠ كم من خطوط السكك الحديدية لرفع كفاءة التشغيل ... وتحقيق الامان الكافى فى سير القطارات وكذلك لشراء ٤٠ جرارا من وحدات الجر ... خصص لوزارة المواصلات فى خطة ١٩٧٨ استثمارات قدرها ٨٦٫٥ مليون ... جنيه .. وذلك لتحقيق مشروعات المواصلات السلكية واللاسلكية باضافة ... ٧٦ خط تليفونى منها ٣٠ الف خط للاحلال وتدعيم مصنع التليفونات ... والاجهزة وادخال ١٢٠٠ تلكس جديد فى القاهرة والاسكندرية ومدن ... وفى مجال البريد لاستكمال مشروع مركز الحركة بالقاهرة وانشاء ... بريد جديدة .

... خصص للجهات التابعة لوزارة النقل البحرى فى خطة ١٩٧٨ استثمارات ... ٢٨٫٩ مليون جنيه لتزويد الاسطول التجارى بسفن بضاعة متعاقد عليها مع ... الشركات المحلية للمحافظة على طاقة الاسطول ، وكذا لتطوير ورفع كفاءة ... الاسكندرية لمقابلة الزيادة فى حجم التجارة الخارجية .

... خصص لها ٢٨٫٩ مليون جنيه لاستكمال حظيرة طائرات البوينج وتجهيزها ... واستكمال ورش تصميم المحركات النفاثة ومبنى تموين الطائرات بشركة مصر ... للطيران بالاضافة الى تحويل مطار الاقصر الى مطار دولى وتطوير مطار جناكليس ... واستكمال مطارات اسيوط - ابوسمبل - الوادى الجديد - مرسى مطروح ، ... ومراقبة المجال الجوى واستكمال تطوير ميناء القاهرة الجوى وانشاء ... واستكمال محطات الارصاد الجوية .

... خصص لها ١٧٥٫٢ مليون جنيه لتطوير قناة السويس حتى تتمكن ناقلات ... حمولة ١٥٠ الف طن من المرور فيها واستعواض ما دمر اثناء الحرب ... من منشآت ومهمات .

... يستهدف لقطاع النقل والمواصلات والتخزين تحقيق انتاج قدره نحو ٤٧٥ ... مليون جنيه مقابل نحو ٤٦٥ مليون جنيه عام ١٩٧٧ . بمعدل زيادة نحو ٢٫٢٪ ... ويمثل هذا الانتاج نحو ٣٫٦٪ من اجمالى الانتاج عام ١٩٧٨ مقابل نحو ٤٫٢٪ عام ...

... كما يستهدف ناتج محلى يبلغ نحو ١٨٥ مليون جنيه عام ١٩٧٨ مقابل نحو ... مليون جنيه عام ١٩٧٧ بمعدل نمو نحو ٢٥٫٩٪ ويمثل هذا الناتج نحو ... من اجمالى الناتج المحلى مقابل نحو ٢٫٤٪ عام ١٩٧٧ .

... بالنسبة لقناة السويس فقد استهدف أن يصل انتاجها نحو ١٩٥ ... مليون جنيه عام ١٩٧٨ مقابل نحو ١٥٧ مليون جنيه عام ١٩٧٧ بمعدل نمو نحو ... ويمثل هذا الانتاج نحو ١٫٥٪ من اجمالى الانتاج عام ١٩٧٨ مقابل نحو ... عام ١٩٧٧ .

... كما يستهدف ناتج محلى يبلغ نحو ٢٧٩ مليون جنيه عام ١٩٧٨ مقابل نحو ... مليون جنيه عام ١٩٧٧ بمعدل زيادة نحو ٢٣٫٢٪ ويمثل هذا الناتج نحو ٣٫٩٪ ... الى الناتج المحلى مقابل نحو ٤٫٥٪ عام ١٩٧٧ .

٦٨ ألف وحدة سكنية جديدة
البدء فى تنفيذ مدينة ١٠ رمضان

تضمن مشروع خطة ١٩٧٨ تخصيص الاستثمارات اللازمة لمشروعات الجهاز المركزى للتعمير والمدن الجديدة حيث بلغت نحو ٧٦ مليون جنيه يخص مشروعات المدن الجديدة منها نحو ٤١ مليون جنيه والباقى وقدره ٣٥ مليون جنيه مخصص لمشروعات الكبارى العلوية بمدينة القاهرة وانفاق قناة السويس والتخطيط العمرانى

وقد روعى فى مقترح خطة المدن الجديدة التركيز على مشروعات المرافق الارتكازية اذ خصها نحو ٢٩ مليون جنيه منها ١٨ مليون جنيه لمشروعات المياه والصرف الصحى ونحو ٨ ملايين جنيه لمشروعات النقل والمواصلات ، ونحو ٣ ملايين جنيه لمشروعات الكهرباء .

ويستهدف مشروع خطة ١٩٧٨ اعطاء الاولوية لمشروعات مدينة العاشر من رمضان على ان يلى ذلك البدء فى مدينة السادات ومدينة العاملين فى الصناعة بحلوان فور انتهاء الدراسات التصميمية مع السير فى مشروع التخطيط الشامل لمدينتى العامرية والعبور .

فى قطاع الاسكان : خصصت الخطة للقطاع استثمارات قدرها ١٤٨ مليون جنيه اختص القطاع العام بنسبة ٥٥٪ منها اى بحوالى ٨٠ مليون جنيه واختص القطاع الخاص بنحو ٦٨ مليون جنيه - وذلك بخلاف توقع جذب رؤوس أموال من الخارج الى نشاط الاسكان تقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه لم تتضمنها الخطة - تتمثل فى ٣٠ مليون جنيه من أموال المصريين العاملين بالخارج ، ٢٠ مليون جنيه من مستثمرين عرب واجانب .

وتستهدف خطة الاسكان أن يقوم القطاع العام باستكمال وانشاء ٢١٤٠٠ وحدة اسكان حضرى يقوم بتنفيذها صندوق الاسكان والتعمير على مستوى المحافظات والجهاز المركزى للتعمير والمدن الجديدة . و ٢٢٠٠ وحدة اسكان صناعى تقوم بتنفيذها وزارتا الصناعة والبترول ومجالس الخدمات ، ١٧٠٠ وحدة اسكان طلابى لاسكان طلبة التعليم العالى والازهر و ٦٥٠٠ وحدة اسكان ريفى تقوم بتنفيذها وزارتا الزراعة والرى وجهاز بناء وتنمية القرية .

ومجموع هذه الوحدات ٣١٨٠٠ يقوم بها القطاع العام .. كما سيقوم القطاع الخاص باستكمال وبناء ٢٠٠٠٠ وحدة سكنية فى الحضر و ٧٠٠٠ وحدة سكنية فى الريف مجموعها ٢٧٠٠٠ جملة وحدات القطاع الخاص الى جانب حوالى جملة ما تحققه رؤوس الاموال القادمة من الخارج وهى حوالى ألف وحدة وبذلك يصل اجمالى الوحدات المستهدف تنفيذها عام ١٩٧٨ حوالى ٦٨٨٠٠ وحدة سكنية

كذلك ركزت الخطة على وجوب تخفيض اسعار اراضى البناء أو على الاقل الحد من ارتفاع اسعارها بأن خصصت نحو ٥٫٦ مليون جنيه لتهيئة وتعمير نحو ٧٥٠ الف متر مربع من أراضى البناء تقوم به شركات الاسكان والتعمير كشركات مدينة نصر ومصر الجديدة والمعادى وجهاز التعمير فى المدن الجديدة لطرح اكبر قدر ممكن من قطع اراضى البناء لمقابلة الطلب المتزايد عليها .

يمثل قطاع التشييد بالنسبة للخطة بأجهزة العاملة والخاصة عنصرا اساسيا وهاما لتنفيذ مشروعات البناء والتشييد لكافة القطاعات الانتاجية والخدمية وتستهدف الخطة ضرورة رفع الطاقات الانتاجية لقطاع المقاولات المحلى لنحو ١٠٧٠ مليون جنيه بخطة عام ١٩٧٨ تعادل بالسعر الرسمى ٨٦٣ مليون جنيه مقابل ٦٦٥ مليون جنيه عام ١٩٧٧ منها نحو ٤٦٣ مليون جنيه طاقة جهاز المقاولات التابع لوزارة الاسكان والتعمير طبقا لموازناتها التخطيطية والباقى وقدره حوالى ٤٠٠ مليون جنيه يمثل طاقة اجهزة المقاولات الاخرى التابعة لوزارات الزراعة والرى والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء وكذلك مقاولى القطاع الخاص واجهزة المقاولات المشتركة المحلية والاجنبية .

وقد ادرج لقطاع المقاولات فى خطة عام ١٩٧٨ استثمارات اجمالية تبلغ قيمتها نحو ٦٨٫٢ مليون جنيه حتى يتمكن من احلال وتدعيم معداته المستهلكة والمحافظة على طاقاته القائمة بالاضافة الى تطوير معداته واستكمال تنفيذ احد عشر مصنعا للاسمدة الجاهزة بطاقة اجمالية ٢٢ ألف وحدة سكنية تؤدى الى زيادة طاقة هذا الجهاز . وكذلك تدريب نحو ٢٠ الف عامل فنى فى مهن البناء والتشييد المختلفة لتغطية العجز فى العمالة الفنية لهذا الجهاز .

استنكار ما نشرته جريدة الاحرار عن بيان الحكومة

فى بداية جلسة مجلس الشعب امس تحدث العضو الرفاعى الرفاعى الليس [وسط] قائلا ان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر القى امس بيانا رائعا عن برنامج الحكومة على مدى اربع ساعات وللاسف فوجئنا اليوم بان جريدة الاحرار نشرت مغالطات تقول ان اعضاء من مجلس الشعب يرفضون البيان .

وقال العضو لمصلحة من تقوم جريدة الاحرار بالتشهير برجل يعمل ليلا ونهارا من اجل حل مشاكل الجماهير

وقال عادل عيد [مستقل] لست اتحدث عن حزب الاحرار انما اقول اننا هنا فى مجلس الشعب ولسنا فى لجنة برلمانية لحزب مصر ، وما يذكر فى



تطوير الصناعات الريفية
٣٫٣ مليون جنيه للاسكان والخدمات

خصصت خطة ١٩٧٨ لجهاز بناء وتنمية القرية استثمارات تقدر بـ ٣٫٣ مليون جنيه لتطوير منتجات القرية والاسكان والخدمات فيها بتصنيع الخامات الاولية واتاحة فرص عمالة فنية وتعميم الميكنة وتدريب أهالى الريف على تربية النحل لزيادة انتاج العسل وتشجيع الاهالى على اكثار الدواجن بامدادهم بكتاكيت السلالات الممتازة .

كما تستهدف خطة جهاز بناء وتنمية القرية فى مجال الخدمات الاجتماعية التركيز على رعاية الامومة والطفولة بانشاء دور للحضانة ومشاغل للفتيات وغرس القيم والمبادىء الصالحة فيهم .

كما يساهم جهاز بناء وتنمية القرية فى تحسين البيئة وردم البرك وتشجير الطرق بالاضافة الى اعداد وتقسيم مناطق الامتداد العمرانى بالريف تمهيدا لمدها بالمياه والكهرباء .

هكذا من الأصل

■ الدكتور القيسونى يعلن خطة الصناعة والكهرباء فى العـام القـادم :

٤٥٣٧ مليون جنيه انتاج صناعى عام ٧٨ بزيادة ٧٨٣ مليونا

انتاج ١٧٠٠ سيارة نقل و٤٣٠ أوتوبيسا فى العام القادم وزيادة انتاج السكر والغزل

زيادة انتاج الكهرباء بنسبة ٨ر٩٪ واستكمال مشروعات محطات التوليد

فى بيانه امام مجلس الشعب امس اعلن الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان الخطة الجديدة تضمنت زيادة واضحة فى الاستثمارات الحكومية وخاصة قطاعات الصناعة والبترول والامن الغذائى والاسكان والتشييد والمرافق العامة . وقد خصصت الخطة لقطاع الصناعة استثمارات تبلغ ٦٧٢ مليون جنيه تمثل ٢٨ ٪ من اجمالى استثمارات الخطة . وقد ادرجت لوزارة الصناعة استثمارات قيمتها ٣٨٤ مليون جنيه بخلاف ٦١ مليونا لوزارة الانتاج الحربى .

وتهدف الخطة الى أن يصل الانتاج الصناعى الى نحو ٤٥٤٧ مليون جنيه علم ١٩٧٨ ، مقابل نحو ٢٧٥٤ مليون جنيه عام ١٩٧٧ ، بمعدل زيادة نحو الانتاج الصناعى نحو ٣ر٢٤ ٪ من ٣ر٢١ ٪ بالاسعار الجارية وسيمثل اجمالى الانتاج علم ١٩٧٨ ، مقابل نحو ٣ر٣٣ ٪ عام ١٩٧٧ .

كما يستهدف أن يصل الناتج المحلى فى قطاع الصناعة الى نحو ١١٨٨ مليون جنيه علم ١٩٧٨ ، مقابل ١٠٢٤ مليون جنيه علم ١٩٧٧ ، بمعدل زيادة نحو ١٦ ٪ بالاسعار الجارية .

وسوف يمثل الناتج المحلى الصناعى نحو ٩ر١٦ ٪ من اجمالى الناتج المحلى علم ١٩٧٨ ، مقابل ١٧ ٪ علم ١٩٧٧ .

واهم المشروعات الصناعية الجديدة :

●● مشروع الفيروسيليكون ، وخصصت له استثمارات قدرها ٧ر٦ مليون جنيه وسينتج هذا المشروع شبيكة الفيروسيليكون لسد احتياجات مصانع الصلب وتقدر طاقته الانتاجية بنحو ٥٦ الف طن سنويا ، وينتظر أن يبدأ الانتاج فى آخر علم ١٩٧٩ .

●● الجهاز التنفيذى لمجمع الحديد والصلب وخصصت له استثمارات بحوالى ٥٠ مليون جنيه ، لسد الاحتياجات المحلية من منتجات الصلب .

وفى قطاع الصناعات الهندسية :

●● استكمال مشروع اللورى والاوتوبيس وخصص له حوالى ٤ر٠ مليون جنيه لمواجهة الزيادة فى الطلب على الاوتوبيسات واللوارى . ويبلغ انتاجه فى علم ١٩٧٨ نحو ١٧٠٠ لورى، ٤٣٠ اتوبيسا وسوف تتكامل طاقته الانتاجية علم ١٩٨٠ لتصل الى ٢٨٠٠ لورى ، ٦٠٠ اتوبيس سنويا .

وفى قطاع الغزل والنسيج :

●● مشروع اعادة تأهيل وزيادة ...



اول معهد لامراض الروماتزم بالشرق الاوسط فى القاهرة

بحوث عن التهاب المفاصل وعلاجها بدون عمليات جراحية

كتب — حامد عبد العزيز :

يجرى الان اعداد مشروع لانشاء اول معهد علمى لامراض الروماتزم فى الشرق الاوسط ، يكون مقره القاهرة ، ويعنى بدراسة جميع الابحاث العلمية عن الامراض الروماتيزمية ، لاتخاذ ما يراه بشأنها من توجيهات وتوصيات بالادوية المناسبة لكل حالة ، كما يعنى المعهد بالتدريس لطائفة مختارة من الاطباء الذين يتولون دراسة هذه المادة فيما بعد للاطباء المحدثين ، وكذلك استقبال الحالات المرضية ، المصرية منها والعربية

وقد تم تشكيل لجنة من كبار المختصين بأمراض الروماتيزم لاعداد هذا المشروع

وصرح الدكتور تحسين الحديدى المستشار الطبى للروماتيزم بمستشفى المعادى والسكرتير العام للمؤتمر العربى للامراض الروماتيزمية ، فى الجلسة الختامية بأن هذا المشروع قد تم بناء على توجيهات الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة .

وقال الدكتور الحديدى أن الابحاث العلمية فى الجلسة الاولى ركزت على مرض التهاب المفاصل المزمن المعروف بـ « الروماتويد » ، وهو منتشر فى بلاد الشرق الاوسط ومن بينها مصر . كما تركز الاهتمام على العقاقير التى تمت تجربتها لاختيار الانسب منها فى العلاج

الرئيس يهنىء كيكونين

بعيد فنلندا القومى

بعث الرئيس انور السادات ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس اورهو كيكونين رئيس جمهورية فنلندا بمناسبة عيدها القومى :

بمناسبة احتفالكم بالعيد القومى ، يسرنى أن ابعث اليكم باسمى ونيابة عن شعب جمهورية مصر العربية بأجمل التهنئة القلبية وأطيب الامانى لشخصكم بموفور الصحة والسعادة ولشعب فنلندا الصديق المزيد من التقدم والرفاهية فى ظل قيادتكم الرشيدة .

الرئيس يهنىء

بالعيد القومى لتايلاند

اوفد الرئيس محمد انور السادات السيد محمد الصاوى أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة تايلاند بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى .

اجتماع لجنة الـرد

على بيان الحكومة اليوم

تعقد اللجنة الخاصة ، التى شكلها مجلس الشعب لمناقشة بيان الحكومة الذى القاه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء أمس الاول ، اجتماعا صباح اليوم برياسة الدكتور السيد على السيد تمهيدا لاعداد رد على البيان يناقشه المجلس بعد اسبوعين .

ومن المعروف ان اللجنة تضم رؤساء لجان المجلس الثمانى عشرة ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الوطنى والدكتور محمود القاضى عن النواب المستقلين .

الرئيس يستقبل

صحفية ايطالية

استقبل الرئيس أنور السادات أمس الصحفية الايطالية بولا برايند .

كما استقبل الرئيس السيد أحمد الجار الله رئيس تحرير « السياسة الكويتية » ثم استقبل الاستاذ انيس منصور رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة اكتوبر .

شاه ايران يهنىء السادات

بعيد الاضحى المبارك

تلقى الرئيس أنور السادات امس برقية تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران .

عربان البحر الاحمر يؤيدون

السادات فى مبادرة السلام

تلقى الرئيس أنور السادات برقية تهنئة وتأييد من السيد عبد الله القرباوى رئيس مجلس ادارة جمعية تنمية مجتمع الشيخ الشاذلى بحميثره محافظة البحر الاحمر باسم أعضاء المجلس وعربان المناطق على المبادرة التى حطم بهـا الرئيس جدار الخوف من اجل السلام ورفع رأس مصر والامة العربية .

استقبل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية الجنرال كوتيه قائد الجيش وعضو مجلس القيادة الحاكم فى غانا .

كما استقبله كل من السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى والدكتور بطرس غالى وزير الخارجية بالنيابة .

ويزور الجنرال كوتيه اليوم الجيش الثالث الميدانى ، كما يزور الكتيبة الغانية المشتركة فى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة .

الرئيس يستقبل وزير خارجية شيلى

يستقبل الرئيس انور السادات السيد باتريشيو كارانجال ، وزير خارجية شيلى ، اثناء زيارته الحالية لمصر .

وكان الوزير الشيلى قد وصل الى القاهرة مساء أمس حيث يبدأ مباحثات رسمية صباح اليوم مع الدكتور بطرس غالى ، وزير الخارجية بالنيابة خلال المباحثات توقيع اتفاق تجارى وتجديد البروتوكول التنفيذى للاتفاق الثقافى بين البلدين .

الفريق الجمسى يستقبل

قائد الجيش فى غانا

استقبل امس الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ، ووزير الحربية والانتاج الحربى الجنرال كوتيه عضو المجلس العسكرى الاعلى فى غانا وقائد الجيش الذى وصل الى القاهرة أمس الاول ، وحضر المقابلة ظمون فرانك سفير غانا بمصر .

شيخ الجامع الأزهر

عودته أمس الى القاهرة

وصل الى القاهرة بعد ظهر أمس فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر عائدا من زيارته للولايات المتحدة الامريكية التى استمرت ثلاثة أسابيع ، زار خلالها عددا من الولايات الامريكية

والتقى شيخ الازهر خلال زيارته مع الرئيس الامريكى كارتر ، وكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، كما التقى بالجاليات الاسلامية وبممثلى الطوائف الدينية المختلفة .

رأس السنة الهجرية

وزارة الاوقاف تحتفل به

تحتفل وزارة الاوقاف بمناسبة رأس السنة الهجرية بمسجد الامام الحسين رضى الله عنه فى اول شهر المحرم ...

خطة مشتركة لتوفير مطالب ٢٨٥ مليون عربى فى عام ٢٠٠٠

حفر قناة «السادات» بطول ٢٢ كم

للتغلب على النحر والفيضانات العالية

تقرر انشاء أول مزرعة فى منطقة النوبة القديمة عند مدخل قناة السادات على مساحة ألف فدان ، كنواة لانشاء عدة قرى فى المنطقة . اعلن ذلك المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى واستصلاح الاراضى فى حفل توقيع عقد تنفيذ قناة السادات التى تهدف الى حماية جوانب النهر والقناطر من آثار النحر فى حالة تعاقب الفيضانات العالية مما يؤدى الى زيادة تصريف المياه خلال عيون السد العالى وزيادة حجمها فى النيل عن الحد المقرر .

وتبلغ اعمال الحفر اللازمة للقناة التى يبلغ طولها ٢٢ كيلومترا ، ٢٨ مليون متر مكعب من التربة الطفلية ومليونى متر مكعب من الصخور الجرانيتية وتحتاج الى ٢٢ ألف متر مكعب من الخرسانة المسلحة والى ٦٥٠ طنا من حديد التسليح .

وأشار الوزير الى أن منخفض توشكى الذى تنتهى اليه القناة يتسع لحوالى ١٠٠ مليار متر مكعب من المياه مما يؤدى الى اضافة سعة جديدة للخزان الجوفى لهذه المنطقة ، ويجرى الان بحث تشجير وزراعة جوانب هذه القناة التى من المقرر الانتهاء من انشائها فى يوليو سنة ١٩٨١ بتكاليف ٢٧ مليون جنيه

مشاريع زراعية قيمتها ١٠٠ مليون دولار

توقيع اتفاق تنفيذها مع أمريكا لتحقيق الأمن الغذائى

كتب — محمد عامر :

يبدأ خلال شهر يناير القادم تنفيذ مشروعات التعاون بين مصر والولايات المتحدة الامريكية فى مجالات التصنيع الزراعى . وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات لتحقيق الامن الغذائى . تبلغ قيمة هذه المشروعات كمرحلة أولى ١٠٠ مليون دولار يدفع الجانب المصرى وتمثله شركة المقاولون العرب ٦٠ فى المائة ويدفع الجانب الامريكى وتمثله شركة بيبسى كولا الامريكية ٤٠ فى المائة . وتتضمن هذه المشروعات :

■ انشاء مجمع زراعى صناعى فى سهل الصالحية — فى صحراء شرق الدلتا — على مساحة ٢٠ الف فدان لزراعة الخضر والفاكهة والمحاصيل غير التقليدية ، بالاستعانة بالمياه الجوفية ومد ترعة من ترعة الاسماعيلية عند بلبيس لنقل مياه النيل لهذه المناطق . ويتضمن هذا المجمع مستودعا لتخزين المنتجات تحت درجات حرارة مناسبة تمهيدا لتصديرها لمناطق الاستهلاك أو تصنيعها .

■ انشاء مصنع لتصنيع العبوات من الالومنيوم — الذى ينتجه مجمع الالومنيوم بنجع حمادى — واستخدام ... الزراعى الصناعى فى سهل الصالحية من الخضر والفاكهة بعد تصنيعها وكذلك اللحوم

تعميم نظام التعليم الأساسى

بعد نجاحه فى ١٣٠ مدرسة ابتدائية واعدادية

دمنهور — من مندوب الاهرام : نجحت تجربة التعليم الاساسى التى بدأ تنفيذها هذا العام فى ١٣٠ مدرسة ابتدائية واعدادية فى المحافظات .

وتبين للجنة التى قامت بزيارة بعض مدارس محافظة البحيرة ومديرية التحرير التى طبقت هذا النظام ابتداء من الصف الرابع الابتدائى ، انه حقق الارتباط والتكامل بين المواد التعليمية التى يدرسها التلاميذ فى الفصول وبين التدريب العملى الذى خصص له يومان اسبوعيا ، على المهن الزراعية والحرفية البسيطة ، التى ترتبط بخدمات البيئة وفى نفس الوقت تضمن اعداد التلميذ بعد انتهاء المرحلة الاعدادية للعمل فى هذه المهن الى جانب الدراسة النظرية .

وقد ركزت المدارس فى مناهجها على المواد الاساسية التى تكفل عدم عودة التلميذ الى الامية والحصول على قدر كاف من المعلومات فى الرياضيات والعلوم

وقد اوصت اللجنة باضافة بعض المهن الاخرى التى تعانى البيئة نقصا فى العاملين فيها وزيادة فترة التدريب العملى مع دراسة التطورات الحديثة لهذه المهن تمهيدا لزيادة اعداد هذه المدارس ابتداء من العام القادم مع اتاحة الفرصة للتلاميذ وفقا لقدراتهم للاستمرار فى الدراسة الاعلى حتى المرحلة الجامعية .

وتبين للجنة اقبال اولياء الامور على الحاق ابنائهم بالمدارس التى تجرى فيها هذه التجربة ومطالبتهم بزيادة عددها فى القرى والمراكز .

وسوف تقدم اللجنة تقريرا شاملا عن التجربة ونتائجها وبرامج التوسع فيها الى الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم لعرضه على اجتماع لجنة وكلاء الوزارة واتخاذ الخطوات التنفيذية التالية للمشروع الذى تبنته مصر بعد ان طبقته عدة من الدول واشارت منظمة اليونسكو الى اهمية تنفيذه فى مصر لحاجة البيئة اليه .

ندوة تنمية الصادرات المصرية

تبحث زيادة التجارة مع السوق الأوروبية

بدأت فى القاهرة امس اجتماعات اول ندوة لتنمية الصادرات المصرية الى دول السوق الاوروبية المشتركة التى تنظمها ادارة السوق بالاشتراك مع خبراء قطاع التجارة المصرى .

ويشترك فى هذه الندوة التى تستمر اسبوعين وفد من السوق الاوروبية المشتركة يضم عشرة خبراء من بينهم عدد من رجال الاعمال واساتذة الجامعات المتخصصين فى مجالات التسويق ، كما تشترك فيها شركات التجارة الخارجية والمصدرون المصريون فى القطاعين العام والخاص .

وقد أعلن السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين فى الجلسة الافتتاحية للندوة — انه يجرى حاليا اعادة تنظيم قطاع التجارة الخارجية بحيث لا يكون هناك تركيز على اسواق الكتلة الشرقية مع اعطاء أهمية خاصة للاسواق الاوروبية فى ضوء الاتفاق الشامل الذى تم توقيعه بين مصر والسوق الاوروبية .

وأكد أن مصر ستعمل بجدية واهتمام على الاستفادة الكاملة من المزايا الجمركية التى يمنحها هذا الاتفاق لتنمية الصادرات المصرية الى دول السوق الاوروبية وتنويع هذه الصادرات لتشمل الى جانب السلع الصناعية والزراعية مجموعة من السلع غير التقليدية التى ثبت نجاح امكان تصديرها الى دول السوق .

وأشار وزير التجارة الى أن برنامج الندوة يتناول انشاء مركز مصرى لتنمية الصادرات المصرية وتسويق السلع الصناعية والزراعية والحرفية وتشجيع ...

٤ وزراء يفتتحون مشروعات المنوفية غدا

مشاكل القرية المصرية بحثها مؤتمر التنمية الريفية

برنامج حزب مصر لمواجهة تيارات الرفض لمبادرة السلام

٨ مرشحين بحزب مصر فازوا بنسبة الوظائف الدولية

الموقف الراهن

الورقة الرابحة / أين

المواجهة القائمة الان بين العالم الشيوعى ، والعالم اللاشيوعى ، بسبب محاولة أكبر دولة عربية التوصل الى حل جذرى للصراع العربى الاسرائيلى ، سوف تبدأ ، أخطر فصولها ، خلال الايام القليلة القادمة وسوف تتضح معالمها كما يلى :

① اما أن يتراجع العالم الرأسمالى وقطبه مستر كارتر ، أمام الهجوم السوفيتى العنيد ، والساعى لتخريب السلام فى المنطقة ، ومن مظاهره العلنية ، ما أصدرته موسكو من تعليمات لعملائها والضالعين معها فى مؤتمر طرابلس ، وغيره — وأما أن يتقدم !

ومستر كارتر هنا لا يمثل شخصه ولا حتى الولايات المتحدة فقط ، وانما كتلة اليابان واوروبا الغربية والدول التى تقاوم الانضواء تحت العلم السوفيتى والدول التى احتواها فعلا ، وتتمنى ان تفك اسارها منه !

بل لعلى لا أتجاوز حد اللياقة ، ان ذكرت امانة ، أن كل المستقبل السياسى ، للمستر كارتر ، الان فى الميزان ، على اعتبار أن خطواته القادمة مباشرة سوف تحدد ، الى أى مدى يمكن أن تتكرر مأساة لبنان ، ولكن هذه المرة على مستوى منطقة الشرق الاوسط كلها !

بمعنى : هل سوف يكون التحرك لحل الصراع شكلى ، بما سيؤدى « الحل العادل » فتضطر الامة العربية لـ «الحل السكرى» ، فتنحاز امريكا بتحالفاتها لمهجة قلبها [اسرائيل] .

ويستغل قيصر الكرملين ، هذا الانفجار الذى يسهر الان كى يفاجىء به العالم ، ساعة أن يشاء ، بعد أن يستدرج اليه بعض دول المواجهة فتسقط أوسع الجماهير العربية فى أتون الحقد على الانحياز الامريكى لاسرائيل ، وفى ذلك واحتضان الدب الروسى ، المتربص والمتآمر ! ..

وقد يضطر العم سام ، حفاظا على مصالحه الى اللجوء للنزاع الاسرائيلى أو الى الفتنة ، فالمواجهة النووية !

② أما أن تتراجع القوى الاسرائيلية عن المساهمة فى ايجاد حل عادل امام القوى الصهيونية التوسعية — أو تتقدم !

ذلك أن الهجوم السوفيتى ، يبذل قصارى جهده الان ليحرض القوى الصهيونية التوسعية ...

رائد عطار

● الميكروفون : مكبر للاصوات الضعيفة
اشهر ماركاته (معهرفون)
« زايد »

طريق الخلاص من مشكلة المرور

في دراسة شاملة لوزير الداخلية

في محاولة علمية لمواجهة مشكلة المرور في مصر من كافة جوانبها ، بعد ما وصلت الى الحد الذى يكاد يقترب من درجة الاختناق الكامل ، التقى وزير الداخلية مع ٤١ من أصحاب التخصصات والعلم والخبرة في كافة الافرع المتعلقة بخدمات المرور .. وفي اللقاء الاول مع أول مجلس استشارى للمرور في مصر قدم وزير الداخلية دراسة شاملة لتاريخ المشكلة ، وابعادها الان ، والافكار المحددة التى تقدمها أجهزة المرور في الابعاد ، التنظيمية والهندسية والتشريعية والاعلامية ، مصحوبة بالتوقيتات المحددة لتنفيذها : العاجلة والمتوسطة والاجلة والتى لا تطول في مداها عن خمس سنوات .. ولقد طلب وزير الداخلية من اعضاء المجلس الاستشارى مناقشة ودراسة كل ما جاء في « ورقة الحلول » المقدمة على اساس الافادة من علمهم وخبرتهم وتخصصاتهم وما طبقته دول العالم من تجارب وما لجات اليه من تشريعات للوصول الى حركة أيسر للمرور وأكثر أمنا وانضباطا على كل شبكات الطرق .. واسهاما من « تحقيقات الاهرام » في مواجهة هذه المشكلة الملحة في مصر ، والتى تمتد الان بتاثيراتها المرهقة الى كل مسارات الحركة اليومية وكافة انشطة التنمية ؛ وجميع اجهزة العمل .. تبدا من اليوم متابعة الدراسة الشاملة عن المرور التى اعدها وزير الداخلية ..

الواقع الآن : مشكلة صعبة
ولكن الحل : ليس مستحيلا

١

بداية .. يعطى اللواء محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية في دراسته نظرته الى « مشكلة المرور » في مصر بقوله :

أن مشكلة المرور ليست في الواقع مجرد مشكلة من مشاكلنا العابرة التى نسعى لحلها ، بل انها تمثل مشكلة قومية وحضارية متجددة ، تتطلب مواجهتها جهودا دائبة وامكانيات مستمرة ومتطورة تكون محصلتها المرور السهل ، الأمن الاقتصادى بما ينعكس أثره على سلوكنا الاجتماعى ، ويوفر لكافة انشطة الدولة المناخ الملائم للانطلاق نحو التنمية والرخاء الاقتصادى ويوفر للمواطنين الامن والسلامة والراحة .

ولكن ، فيما يقطع به وزير الداخلية هذه المشكلة وان كانت معقدة وصعبة الا انها ليست مستحيلة ، خاصة وان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء سبق أن أولاها من فكره وجهده ما حقق الكثير ، كما يوليها في الوقت الحاضر كل الدعم من منطلق ايمانه بضرورة مواجهتها مواجهة حاسمة للتخفيف من حدتها على الاقتصاد القومى والتنمية الاجتماعية وتوفير الامن والتيسير على المواطنين . كذلك فاننا نعلق آمالا كبيرة على المجلس الاستشارى للمرور الذى تكون لاول مرة وهو يضم خيرة من ابناء مصر في العلم والفكر والخبرة مما يجعلهم قادرين باذن الله على تقديم حلول ايجابية وواقعية لهذه المشكلة الهامة

بالطبع كان ضروريا ومنطقيا ، وعلى أساس من المنهج العلمى الذى لايقتدر غيره على الايصال الى الحلول الايجابية أن يضع وزير الداخلية أمام أصحاب العلم والخبرة الحقائق التى انتهى اليها واقع مشكلة المرور في مصر الان .. في مواجهة صريحة وأمينة للواقع يقول :

حقيقة لقد بلغت مشكلة النقل والمرور على الطرق حدا كبيرا من التعقيد وبصورة مطردة خلال السنوات الاخيرة ، مما اخرجها من نطاقها داخل مدينة القاهرة الى المناطق المجاورة لها بمحافظتى الجيزة والقليوبية ، وامتدت بآثارها الى باقى محافظات الجمهورية مما يهدد افرع الانشطة المختلفة في الدولة .

.. ثم يحدد الوزير بدقة تاثيرات المشكلة الان :

● بدت مظاهر المشكلة بصورة واضحة في ارتفاع معدلات حوادث المرور على الطرق التى بلغت نسبة الزيادة فيها خلال الاشهر الاخيرة من عام ١٩٧٧ حوالى ٦ر٧٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٧٥ ، وراح ضحية هذه الحوادث من الوفيات ٢٢٤١ شخصا ، وبلغ عدد حوادث الاصابات الناتجة عنها ١١٨٢٧ حادثا .

● كذلك أدت المشكلة بوضعها الحالى الى انخفاض معدلات السرعة وارتفاع معدلات التأخير في الرحلات على المحاور الرئيسية ، وقد قدر الخبراء ماتخسره الدولة على المستوى القومى بضع مئات الالاف من الجنيهات نتيجة لساعات العمل الفاقدة وزيادة معدلات استهلاك الوقود وقطع الغيار .

● كما أدت المشكلة الى انخفاض معدلات الانتاج بتاثيرها المباشر على المناخ النفسى لقطاع كبير من العاملين بالهيئات والمؤسسات بسبب المعاناة في استعمال وسائل النقل واستخدامات الطرق فضلا عما تسببه تراكمات المرور من ضوضاء وتلوث للجو .

يقدم الدراسة :
محمد زايد

ولكن : ما الذى أدى بمشكلة المرور الى الوصول الى هذا الحد وبالاخص في اقليم القاهرة الكبرى الذى يعانى الان المشكلة بالدرجة الاولى ..

يحدد وزير الداخلية ٥ عوامل أساسية يقول انها قد اجمعت على عمق تاثيراتها الدراسات التى تمت حتى الان والتى شاركت فيها الجامعات والمعاهد العلمية الى جانب خبراء المرور والتخطيط :

اولا الزيادة السكانية المطردة

لقد بلغ عدد سكان اقليم القاهرة الكبرى ما يربو على ١٠ ملايين نسمة يخص مدينة القاهرة منها حوالى ٥ر٨ مليون نسمة بمعدل زيادة سنوى يصل الى ٦ر٤٪ نسمة . وترجع هذه الزيادة الى اسباب متعددة اهمها اعتبار القاهرة منطقة جذب سكانى بالنسبة الى باقى المحافظات حتى أن جميع الدراسات التى تمت حتى الان تطالب بوضع الضوابط التى تكفل الحد من الهجرة الى العاصمة للتخفيف عن مرافقها حيث لم يصاحب الزيادة في السكان أى اضافة لشبكة الطرق .

ثانيا الزيادة في عدد المركبات

تعتبر هذه الزيادة من اهم عناصر المشكلة حيث يبلغ عدد السيارات المرخصة في اقليم القاهرة الكبرى حتى نهاية شهر يوليو ٧٧ حوالى ١٩٨ الفا و ٣٢٤ سيارة بزيادة بلغت ٨١٦٤٣ سيارة من عام ١٩٧٢ وحدث ذلك نتيجة لارتفاع الدخل لدى بعض الفئات ، وساعد عليه الاخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادى والتيسيرات الجمركية لاستيراد السيارات كحل لمشكلات النقل غير أن ذلك أدى الى مضاعفات لحركة النقل العام نتيجة لانخفاض معدلات تقاطر المركبات على المحطات وزيادة عدد الادوار الفاقدة حيث بلغ الفاقد اليومى للتشغيل الفعلى ٢٠٤٠ دورة ، بخلاف الفاقد نتيجة للاعطال وعجز السائقين ، مما يهدد اقتصاديات التشغيل ، وفى محاولة المواجهة والمعالجة لجأ مرفق النقل الى مضاعفة عدد الوحدات العاملة على الخطوط لزيادة القدرة التحميلية مما ضاعف من حجم المشكلة على المحاور الرئيسية وخصوصا في أوقات الذروة .

ومن جهة أخرى فان المحاولات الطموحة لقطاع انتاج السيارات بمصر لزيادة انتاجه قد ساهمت بنصيب كبير في زيادة عدد السيارات بالمدينة حيث بلغ نسبة ما يخص اقليم القاهرة الكبرى من هذا الانتاج ما يزيد عن ٥٧٪ من حجمه .

وبالطبع فان حجم المرور الفعلى الذى يستخدم بشبكة طرق القاهرة الكبرى يشمل بالاضافة للسيارات المرخصة ، مركبات القوات المسلحة والشرطة والسيارات الحكومية وسيارات الوافدين ممن ترتبط مصالحهم أو اعمالهم بالعاصمة .

وقد نتج من الزيادة المضطردة في المركبات وتنوعها وتباين سرعاتها واحجامها انخفاض معدلات السرعة على نحو يصل احيانا الى حد الاعاقة ولعل ابرز مثال لذلك هو حركة النقل البطىء على شوارع المدينة والذى قدرت عدد وحداته بما يزيد عن ٢٥٠ الف وحدة بأنواعها المختلفة .

وفضلا من هذا كله فان الملاحظ أن نسبة كبيرة من السيارات المرخص بها والمستخدمة للطرق قد تجاوزت عمرها الافتراضى ، مما تسبب عنه كثرة اعطالها واعاقتها لحركة المرور .

ثالثا التخطيط العام وقصور الطرق

بينما تبلغ مساحة مدينة القاهرة التى تمثل قلب المشكلة حوالى ٢١٤ كيلو مترا مربعا فان ما يقرب من ٧٥٪ من الطرق والشوارع بها قد انشئت منذ اكثر من ٥٠ عاما واغلب هذه الطرق لا تتوفر بها المواصفات المناسبة لحركة المرور السهلة . وقد اصبح اغلبها في الوقت الحاضر غير قادرة على استيعاب حركة المرور الضخمة التى تجرى فوقها بل أن نسبة الشوارع الصالحة منها لتسيير مركبات النقل العام مع اهمية ذلك لا تتعدى ١٢٪ منها .

وقد اتجه تحسين شبكة الطرق في فترات سابقة الى اقتطاع اجزاء من ارصفة الشوارع لتوسيعها ، الامر الذى أدى الى الاقلال من المساحات المخصصة للمشاة ونتج من ذلك : تداخل حركتى السيارات والمشاة وخصوصا أمام محطات الاتوبيس كما ساهم في ذلك بنصيب وافر زيادة نسبة الاشغالات على الارصفة وبعض النشاطات الطفيلية وتسلل المخازن والورش والجراجات الضخمة الى داخل الاحياء السكنية والتجارية بما يتنافى ومقتضيات التخطيط العام السليم للمدن واحتياجات البيئة .

كما أدى قصور التخطيط الى ظهور مشكلة ايجاد الاماكن الملائمة لانتظار السيارات بشكل حاد نتيجة عدم توافر مساحات الانتظار الكافية الامر الذى دفع نسبة كبيرة من قائدى السيارات الى مخالفة تعليمات الانتظار في بعض المحاور مما يقتطع حوالى ٤٪ من نسبة الطريق وهذا يستنزف بالطبع جزءا كبيرا من جهود رجال المرور في مناهضة هذه الظاهرة .

ولهذا فانه بالرغم من كل الجهود التى تصل احيانا الى حد ازالة المخالفة قسرا الا ان هذه المشكلة ما زالت قائمة ومؤثرة على نحو بالغ على حركة المرور .

وقد ساعد على التفاقم المستمر للمشكلة توقف عمليات انشاء الطرق منذ عام ١٩٦٨ وتوقف اعمال الصيانة والرصف للشبكة الحالية وخصوصا الطرق الفرعية منها مما اجهد الشرايين الرئيسية نتيجة التحميل عليها بما تحتويه من مرافق مختلفة .

حقيقة ان انتصارات اكتوبر المجيدة بعام ٧٣ كان لها أثرها على الاجهزة والمرافق الحيوية بالبلاد في تنفيذها لخططها الطموحة باتمام المشروعات التى تأخرت لظروف الحرب لعدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة ، ولكن هذا التنفيذ تم في واقع الامر مع الضرورات التى اقتضته دون تنسيق فيما بين المشروعات المختلفة مما أثر على كفاءة حركة المرور بالمدينة .

وأضافة الى ذلك كله فان تركيز النشاط التجارى والاقتصادى ووجود أغلب الوزارات والمؤسسات بالمنطقة الوسطى من المدينة قد ادى الى تداخل فترات الذروة واختناق الحركة في بعض المناطق لعدم وجود الشوارع المخترقة والمتوازية بين اغلب الاحياء .

رابعا تأخر الوعى المرورى لدى الافراد

بالفعل كان لتأخر برامج تنمية الوعى المرورى لدى الافراد واهمال توجيه هذه البرامج للنشىء أثره البالغ في تشكيل سلوكيات مستخدمى الطريق من المشاة وقائدى السيارات وفي عدم احترامهم لقواعد وآداب المرور ، خصوصا في غيبة الرادع التشريعى وقصور الامكانيات المادية المعاونة للقائمين بالتطبيق ، ونظرا لارتفاع نسبة الامية فان اغلب برامج التوعية المرورية التى تم وضعها حتى الان لم تحقق اثرها بعد . ويتطلب الامر خطة ذات فاعلية من جانب اجهزة الاعلام وبصفة خاصة المرئية والسمعية .

خامسا قصور الامكانيات المتاحة

معروف أن كفاءة اجهزة المرور تتأثر طرديا بمدى ما يتوفر لها من امكانيات ووسائل معاونة سواء للرقابة والسيطرة أو في تعقب المخالفين ويقاس مدى تقدم اجهزة المرور بمدى اعتمادها على الاجهزة الحديثة ومواكبة ذلك للتقدم التكنولوجى ، ويأتى في مقدمة هذه الامكانيات القوى البشرية المدربة والمعدات الحديثة الخاصة بقياس تدفقات المرور والتحكم فيها ووسائل الرقابة التليفزيونية للطرق وضبط المخالفين ووسائل الدوريات والانتقال والاتصال وتحقيق الحوادث وازالة مخالفتها وغيرها . ومما لا شك فيه أن الامكانيات البشرية مهما تضامنت لا يمكن أن تعوض القصور الذى يخلقه نقص الامكانيات المادية .

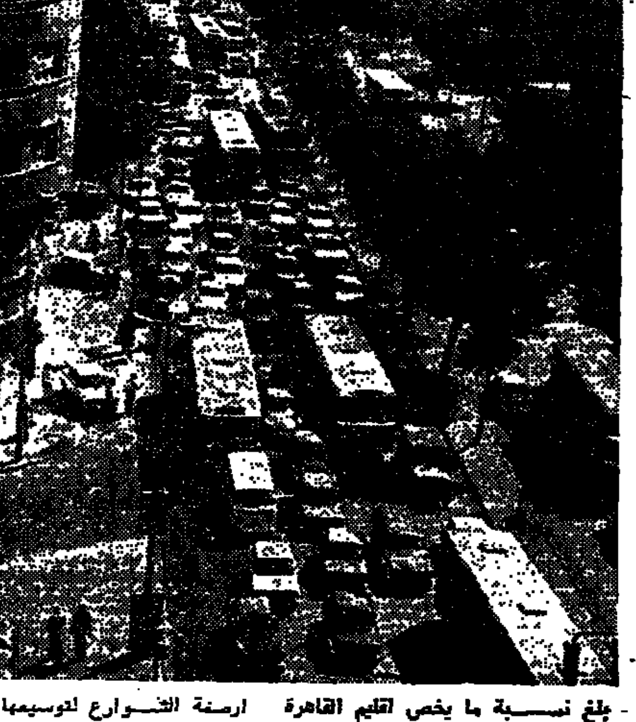
ومع ذلك فان مواجهة المشكلة في القاهرة الكبرى تتم في ظروف بالغة الصعوبة نتيجة لعدم توافر العدد الكافى من القوات المدربة الى جانب نقص الامكانيات .. ولا يخفى في هذا الشأن ما يتطلبه العمل المرورى من لياقة بدنية وذهنية لا تتوفر في اغلب الاحوال لرجل المرور التقليدى الذى تجاوز عمره القدرة على مواجهة ظروف الخدمة الشاقة ومازال الاعتماد عليهم اساسيا في التشغيل ويقدر لهم ما يبذلونه من جهد رغم الانخفاض البين في دخولهم ومستواهم المادى .

.. يقول اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية :

كل هذه الاسباب مجتمعة هى التى أدت الى تعقد مشكلة المرور .. الا انها بالرغم من ذلك كله لم تصل بعد الى الحد الذى تستعصى فيه تماما على الحل ..

كيف ؟

اللواء النبوى اسماعيل





تصدع مؤتمر الرافضين [بقية]

... الوقت نفسه ، هاجم زهير محسن ... منظمة الصاعقة الفلسطينية الموالية ... الوفد العراقى لانسحابه من ... وقال أن العراقيين جاءوا الى ... للتخريب . وانهم مؤيدون ... !!

... أصدر مؤتمر الرفض في طرابلس ... الجلسة الختامية صباح اليوم ... مشتركا وقعه رؤساء ليبيا والجزائر ... ورئيس وفد اليمن الجنوبية ، ... منظمة التحرير الفلسطينية . ولم ... عليه العراق التى انسحبت من ...

... البيان المشترك أن الدول المؤتمرة ... قررت تجميد علاقاتها السياسية ... الدبلوماسية مع مصر ، ووقف التعامل ... عربيا ودوليا وتطبيق قوانين واحكام ... العربية على الافراد والشركات ... المؤسسات المصرية التى تتعامل في ... مع اسرائيل .

... البيان الرافضين انه تقرر عدم ... المشاركة في اجتماعات الجامعة العربية ... التى تعقد في مصر . ويقرر ... اجراء اتصالات مع دول الجامعة ... لدراسة موضوع مقر الجامعة ... التابعة لها وعضوية مصر فيها ... البيان الدول العربية الى ايقاف

الدعم السياسى والمادى لمصر .

وذكر البيان أنه تم تشكيل جبهة موحدة من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وقد قررت الجزائر وليبيا واليمن الجنوبية الانضمام الى هذه الجبهة باعتبارها نواة جبهة قومية لما اسمته بالصمود والتصدى ودعا البيان الدول العربية الاخرى للانضمام اليها ..

وناشد المؤتمر الامة العربية تقديم المساندة والدعم الاقتصادى والمالى والسياسى والعسكرى لسوريا بدعوى انها تشكل دولة المواجهة الرئيسية مع اسرائيل .

وقالت وكالة « اليونيتدبرس » انه لم يعرف بعد بوضوح ماذا يقصد بيان طرابلس من تجميد العلاقات الدبلوماسية مع مصر . بينما قال متحدث باسم الخارجية الليبية أن تجميد العلاقات لا يعنى قطعها مثلما حدث بالنسبة لقطع ليبيا علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

ومن ناحية اخرى فقد أعلن عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا بأن الاتفاق قد تم بين الاسد والقذافى على نقل مؤسسات ومقر اتحاد الجمهوريات العربية الى طرابلس بدلا من القاهرة . وقال انه تقرر العمل على تنشيط المؤسسات في هيكل الاتحاد ودعمها .

وفى الوقت نفسه ، واصلت الصحف العالمية تعليقاتها على اجتماع الرافضين في طرابلس مؤكدة ان الانقسام يدب في صفوفهم بالرغم من اشتراكهم في معارضة مبادرة الرئيس السادات لاقرار السلام في المنطقة .

ففى الرباط : قالت صحيفة « المغرب » أن مؤتمر طرابلس هو نوع من الخيانة للعروبة وللامة العربية .

وفى هامبورج : قالت صحيفة « فرانكفورتروند شاو » ان جبهة الرفض اضعف بكثير مما توقع العقيد القذافى .

وقالت الصحيفة أن الرئيس السورى حافظ الاسد الذى وافق منذ فترة وجيزة على مد فترة بقاء قوات حفظ السلام الدولية في مرتفعات الجولان بدون مناقشات طويلة يعلم اهمية مصر في اى حل بوصفها اكبر دولة في الشرق الاوسط

وأكدت الصحيفة الالمانية الغربية أنه طالما يحظى الرئيس السادات بتأييد غالبية شعبه لسياسته الخاصة باقرار السلام فان اهمية التهديدات من الخارج تبدو ضئيلة وخاصة اذا ما كان المتحدث هو القذافى !!

وقالت صحيفة « مينشز ميركور » ان الكراهية قوة موحدة ولكن امام عظمة رجل مثل السادات فان وحدة الكراهية تفقد قدرتها على ابتاع الاذى . وجبهة الرفض ليس لها اسنان ولن تخيف السادات .

وأوضحت أن سوريا بدون مصر والاردن لا تشكل اى خطر . ومن هنا تجىء اشارة الاسد الدبلوماسية — انتى فقط واحد من ستة . وجموده في الا يتم دفعه الى دور القائد .

وقالت صحيفة « مانهايمر مورجين » أن بوسع الرئيس السادات ان يشعر بالرضا ، فقد بدا أن مؤتمر طرابلس لم يتمكن من خلق جبهة موحدة ضد السادات .

وقالت ان مؤتمر طرابلس قد اكد أن الفجوة بين ليبيا والفلسطينيين والعراق من جانب وبين سوريا والجناح المعتدل في منظمة التحرير الفلسطينية اكثر عمقا من الفجوة القائمة بين دمشق والقاهرة .

وفي باريس : قالت صحيفة « لورور » أن مؤتمر طرابلس لن يسفر الا من نتيجة واحدة هى محاولة اعادة حائط الكراهية وعدم الثقة في المنطقة ، وهو الحائط الذى حطمه السادات بزيارته للقدس .

واكدت الصحيفة أن الرئيس السادات سيشعر بفضل تأييد الراى العام له بأن عليه أكثر من ذى قبل أن يمضى باصرار للبحث عن اقرار السلام في المنطقة .

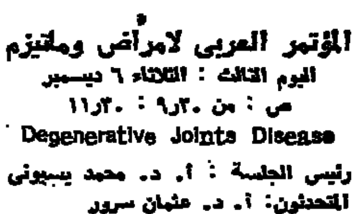
مؤتمرات سياسية [بقية]

مجلس الشعب في مؤتمر الفيوم ويتحدث السيد محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى في مؤتمر الشرقية ، ويتحدث المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء في مؤتمر بنى سويف ويتحدث المهندس عيسى شاهين وزير الدولة في مؤتمر البحيرة ، ويتحدث السيد زكريا توفيق وزير التجارة والتموين في مؤتمر كفر الشيخ ويتحدث الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم في الاسكندرية ويتحدث المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة في مؤتمر دمياط ، واللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية في القليوبية والسيد حافظ بدوى عضو مجلس الشعب في المنيا والبرت برسوم سلامه في الجيزة ، والمهندس عبدالعظيم أبو العطا وزير الرى في سوهاج والدكتور محمود محفوظ في قنا والدكتور جمال العطيفى في بورسعيد ، والدكتور السيد على السيد في الاسماعيلية .

وسعد محمد أحمد وعبد المنصف حزين في اسوان والدكتور صوفى أبوطالب في أسيوط ، وكمال الشاذلى في البحر الاحمر والمهندس سعد هجرس في سيناء وعبد البارى سليمان في مطروح وحلمى عبد الاخر في الوادى الجديد والدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء في الدقهلية وجمال ربيع في السويس ☐

* ماذا يرفضـــــون *

ـ اننا لن نتزحزح خطوة واحدة .. عن الارض التى نقف عليها !



اجتماعيـــات

المؤتمر العربى لامراض ومانيزم
اليوم الثالث : الثلاثاء ٦ ديسمبر
ص : من ٩٫٣٠ : ١١٫٣٠
Degenerative Joints Disease
رئيس الجلسة : أ. د. محمد يسيونى
المتحدثون: أ. د. عثمان سرور
د. أميل بيطار
أ. د. باخ
د. ناجى اسكندر
د. احمد الغبارى
د. محمد زغلول
د. عبد الرحيم الحموى
الجلسة المسائية : م ٢ — ٣٠ر٤
(Surgery and Metabolic Disease)
الرئيس : د. أحمد رضا
د. أحمد خالد
المتحدثون: د. لوجى بن
د. مختار سرى
د. سيناميد
د. مدحت الشافعى
د. هادلستون
د. كلود
د. وائل
د. محمد دياب
د. سيد جندى

النقابة العامة للاطباء

لمناسبة التجديد النصفى لمجالس النقابة العامة للاطباء والنقابات الفرعية بالمحافظات تعلن عن فتح باب الترشيح في المدة من ٢٠ ديسمبر الى ٢١ ديسمبر ١٩٧٧ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة التاسعة مساء يوميا للمستويات الاتية :

بالنسبة للنقابة العامة
على مستوى الجمهورية — ثلاثة أعضاء عن المقيدين لاكثر من خمسة عشر عاما وثلاثة لاقل — وعلى مستوى المناطق — عضو واحد لمنطقة القاهرة وعضو لمنطقة وسط الدلتا وعضو لمنطقة غرب الدلتا عن المقيدين لاقل من خمسة عشر عاما وعضو واحد لمنطقة شرق الدلتا وعضو لمنطقة شمال الوجه القبلى وعضو لمنطقة جنوب الوجه القبلى لاكثر من خمسة عشر عاما .

بالنسبة للنقابات الفرعية
القاهرة
اربعة أعضاء لاكثر من خمسة عشر عاما واربعة لاقل
الاسكندرية
ثلاثة أعضاء لاكثر من خمسة عشر عاما واربعة لاقل
مرسى مطروح والوادى الجديد والبحر الاحمر
لكل منها رئيس عن المقيدين لاكثر من خمسة عشر عاما واربعة أعضاء لاكثر من خمسة عشر عاما واربعة اعضاء لاقل من خمسة عشر عاما .
المنوفية وكفر الشيخ والقليوبية والبحيرة والدقهلية ودمياط وبور سعيد والاسماعيلية والسويس والفيوم وسوهاج وقنا واسوان
لكل منها عضوان عن المقيدين لاكثر من خمسة عشر عاما وعضوان لاقل من خمسة عشر عاما .
الغربية والشرقية والجيزة
لكل منها عضوان عن المقيدين لاكثر من خمسة عشر عاما وثلاثة أعضاء لاقل من خمسة عشر عاما
بنى سويف والمنيا
لكل منها رئيس عن المقيدين لاكثر من خمسة عشر عاما وعضوان عن المقيدين لاكثر من خمسة عشر عاما وعضوان لاقل من خمسة عشر عاما .
أسيوط
ثلاثة أعضاء عن المقيدين لاكثر من خمسة عشر عاما وثلاثة لاقل من خمسة عشر عاما

تقدم طلبات الترشيح شخصيا او بخطاب مسجل بالنسبة لمستويات النقابة العامة بمقرها بدار الحكمة بالقاهرة وبالنسبة لمستويات النقابة الفرعية بمقرها بالمحافظات على أن يوضح بالطلب اسم المرشح ثلاثيا واسم الشهرة ورقم العضوية في الجدول العام ومدة القيد والمستوى النقابى المطلوب الترشيح له وبشرط ان يكون مسددا للاشتراكات حتى نهاية عام ١٩٧٧

(بقية الاجتماعيات ص ١٠)

الاتحاد العلمى المصرى
١ شارع أوزوريس عمارة تاجر
بجاردن سيتى
يعقد اجتماعه الاول لتخليد ذكرى علمائنا الراحلين السادسة مساء غد ويتحدث من المغفور له
الدكتور محمد كامل حسين
الدكتوران حسين فوزى ، واحمس الحلمى
والاستاذان شوقى امين ، والغزالى حرب
ويتحدث عن المغفور له
الاستاذ يونس سالم ثابت
الدكتوران حسين سعيد ، وكامل منصور

زفـاف سـعيد
اجمل التهانى بزفاف ايمان سرحان
على المهندس يحيى العبد
امانى سرحان
الدكتور كامل هاشم

المهندس محمود عبد الله تسلم أول شبكة للميكروويف



تسلم المهندس محمود عبد الله رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية اول شبكة « للميكروويف » تربط بين سنترالى رمسيس والدقى بسعة ٢٤٠ خطا حيث قامت شركة ROCKWELL-COLLINS الامريكية بتوريد الاجهزة وتركيبها مع شركة الجيزة للانظمة والخدمات الهندسية بالاشتراك مع مهندسى وفنيى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية تحت اشراف المهندس محمد عطا صدقى رئيس قطاع المشروعات والمهندس حلمى ابوعلى وقد تم التنفيذ في ٨٧ يوما قبل الموعد المحدد . وبذلك يكون المهندس محمود عبد الله قد أوفى بوعده الذى قطعه على نفسه امام جمهور المشتركين وهو ربط الشبكتين بعد ٣ أشهر .

وسيتم خلال الايام القادمة ربط سنترال شبرا بسنترال رمسيس بنفس طريقة الميكروويف .

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل



الرياضة

دورة توت عنخ آمون للمصارعة تبدأ اليوم

● ١٢ منطقة تشترك فى الدورة
● ٧ أوزان رومانية و٣ حرة

تنظم منطقة قنا للمصارعة اليوم دورة توت عنخ آمون للمصارعة بالاقصر، التى تشترك فيها ١٢ منطقة بفرق كاملة يضم كل منها ٧ مصارعين للمصارعة الرومانية و ٣مصارعين للمصارعة الحرة والدورة بهذا الحجم الكبير ليست فقط حلقة تنشيطية للعبة كدورة بورسعيد ودورة العبور للمنصور وغيرهما وانما هى ختام لموسم حافل بالنشاط واحياء للعبة قومية تراثيه فى الصعيد، كما انها بداية جبارة لمنطقة وليدة هى احدث مناطق الاتحاد لكن أكثرها تنظيما . وقد اعتمد لها المحافظ الرياضى احمد الباجورى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه عن اقتناع بمستقبل زاهر للدورة .

ان رئيس المنطقة المقدم مكى يرى من أسس العمل بالمنطقة مايضمن لها السير مستقبلا تحت أى ظروف ، ولذلك فقد سبقتها منذ أيام دراسات للتدريب والتحكيم تحت اشراف اللجان المختصة بالاتحاد لتخريج الكوادر اللازمة لادارة النشاط ، فى ضوء قرارات الاتحادات الملزمة لكل منطقة من مناطقه السبع عشرة بعقد دراسات مماثلة وسنوية لتخريج وصقل الحكام والمدربين والا تعرضت للجزاء .

ونظرا لان البطولة تجرى فى ظلال معبدى الكرنك والاقصر وتباد مدينة طيبة ، فى اطار سياحى تاريخى فقد تبنى الاتحاد فكرة المنطقة فى تحويل بطولة توت عنخ آمون الى بطولة دولية سياحية تدرج فى برنامج الاتحاد الدولى، لتكون احدث بطولة دولية على أرض البطولات ومهدا لمصارعة من آلاف السنين.

● ● ●

اشتراك ٤٠ رباعا
فى تجارب اتحاد الاثقال استعدادا لبطولة السيد نصير

يقيم اتحاد رفع الاثقال المصرى غدا وبعد غد ، بنادى متفار تجارب لمراكز التدريب القادمة للاتحاد يشترك فيها ٤٠ رباع ، على ضوء النتائج يختار كل من حقق المستويات الموضوعة من قبل الاتحاد للدخول بمعسكر يبدأ من أول يناير القادم استعدادا لبطولة السيد نصير الدولية التى تقام بالاسكندرية فى الفترة من ٨ حتى ١٥ مارس القادم .

منتخب الناشئين الكروى مع المقاولين العرب غدا

يتقابل فى الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء بملعب النادى الاهلى منتخب الناشئين المصرى الكروى تحت ١٩ سنة مع فريق «المقاولون العرب» ، فى أولى المباريات التجريبية للمنتخب ، استعدادا لبطولة كأس فلسطين التى تقام بالسعودية يوم ١٥ ديسمبر الحالى .

المصرى وبلقاس
فى كأس مصر يوم الجمعة

يتقابل النادى المصرى بملعبه ببورسعيد مع بلقاس يوم الجمعة القادم فى الادوار التمهيدية لمسابقة كأس مصر . فى حالة التعادل تعاد المباراة بملعب بلقاس يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر .

لقطة من احدى مباريات المصارعة الحرة

٥٦ لاعبا فى البطولة الثانية لسلاح سيف المبارزة على درع عبد القادر عبد العظيم

تقام يومى الخميس والجمعة القادمين بنادى السلاح المصرى ، البطولة الفردية الثانية لسلاح سيف المبارزة ، على درع المرحوم عبد القادر عبد العظيم، ويشترك فيها ٥٦ لاعبا يمثلون ١٤ ناديا وهيئة رياضية هى : السلاح المصرى والسكندرى والمعادى والاتحاد السكندرى والصيد والجزيرة والتربية والتعليم والتشتو القاهرة وجامعات عين شمس والقاهرة والاسكندرية واتحاد الشرطة واكاديمية الشرطة والثانوية الرياضية . يشرف على تنظيم واعداد البطولة محمد طلمسون مدير نادى السلاح المصرى .

وجدير بالذكر أن المرحوم عبد القادر عبد العظيم له تاريخ دولى حافل لاعبا واداريا وحكما . فقد انضم للفريق القومى المصرى عام ١٩٥٣ وظل يمثل مصر دوليا لمدة ١١ عاما الى أن اعتزل عام ١٩٦٤ . ثم انتخب سكرتيرا عاما مساعدا لاتحاد السلاح منذ عام ١٩٦٨ وحتى وفاته عام ١٩٧٥ . وفى مجال التحكيم ، رقى حكما دوليا فى سلاحى الشيش وسيف المبارزة من عام ١٩٧١ حتى ١٩٧٥ .

اهتمام اذاعات [بقية]

سيبدأ فى موعد لا يتجاوز الخامس عشر من الشهر الحالى .. وتأكيده ان الاجتماع سيكون امتحانا للنوايا الحسنة لاسرائيل .

وركز راديو بيروت على الفقرة التى قال فيها الرئيس ان جهود السلام الحالية هى مرحلة تاريخية فريدة فى نزاع الشرق الاوسط .. وعندما تنتهى من المؤتمر التحضيرى سوف يكون فى امكاننا الذهاب مباشرة الى جنيف .

كما ركز الراديو على تأكيد الرئيس انه كان فى امكانه توقيع اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل تستعيد به مصر سيناء .. ولكن المشكلة ليست خاصة بسيناء وانما هى مشكلة فلسطينية .

واهتم راديو تونس بقول الرئيس أن أولئك الذين ينتقدون زيارته لاسرائيل ومحاولة دعوة مؤتمر جنيف للانعقاد بسرعة يخطئون .. كما يخطىء أولئك الذين يرون أن فى امكانهم عزل مصر واشار الراديو الى تأكيد الرئيس بأن مطالب مصر واضحة

واشارت اذاعتا الكويت وواشنطن الى الفقرة التى أكد فيها الرئيس أنور السادات أنه لا يتفاوض باسم اى طرف وليس حارسا لاى طرف .

ونوه راديو واشنطن بمطالبة الرئيس لقادة اسرائيل بأن يكونوا على استعداد لتقديم تنازلات اذا كانوا « يريدون الحفاظ على التعهد المشترك بعدم العدوان الذى صدر فى ختام زيارة الرئيس للقدس .. وتأكيده على ضرورة أن يأتى الاسرائيليون الى اجتماعات القاهرة ومعهم رد على مبادرة السلام .

وأورد راديو لندن ما أشار اليه الرئيس من أنه بأمكانه مع زعماء اسرائيل أن يبذلوا جهدا رئيسيا خلال شهر واحد لتسوية سلمية وقوله أنه يأمل فى التوصل الى اتفاق على البنود الرئيسية للمشكلة يمثل الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧ على أن يعرض هذا الاتفاق بعد ذلك على مؤتمر قمة عربى .

ونقل الراديو تأكيد الرئيس أنه لن يتفاوض على أية تفاصيل حتى يعقد مؤتمر قمة عربى وبعد ذلك سيكون بالامكان اعداد تفاصيل ويترتب على ذلك أن تبحث كل دولة عربية التفاصيل مع اسرائيل .

اجتماعيات

دكتور منير رياض ارمانيوس يهنىء السيد الدكتور احمد فتحى الملك

بترقيته الى مدير عام الادارة العامة للشئون الصيدلية وتتمنى لسيادته دوام التوفيق

التأمينات الاجتماعية

ظهر شرحها للاستاذ على العريف بالمكتبات الشهيرة بالقاهرة واسكندرية بجنيهين

جمعية السادات للاسكان التعاونى

(المسجلة تحت رقم ٤٠٧ اسكان ٧ شارع العطار بالعتبة أول شارع الازهر فوق فندق بلدونج

تليفون ٩٠٣٧٣٤ مساء

تدعو الجمعية السادة اعضاءها المنتظرين الحضور لدار الجمعية

● لحجز أراضى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى

● حجز شقة تمليك بمشروع عمارة الجمعية بالمعادى

● كما يسر الجمعية ان تعلن عن فتح باب العضوية لقبول اعضاء جدد لهذه المشروعات

● ايام العمل السبت — الاثنين — الاربعاء من كل اسبوع مساء

رئيس مجلس الادارة
مظهر ابراهيم محمد

الجمعية الصيدلية المصرية

الموسم الثقافى والعلمى لسنة ٧٧/١٩٧٨ تتشرف بالدعوة لحضور محاضرة الدكتور

Prof. Dr. E. J. Shellard

من

أبحاث العقاقير بكلية الصيدلة — جامعة لندن

وذلك فى تمام الساعة ٥ من مساء يوم ١٩٧٧/١٢/٧ بمدرج المحاضرات بكلية الصيدلة بجامعة اسيوط . والدعوة عامة

مع تحيات شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد »

جامعة المنصورة
كلية الهندسة

— اعلان —

مناقشة رسالة

تناقش فى يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٧/١٢/١٤ رسالة الماجستير المقدمة من السيد المهندس

محمد على ابراهيم شلبى
المعيد بهندسة المنصورة

بعنوان
الغليان الحوضى
من مدة قضبان مسخنة

بحضور السادة
الاستاذ الدكتور خليل حسن خليل
الاستاذ بهندسة القاهرة
الاستاذ الدكتور محمود أحمد تيمور
الاستاذ بهندسة اسكندرية
الاستاذ الدكتور منير محمد هلال
الاستاذ بهندسة القاهرة

وذلك فى القاعة رقم ٢٢٤ بكلية الهندسة بالمنصورة — والدعوة عامة

أقامت شركة رينو مصر حفل استقبال بفندق ميريديان ، وذلك بمناسبة بدء تسويق سيارات رينو فى مصر ، ويرى فى الصورة سعادة سفير فرنسا فى القاهرة الذى اقيم الحفل تحت رعايته ومستر آلان برتلر المدير المنتدب لشركة رينو بمصر والسودان هانى ووحيد جرانه مديرا شركة ميكو حضر الحفل عدد كبير من رجال الصناعة والاقتصاد والبنوك والاعمال والصحافة العالمية والمصرية وسبق الاحتفال مؤتمر صحفى .

حوادث

مصرع ١٥ واصابة ٥١ فى حريق قرية الهياتم بالمحلة الكبرى

المحلة الكبرى — من حسن عاشور وعبد المنعم ابو شامية :

لقى ١٥ مواطنا مصرعهم فى الحريق الذى شب اول امس فى قرية الهياتم بالمحلة الكبرى والتهم اكثر من ٧٠٠ بيت. وقد استمر اشتعال النيران لاكثر من ٣٠ساعة .. وساعد على انتشارها سوء الاحوال الجوية وسرعة الرياح التى تعرضت لها المنطقة فى الايام الماضية .

وقد تبين أن الحريق قد بدأ بماس كهربائى نتج عن احتكاك أسلاك أبراج الضغط العالى التى تمر بالقرية فامتدت النيران فى سرعة رهيبة الى عدد كبير من منازل القرية . وساهم الحمام فى نشر النيران عندما طار مشتعلا من بيت الى بيت لينقل النيران الى أكوام القش المكدسة فوق أسطح المنازل .. وتحولت بيوت القرية الى شعلة من النيران خلال وقت قصير .

وقد بدأت أول شرارات الحريق فى الساعة العاشرة من صباح أول امس .

ويقول شيخ البلده أحمد السيسى أنه بينما كان يسير مع عمدة القرية فى طريقهما الى المدرسة شاهدا اندلاع الحريق فى احد البيوت وخلال ثوان فوجىء بالنيران تندلع فى خمسين بيتا مجاورا من بيوت القرية فهب على الفور الى التليفون محاولا الاستنجاد بمطافىء مدينة طنطا أو المحلة الكبرى ، ولكن لم تصل سيارات المطافىء الا بعد ثلاث ساعات

وفى الرابعة من مساء أول أمس أسرعت الى القرية ٢٢ سيارة اطفاء من محافظة الغربية و٥ سيارات اطفاء من مدينة بنها وسيارات أخرى من المحافظات المجاورة بالاضافة الى ١١ سيارة من مطافىء القاهرة وصلت بعد التاسعة مساء و٨ سيارات اسعاف لنقل المصابين الى طنطا والمحلة وفى التاسعة مساء أمر المهندس يحيى عطية وكيل وزارة الرى بوسط الدلتا بفتح ترعتين لتدعيم عمليات ضخ الماء من خراطيم سيارات الاطفاء التى عجزت حتى ظهر أمس عن اخماد النيران فى وسط القرية وتسببت الرياح وكثل الدخان الكثيف فى خلق صعوبات كبيرة فى الوصول الى منطقة الحريق .

وفى الوقت الذى كانت النار تلتهم بقية بيوت قرية الهياتم شب حريق آخر فى قرية العتوة القبلية والبحرية بمركز قطور مما استدعى توزيع امكانيات الاطفاء

وقد ساهمت قوات الاطفاء الخاصة بشركتى غزل المحلة والنصر للصباغة والتجهيز فى جهود مكافحة الحريق

وقد انتقلت الى القرية مساء أمس الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية واللواء مصطفى رفعت مساعد أول وزير الداخلية وعبد المحسن مكاوى رئيس المجلس المحلى لمركز المحلة الكبرى وقررت الوزيرة صرف ٥ آلاف جنيه اعانة عاجلة لاهالى القرية وتدبير الطعام والكساء واقامة ٣٢٠ خيمة لايواء أهل القرية .

وكشف التحقيق الذى أجراه محمود حرحش وكيل نيابة مركز المحلة الكبرى أن الحريق أدى الى مصرع ١٥ من أهالى القرية واصابة ٩ أشخاص باصابات جسيمة و٣٦ باصابات سطحية كما أصيب ٦ من رجال المطافىء ونتج عن الحريق تدمير ٧٠٠ منزل وتشريد ٧٥٠٠ أسرة □



لم ينج من الحريق الا هـذا

تهمة القتل العمد
للموظفة قاتلة زوجها

وجهت نيابة بولاق الدكرور تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار الى سهير رشاد الموظفة قاتلة زوجها الدكتور عبد الحكيم هريدى ، كما وجهت اليها تهمة احراز سلاح وذخيرة بغير ترخيص .

وأمر أسامة شاهين مدير النيابة بارسال مذكرة للطبيب الشرعى لمعرفة امكانية حدوث الطعنتين اللتين جاءتا فى تقريره وفقا لتصوير المتهمة

ومن ناحية أخرى قرر القاضى محمد صفوت اسماعيل رئيس محكمة بولاق الدكرور استمرار حبس المتهمة ١٥ يوما

وجهـــة نظـــر

البـــترول وحـــرب أكتـــوبر

ليس فى نيـتى أن أتنـاول الاثـار الضـخمة التى ترتبت على حرب أكتوبر المجيـدة فى مجـال البترول وعلى الصعيد العـالمى ، فهذه الاثـار لم تكـن محـل دراسات وتعليقات وتحليلات طوال السـنوات الماضية فحسب ، بل أن كل فرد فى عالمنـا أحس بنفسه أثـر تلك الحرب على البترول فى أى صـورة من صوره .

غـير أننى ــ ومع تقـديرى التـام لمـا تقـدم ــ لا أستطيع أن أقاوم رغبـة شديدة فى أن أتناول آثار حرب أكتوبر على البترول من زاويتين فقط وهما :

محمد وجيه قطب

أولا : الاسعار والدعم العربى

كنا نعرف كيف تضاعفت اسـعار البترول فى العالم أضعافا مضاعفة وقد استفدنا فى مصر من هذا ، وحسبى ان اذكر أن نوعا من انواع الخـام المصرى قد ارتفعت اسعاره حتى أصبحت الآن ما يقرب من أحد عشر ضعفا مما كانت عليه قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

أما من ناحية الدعم العربى والعلاقة بينه وبين أسعار البترول فاننى أحب أن أوضح أولا أن الدعم الذى تتلقاه مصر ــ وغيرها من دول المواجهة ــ يأتى تلبية من شقيقات أثرت ثراء ، ندعـو الله سبحانه وتعالى أن يتضاعف مرات ومرات ، نتيجة ارتفاع أسعار البترول؛ ولولا حرب أكتوبر ــ كما يقر الجميع ــ لاستمرت الاسعار تتعثر مرة نحو الزيادة وأخرى نحو الانخفاض . ولما وصلت ــ يقينا ــ الى ما وصلت اليه بهـذه السرعة المذهلة .

يدفعنى كل هذا الى أن استميح الاشقاء المتفضلين بهذا الدعم ، وانما اقر أنهم يقدمونه الينا طواعية واختيارا ودون أن يمنوا علينا به ، أستميحهم عذرا فى أن اسمى هذا الدعم الاسـم الذى ينطبق عليه ويجسد مدلوله الحقيقى الا وهو « المشاركة » وأعنى المشاركة فى أعباء معركة وهى معركتنا جميعا ، والمشاركة فى جنى ثمار ساهمنا جميعا فى ايجادها .

أقول ان وصف « المشاركة » لهذا الدعم لا ينطوى على مجرد تصـحيح وتفسير له فحسب ، بل هو فى الواقع تجسيد لعلاقات الاخوة بين الاشـقاء وتجسيد لوحدة الاهداف ووحدة النضال ثم هو تقدير وعرفان لـدماء الجنـود الابطال التى سالت فى حرب أكتوبر المجيدة .

ثانيا : العلاقات بين الدول المنتجة والشركات التى كانت تحتكر الانتاج :

قليلا ما لمست تقديرا كافيا لما ترتب عن حرب أكتوبر من تغييرات جذرية فى جوهر العلاقات التى كانت قائمة بيـن الدول المنتجة للبترول والشركات العالمية ــ الكبرى أو الصغرى ــ التى كانت تحتكر هذا الانتاج .

وقليل منا من يدركون أن حرب أكتوبر كانت نقطة تحول خطيرة للغاية فى هذا المجال الحيوى فبعد أن كانت الشركـات الاجنبية مسيطرة على الانتاج فى العالم العربى وبعد أن كانت الحكومات تحاول وتسعى بقدر ما تستطيع لتسترد قدرا من سيطرتها على ثرواتها بل مقدرات ارزاقها ، وهى تنجح مرة وتفشل أخرى فى سعيها لتحقيق هذه السيطرة ، أقول بعد هذا كله نجد الصورة قد تغيـرت الان تغيرا تاما وأصبحت الحـكومات المنتجة للبترول تتمتع بالسيطرة التـامة على ثرواتها البترولية وتحولت علاقاتها بالشركات الاجنبية العالمية من عـلاقة استغلال من جانب هذه الشركات مقابل أتاوات تدفعها الى علاقة تقدم فيها هذه الشركات الخدمات التى قـد تحتاجهـا الحكومات صاحبة الثروة لقاء أجر يتم الاتفاق عليه ولفترات أهم ما تتسم به أنها محدودة وقصيرة .

هذه بعض الاثار الضخمة التى ترتبت على حرب أكتوبر فى مجال البتـرول ومنها نرى كيف تحـولت موازين وكيف تغيرت أقدار ومصداقا لهذا يكفى أن اشير الى برنامج كارتر للطاقة ــ الذى يتضح منه مدى التغييرات الضـخمة التى حدثت فى عالم البترول مما أثر على دولة كبرى كالولايات المتحدة الامريكية .

واخيرا .. وحتى لا اتهم باننى فى غمرة من الحماس نسبت الى حرب أكتوبر اكثر مما تستحق لا أجد أمامى الا أن أستشهد بالخطاب الذى القاه المستر بوكوك رئيس شركة « شـل » فى الحلقة الدراسية التى عقدتها منظمة الـدول المصدرة للبترول فى فيينا بتاريخ ١٢ أكتوبر ١٩٧٧ .

وفيما يلى نص الفقرة الاولى من هذا الخطاب حسب الترجمة الرسمية التى وزعتها شركة « شـل » نفسـها :

« كثيرا ما تمر سنوات عديدة على وقوع حدث من الاحداث قبل أن يدرك الناس أهمية ذلك الحدث كنقطة تحول فى التاريخ . أما أن يكون شهر أكتوبر ــ تشرين الاول ١٩٧٣ نقطة تحـول فى الطاقة ، فهذه لعمرى حقيقـة تجلت فى الحال لجميع الذين يعنيهم الامر ــ للدول المنتجـة والمستهلكة ، لكلا الغنى والفقير ، لاعضاء منظمة أوبك وصناعـة النفط ، وحتى للجماهير عـامة دون حصر أو تحوير » .

مصـــر فى الطـــريق الى المليـــون برميـل

جيولوجى
نبيـــل عبد الهـــادى
الهيئة المصرية العـامة للبترول

وضح فى الاونة الاخيرة الدور الذى يقوم به قطاع البترول فى مصر من دفع عجلة تعديل المسار الاقتصـادى وما يستطيع البترول ان يقدمه من دعم مالى فى هذا المجال ــ وقد تعددت الاراء واختلفت فى المنهج الذى نتبعه فى ذلك السبيل ــ ولكن بهدف واحد هو تحقيق أمل وطننا فى الوصول به الى الهـدف المنظور والذى حدده السيد الوزير المهندس احمد عز الدين هـــلال ، بالوصول الى انتاج مصر من البترول الى رقم المليون برميل يوميا فى نهـاية عام ١٩٨٠ .

ولا شك ان الوصول الى هذا الرقم ما زال يستلزم العمل الجاد المضنى حتى يكتمل استكشاف حقول جديدة يتم تنميتها ويسمح احتياطيها المحقق فى انتاج ما يصل بالانتاج الحالى للحقول الى رقم المليون برميل وفى هذا المضمار يلوح سؤال هام .. كم حقل يجب اكتشافها واين ليتحقق الامل المنشود ــ وكلنـــا نعرف ان شركات البحث والاستكشاف العاملة فى مصر لا تال جـهدا فى تنفيذ برامج مكثفة للبحث الاستكشافى ــ كل فى منطقة عمله ــ نأمل ان تكلل غالبيتها بالتوفيق لاكتشاف المزيد من الحقول البترولية ــ ولكن فى نفس الوقت فان مراجعة البيانات الفنية للحقول المنتجة حاليا توضح بما لا يدع مجالا للشك أن ٩٢ فى المائة من انتاج مصر الحالى يستخرج من حوض خليج السويس وان ما لا يقل عن ٦٥ فى المائة من انتاج هذه المنطقة يأتى من خزانات بترولية فى صخور الميوسين ــ نذكر منها حقول بلاعيم ــ روديس ــ ويوليـو ــ والمرجان وأم اليسر بينما ينتج حوالى ٣٥ فى المائة الباقية من خـزانات بترولية لصـخور ما قبـل الميوسين ــ تشمل الحجر الرملى النوبى وصخور الكريتاوى والايوسين .

بل انه من الواضح ايضا قياسا بحجم الحقول المنتجة من صخور الميوسـين أن تراكيب هذه الحقول دائما أكبر حجما واغزر انتاجا من الحقول المنتجة من صخور ما قبل الميوسين ــ وذلك بقياس مساحة حقل المرجان مثلا بحقل رمضان وقد يكون هذا مؤشرا على احتمالات بترولية كثيرة ما زالت تقبع فى مكانها بصخور الميوسين .

ومما يجدر ملاحظته فى هذا المضمار أن بعض الحقول التى تنتج من كلا الطبقات الميوسينية وما قبلها محدود العدد مثل حقل غارب ــ ويوليو ــ وان الابار التى تنتج من صخور ما قبل الميوسين غالبا ما تكون فى وضع تركيبى غير مناسب للخزانات البترولية للميوسين ولتبسيط العلاقات التركيبية لهذه الحقول يمكن القول بان التراكيب الخازنة للبترول فى صخور ما قبل الميوسين فى حـوض خليج السويس تكون دائما تراكيب صاعدة محدودة بفوالق يبلغ عـرض التركيب بها ما بين ٨٠٠ ــ ١٢٠٠ متر وتمتد فى اتجاه الشمال الغربى للجنوب الشرقى ــ وهو اتجـــاه الخليج ــ لمسافات تتراوح بين ٢ و٥ كم تقريبا ــ ولكن يعوض صغر حجم هذه التراكيب غالبا سمك طبقات الحجر الرملى النوبى الحاملة للبترول ذات المسامية العالية والتى يصل سمكها احيانا اكثر من ١٠٠٠ قدم ونظرا لمسامية الصخور الرملية النوبية فان انتاج هذه الابار تبدأ بقدر مرتفع جدا قد ينخفض انخفاضا ملحوظا فى وقت قليل .

أما فى التراكيب التى تنتـــج من الصخور الرملية لعصر الميوسين فانها تكون غالبا اكبر حجما مثل حقل المرجان ٤٦٫٢ كم٢ تمتد ايضا فى اتجاه شمال غرب جنوب شرق ، ولكن الملاحظ ان يكون عرض التركيب ضعف او اكثر قليلا من تراكيب ما قبل الميوسين ــ كما انه فى بعض مناطق خليج السـويس والتى يكثر بها صخور رمال الميوسين تحت طبقات الملح نلاحظ وجود سمك كاف حلو للبترول مثل ما فى حقـل المرجان حيث يصل سمك الطبقات الى ٢١٦ قدم وحقل بلاعيم البحرى والذى يحوى ٥ طبقات حاملة للبترول يصـل سمكها المجمع الى حوالى ٨٠٠ قـدم ولكن من المهم جدا هنا توضيح ان طبقات الحجر الرملى للميوسين ذات مسامية أقل نوعا من مسـامية الصخور النوبية . يعوض جدا ازدياد ضغط الخزان فى هذه التراكيب لوجودها او لاداخل طبقات سميكة من الحجر الطفلى لعصر الميوسين السفلى والمعروف بأنه الصخر المصدرى لبترول خليج السويس ــ والذى يعوض انضغاطه شبه المستمر طـوال فترة انتاج خزانات الميوسين هبوط الضغط المتوقع لهذه الخزانات وثانيا فان وجود هذا الحجر الطفلى بالتتابع مع طبقات الحجر الرملى يخلـق اكثر من خزان بترولى ربما يكون له اكثر من مستوى مياه جوفى مختلف - ولكن الاهم من هذا كله هو ان احتمال وجـود خزانات بترولية متعددة فى صخور الميوسين ربما تزيد من ضعف ما اكتشف حتى الان فى حوض خليج السويس يكاد يكون أمرا حتما للاسباب الاتية :

١ ــ ان أحسن صخـــور حابسة للمصائد البترولية فى خليج السويس هى المتبخرات الميوسينية من انهيدريت وملح صخرى وهى تعلو مباشرة الصخور المسامية للميوسين السفلى ــ وبالتالى فان أى فالق ذى رمية لا تزيد عن ٢٠٠ متر يخلق مصيدة بترولية مناسبة لهذه الصخور المسامية ــ وبالعلم بان خليج السويس يحوى المئات من هذه الفوالق الصغيرة يمكن توقع كثير من المصائد البترولية لصخور الميوسين ــ بعكس مصائد صخور الحجر الرملى النوبى والتى يحتاج ليكون مصيدة بترولية الى فوالق ذى رمية لا تقل عن ٥٠٠ــ٧٠٠ متر لتستطيع صخور المتبخرات الميوسينية ان تحكم غلق التركيب ليصبح مصيدة بترولية ــ الامر الذى لا يتكرر الا قليلا فى خليج السويس .

٢ ــ ان كبر حجم التراكيب الميوسينية وقارنا بصـــغر حجم تراكيب ما قبل الميوسين ــ يجعل من السهل اصطياد مثل هذه التراكيب حتى لو لم تحفر البئر الاولى فى اعلى قمة التركيب ــ بينما نجد فى المصائد البترولية لصخور الحجر الرملى النوبى ان نسبة الفشل فى اصطيادها تعد كبيرة نسبيا وقد لا يمكن اثباتها الا من البئر الثانية او الثالثة ــ وحتى فى عمليات تنمية هذه الحقول فان كثيرا من الابار تخرج عن التركيب مثل ما حدث فى تنمية كشف ٣٩١ .

٣ ــ ان الوسائل السيزمية المتاحة برغم تقدمها تكنولوجيا ــ الا انها تعجز احيانا من اظهار صورة التراكيب العميقة تحت الطبقات السميكة من صخور الميوسين مما يجعل تفسيرها متعدد أشكاله ــ وبالتالى يحتاج الى اكثر من اختبار بالحفر ــ بينما يمكن استنباط التراكيب الميوسينية اسهل من ذلك نسبيا .

٤ ــ ان صخور الميوسين بوضعها الاستراتيجرافى فوق صخــور ما قبل الميوسين تحتاج الى حفر اعماق اقل وبالتالى تكلفة اقل فى الحفر والانتاج من خزانات صخور ما قبل الميوسين ــ وقد يتبادر الى ذهن القارىء الان اننى ادعو الى حفر صخور الميوسين فقط واهمال المصائد البترولية لصخور ما قبل الميوسين ــ ولكن الواقع غير ذلك ــ اننى ادعو فقط الى العودة للاهتمام باحتمالات الميوسين البترولية ، كما كان الحال قبل سنة ٧٠ والذى أدى الى اكتشاف اكبر حقول مصر البترولية مثل المرجان والبلاعيم ــ واعطائها حقها من عمليات الاستكشاف والتى تستلزم دراسات جيولوجية واستراتيجرافية ، لدراسة مناطق تجميع الصخور الرملية فى الميوسين والتى سوف تثبت باذن الله وجود العديد من الخزانات البترولية .

واود ان أؤكد فى هذا المضمار ان الابار التى تحفر لاصطياد تركيب فيما قبل الميوسين ليست بالتأكيد أحسن المواقع لاستكشاف امكانات صـخور الميوسين ــ والعكس صحيح ــ وان القليل جدا من الابار فى خليج السويس تقـــابل طبقات حـــاملة للبترول فى الميوسين وما قبله .

ومن المؤكد ان كشف حقل آخر فى حجم حقل المرجان (٣٢٠٠ مليون برميل) وتنميته قبل سنة ٨٠ كفيل بالوصول بنا الى اكثر من الهدف المنشـــود ــ وتحقيق الامال .

أبو ظبى تخفض

انتاج بترولها

« لأسباب فنية »

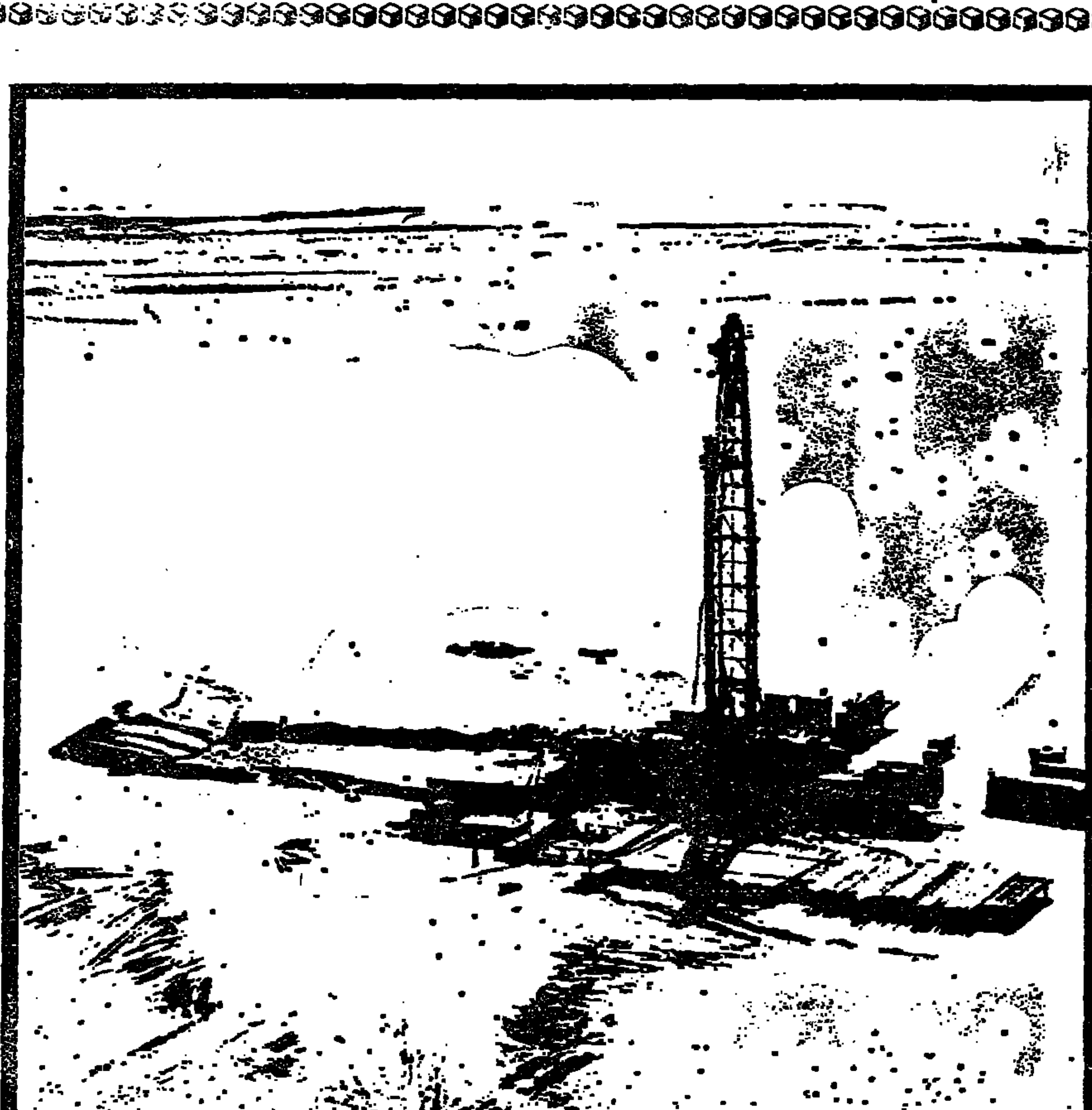
طلبت حكومة ابـو ظبى من شركتى البترول الرئيسيتين فى اراضيها خفض انتاجهما بحوالى ١٥ بالمائة فى العام القادم ليبلغ حد الانتاج الاقصى ١٫٣ مليون برميل .

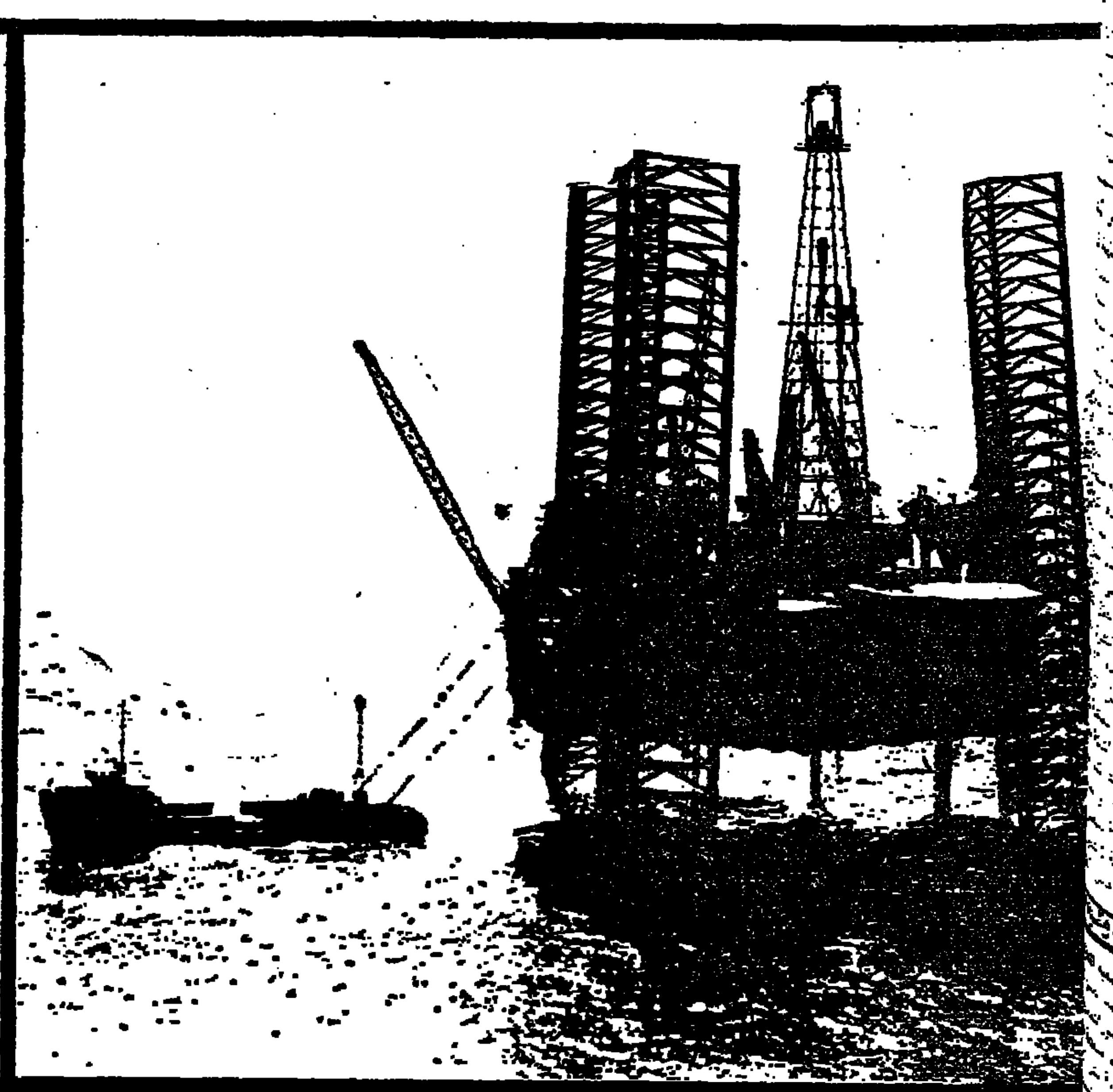
وقالت المصادر ان حكومة ابو ظبى التى تملك ٦٠ بالمائة من اسهم كل من هاتين الشركتين [شركة بترول ابوظبى وشركة المناطق البحرية] قد استندت فى طلبها الى « الاسباب الفنية » .

ويحقق هذا التخفيض اطالة عمر البترول فى ابو ظبى كما يساعد على حفظ التوازن العالمى بين العرض والطلب خصوصا وانه لوحظ ان المعروض من البترول فى الاسواق العالمية خـلال الاشهر الاخيرة قد تجاوز حد الطلب الامر الذى ادى الى انخفاض الاسعار الفعلية لبيع البترول عن الاسعار التى تحدد من الدول لخاماتها .

ويتوقع بعض الفنيين ان تحذو حذو ابو ظبى عدة دول اخرى فى الاسـابيع القادمة خاصة وان دول اوبك سوف تجتمع يوم ٢٠ الحالى فى فنزويلا لمناقشة سعر البترول فى العام القادم .

ويحقق خفض انتاج البترول فى الدول الاعضاء قدرتهم على زيادة السـعر والمحافظة على تنفيذ هذه الزيادة .





خبراء البترول العرب يناقشون اليوم :

كيفية زيادة حصيلة الحقول البترولية واعادة تصريف «احتياطى البترول»

تبدا اليوم فى الكويت ندوة « هندسة المكامن » التى تقيمها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول [اوبك] فى الفترة من ٦ الى ٨ ديسمبر . وتتضمن عددا من المحاضرات والبحوث حول الاوجه المقدرة لهندسة المكامن .

وقد صرح مسئول بمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول تعليقا على ذلك بما يلى :

تقدر ثمرة الدول المنتجة والمصدرة للبترول بمقدار احتياطى البترول الذى يمكن استخلاصه من اراضيها ، ولذلك فان هذه الدول تهتم دائما بمتابعة طرق تحديد هذا الاحتياطى وتقنيات زيادة معدلات استخلاصه ، وأيضا بطرق ادارة مكامن البترول بما يتفق مع سياستها البترولية .

لقد اكتشفت معظم مكامن البترول العربية وجرى تطويرها بمعرفة شركات البترول العالمية . وكان طبيعيا أن تكون ادارة هذه المكامن وفق متطلبات هذه الشركات ولكن مع انتقال مسئولية صناعة البترول الى المؤسسات الوطنية فى دول البترول العربية أصبح من الضرورى مراجعة الاساليب والتقنية المطبقة فى دراسة هذه المكامن كما اصبح من الضرورى التحقيق من أن ادارة هذه المكامن تتفق مع سياسات هذه الدول .

وانطلاقا من ذلك تقيم المنظمة ندوة هندسة المكامن حيث يتهيأ لقاء المتخصصين فى الدول الاعضاء بهدف :

● مناقشة وتبادل الخبرات فى شئون هندسة المكامن ، فلكل دولة تجارب ودروس مستفادة اكتسبتها من تطوير وانتاج مكامنها البترولية ، وتبادل هذه التجارب والخبرات يعطى دفعة قوية لصناعة البترول العربية .

● التعرف على احدث ما بلغته التقنية والخبرة العالمية فى هذا الصدد وهى خبرة الخبراء العالميين فى هذا المجال وخبرة مؤسسات البترول الاجنبية .

ولا شك أن تبادل الخبرات بين الدول الاعضاء والتعرف على الجديد فى هندسة المكامن سوف يساعد على تحقيق ما نتطلع اليه من :

١ ـ تقييم فاعلية طرق زيادة حصيلة المكامن فى الحقول العربية ليس فقط على أساس التقنيات المعروفة فى هذا الصدد ولكن ايضا فى ضوء ما يمكن تصوره من تقنيات جديدة وما يحتاجه من بحوث أساسية وذلك باعتبار أن زيادة حصيلة مكامن البترول أصبحت بمثابة « مورد جديد للطاقة » قد يكون له فاعلية الطاقة الشمسية والنووية فى ملء الفجوة بين العرض والطلب المتوقع حدوثها قبل نهاية هذا القرن .

٢ ـ اعادة تعريف « احتياطى البترول » فى ضوء المتغيرات التقنية التى تقيدها الطريقة الحالية لتسعير البترول . فقد آن الوقت لتغيير ذلك الى التسعير على أساس سعر بدائل البترول حتى يأخذ البترول سعره العادل ويصبح بالامكان تطبيق طرق زيادة حصيلة المكامن ولتحريك البدائل الاخرى للطاقة فيحدث التوازن العالمى للطاقة .

هذا وستضم الندوة أربع مجموعات عمل لمناقشة موضوعات تتعلق بـ :

●● تدريب مهندسى المكامن

●● تهيئة المعلومات المكمنية وتحليلها .

●● امكانية القيام بدراسات مكمنية مشتركة بين الاقطار الاعضاء

●● الحاسبات الالكترونية والمختبرات البترولية فى تلك الاقطار .

وهناك أيضا حلقة لمناقشة طرق الاستخراج الثانوى والثالثى وسبل تطبيق هذه الطرق على الحقول فى المنطقة العربية حيث أن هذا الموضوع يعتبر من الموضوعات الحيوية والاساسية للندوة لما له من مردودات ايجابية فى زيادة الاحتياجات البترولية العربية .

ويشترك فى الحلقة مختصون من ممثلى الدول الاعضاء يعاونهم الخبراء المشتركون فى الندوة .



المليين .. احد الحقول التى اكتشفت اخيرا وبدات الانتاج بالفعل ، وتحولت صورة الحياة فيها بعد ان كانت رملا وفضاء .

ديمنيكس

من مجموعة شركات فيبا

تنقب فى مصر

تعتبر فيبا اكبر مجموعة شركات لتجهيزات الطاقة فى الجمهورية الاتحادية .. وهى فى الوقت نفسه مالكة لاكبر رقم من ارقام حجم التعامل التجارى فى المانيا البالغ فى العام الماضى ٢٠ مليار مارك المانى .

حول نشاطات فيبا المتمثلة فى اعمال شركة ديمينيكس التابعة لها يعطيكم المقال التالى المدير العام لمجموعة فيبا السيد رودولف فون بيننجسن لمحة مختصرة مكثفة .

بقلم :

رودولف فون بينجسن فوردر

ان الشركة الالمانية الوطنية للتجهيزات البترولية « ديمينيكس » التى تملك شركة فيبا المساهمة اكثرية الحصص فيها ، تعمل منذ بداية عام ١٩٧٤ فى البحث عن احتياطى نفط جديد فى مصر وتطويره وذلك باشتغال كبير جدا .

ومنذ توقيع عقد التعاون لاجراء تنقيبات فى المنطقة الواقعة فى خليج السويس البالغة مساحتها حوالى ٣٫٠٠٠ كيلو متر مربع مع « شركة النفط المصرية العامة » فى عام ١٩٧٤ ، تحققت برامج تنقيب واسعة النطاق .

وفى اغسطس ١٩٧٥ بدات فى القسم الشرقى من منطقة التنقيبات اولى الحفريات من قبل ديمينيكس التى تكللت فورا بالنجاح والتى رافقتها عمليات التفحص اللازمة لمستخرجات البترول والغاز الطبيعى . واضافة لذلك جرت اربع عمليات حفر اخرى المكبة من البرهنة على وجود البترول ايضا .

دفعت مؤثرات الحرب الى ارجاء الحفريات فى القسم الشرقى من المنطقة .. الا أن هذه المنطقة تشهد الان اعمال الحفر والتنقيب ايضا . استثمرت والتنقيب الجارية فى مصر مبالغ ديمينيكس للان فى اعمال الاستكشاف مجموعها ٦٠ مليون دولار امريكى .

وبالاعتماد على اسس نتائج التنقيبات فى القسم الغربى من خليج السويس قامت شركة ديمينيكس والشركة الوطنية المصرية للبترول فى هذا الصيف باتفاق على اخضاع ما عثر عليه فى المنطقتين الى فحوصات انتاج طويلة المدى لاجل التأكد من صلاحية الاستخراج على المدى الطويل والتعرف الدقيق على الكميات المخزونة . ستقرر نتائج الفحوصات المذكورة ناحية البدء بالاستخراج المنتظم . بدات الاعمال التحضيرية مع اعطاء التفويضات لتركيب منشآت الفحوص اللازمة الى متعهدين اكفاء . ان الفحوص التى ستجرى فى الصيف القادم يجب أن تبرهن أن كانت التوقعات والامال المعقودة على هذا الاحتياطى ستلبى ، وبموجب شروط ذات جدوى اقتصادية المتوقع من البترول .

وفى التخطيط ومراقبة وتنفيذ هذه الاعمال تستفاد شركة ديمينيكس الخبرات التى جنتها ــ بصفتها احدى الشركات الرئيسية العاملة فى التنقيب عن النفط فى حقل شستل الواقع فى بحر الشمال ــ خلال تطويرها لعمليات التنقيب من هذا الاحتياطى تحت اعتى الظروف نظرا لاجراء الحفريات الى عمق ١٦٠ م فى البحر . سيبدأ استخراج البترول من حقل شستل فى هذا الشهر مما يجعل ديمينيكس تملك الخبرات والمهارات الفنية اللازمة فى اجل استخراج البترول من المناطق الواقعة بعيدا عن السواحل .

بهذا تكون ديمينيكس أول شركة المانية لاستخراج البترول من بحر الشمال مساهمتها فى ١١ بلدا فى اكثر من ٢٠ مشروع تنقيب . يجرى القسم الاكبر هذه الاعمال فى المناطق البعيدة عن السواحل . وفى ٦ من هذه المشاريع تقع مسئولية ادارة الاعمال والتحضير الكفء للجدوى الاقتصادية وتنفيذ الاعمال بيد شركة ديمينيكس .

تأمل ديمينيكس الان من التوصل الى استخراج البترول من خليج السويس بصورة ذات جدوى اقتصادية ذلك أن هذا العمل سيكون العماد الذى سيبنى عليه التعاون بين مصر وجمهورية المانيا الاتحادية فى مجال استخراج البترول على المدى الطويل .

تسعى ديمينيكس لاشتغال قوى ومالى فى اعمال التنقيب فى هذه المنطقة من العالم .

ان فعاليات ديمينيكس جزء متمم لمفهوم اعمال مجموعة فيبا الهادف الى المساهمة فى تأمين الجمهورية الاتحادية بما تحتاجه من تجهيزات الطاقة . تبلغ حصة الدولة الالمانية فى مجموعة فيبا ٤٤٪ .

ان شركة فيبا المساهمة عبارة عن مجموعة من الشركات العاملة فى مجال الطاقة بكافة انواعها . والى جانب النشاطات المهمة فى مجال توليد الطاقة الكهربائية ــ بالدرجة الاولى اعتمادا على الطاقة النووية ــ تعمل مجموعة شركات فيبا فى حقول الزيوت المعدنية والمواد الكيماوية .

وهكذا فان مجموعة فيبا لها نسبة ٢٠٪ تقريبا فى طاقة معامل التكرير الالمانية وهى مساهمة بحصة كبيرة جدا فى شبكة محطات البنزين . اما منتوجات الزيوت المعدنية الاخرى فيجرى تصريفها وتسويقها عن طريق منظمات وشركات بارزة جدا تعود ملكيتها للمجموعة .

تكمن نقطة الثقل الخاصة فى مجال الصناعات البتروكيماوية . وهنا تهتم مجموعة فيبا ، بالتعاون مع شركات هولس للمنتجات الكيماوية ، بمهمة التجهيز للعناصر والمواد الاساسية الكيماوية التى تحتاجها هولس حوالى ٢٠٪ من منتجات معامل التكرير فى بلادنا ــ وهذه حصة فوق المتوسط عند اجراء مقارنة دولية ــ تذهب فى مجال التشغيل الكيماوى .

تدعم فيبا وتشجع بما تمتلكه من مبالغ طائلة ، نشاطات وفعاليات ديمينيكس بالتعاون الوثيق مع حكومة جمهورية المانيا الاتحادية . ان فيبا مقتنعة بأن هذه الاشتغالات ستكون الخطوة الاولى لتكثيف العلاقات مع مصر .

«د س ت»

منشغلة بأوجه متعددة فى البلدان العربية
تعاون مثمر منذ أكثر من ٢٠ سنة

بقلم الدكتور
جونتر بيترسون
المدير العام لشركة د س ت

ان «دست» شركة المانية بارزتعنى بالدرجة الاولى بالتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى والمياه الجوفية تعمل الى جانب عملياتها داخل جمهورية المانيا الاتحادية ، بشكل كبير فى البلدان العربية . يقوم المدير العام لشركة دويتشه شاختباواوند تيفبور جيزيلشافت الدكتور جونتر بيترسون فيما يلى بالتحدث عن هذه النشاطات :

تستطيع شركة دويتشه شاختباواوندتيفبور جيزيلشافت ذات المسئولية المحدودة والموجودة فى منطقة لنجن الواقعة بالقرب من مدينة هانوفر .. تستطيع أن تلقى انظارها الى الوراء لتشرف على مرور ٦٠ سنة من التطورات الناجحة الى حققتها . وهى بصفتها من فروع شركة الزجتر المساهمة ، تعتبر ملكا لجمهورية المانيا الاتحادية البالغ رأس مالها الاصلى ٦٠ مليون مارك المانى . تعمل الشركة فى كافة ارجاء العالم وذلك فى المجالات التالية :

— استخراج ونقل وتشغيل وتوزيع البترول والغاز الطبيعى .
— اعمال الحفر من كافة الانواع
— تقديم الخدمات اللازمة لاستخراج النفط والغاز الطبيعى على وبعيدا عن السواحل .
— تخطيط ومد ورعاية الانابيب .
— تخطيط واقامة وتشغيل منشآت استخراج المياه وتجهيزاتها وتحضيرها .
— التعامل التجارى بالمنتجات والمعدات المتعارف عليها .

وخارج جمهورية المانيا الاتحادية فان الشركة تعمل بصورة رئيسية فى البلدان العربية . وعند تعداد كافة العاملين فى الشركة فى الداخل والخارج يبلغ عددهم فى الوقت الحاضر ٢٫٦٠٠ عامل .. بلغ رقم مبيعات الشركة فى السنة المالية الماضية حوالى ٦٠٠ مليون .

وفى البلدان العربية تم تنفيذ اولى المشاريع المشتركة فى اواسط الخمسينيات وذلك بنجاح كبير . ان الخبرات والتجارب التى تم الحصول عليها خلال العديد من السنوات والتى لم يكن امرها دوما بسيطا وما نتج من ذلك من ثقة متبادلة كانت ولا تزال القواعد الصلبة التى قامت عليها فى هذه المنطقة المشاريع المنتهية أو تلك المتواجدة قيد التنفيذ أو المخططة اقامتها بصورة مشتركة . يشمل هذا التعاون بصورة خاصة مصر والجزائر وتونس ولبنان والسودان والامارات المتحدة .

فلقد بدأت شركة دويتشه شاختباواوند تيفبور جيزيلشافت مثلا فى عام ١٩٦٠ فى مصر وبالتعاون مع الشركة المصرية للبحوث والمياه الجوفية فى القاهرة بحفر الابار الارتوازية فى العديد من الواحات وخاصة فى واحات خارجا . ان هذه المهمة الصعبة جدا انهيت بنجاح كبير فى الوقت المقرر لها . تقوم شركة ديمينكس التى تملك بها شركة دويتشه شاختباواوند تيفبور جيزيلشافت ١٠٪ بالحفر والتنقيب عن البترول فى حقلى امتياز فى خليج السويس . لقد استطاعت التوصل الى اول كشف لها والذى يجرى البحث حاليا عن مدى جدواه اقتصاديا .

كما وتعمل الشركة من اوائل الخمسينيات فى الجزائر بالبحث عن المياه والبترول والغاز الطبيعى . الا انها لم تستطع مع الاسف للان التوصل الى اية نتائج ايجابية فى مناطق امتيازها .

ثم دان شركة ديمينكس لم يوافقها الحظ فى مرحلة التنقيب التى انتهت الان .. الا ان الروابط والاتصالات القائمة على المدى الطويل ادت فى هذا المسار الى توقيع اتفاقية لاستخراج الغاز الطبيعى .

تم توثيق العقد بنسبة ١٠٠٪ من قبل شركة « زالزجتر فيرن جاز » وهى فرع من شركة دويتشه شاختباو اوندتيفبور جيزيلشافت . من المقرر ان تبدأ التجهيزات فى اواسط عام ١٩٨٤ والتى ستشكل لمدة ٢٠ عاما ، اى حتى عام ٢٠٠٤ قسطا مهما جدا فى تجهيزات جمهورية المانيا الاتحادية .

اما الشركة الالمانية الهندسية للحفر عن المياه [وادرى كولى] العاملة منذ ٢٠ عاما فى السودان والمتفرعة من شركة دويتشه شاختباواوند تيفبور جيزيلشافت فتعمل بصورة خاصة فى مجالات البحث والتنقيب عن المياه . فلقد استطاعت خلال هذه الفترة الزمنية وفى منطقة الخرطوم وحدها اجراء ٥٠٠ عملية حفر مؤدية بانجازات تقدرها ٢٠٫٠٠٠ متر مكعب / ساعة ، مساهمة بالتالى بقسط كبير فى تجهيز الخرطوم بالمياه وارواتها .

وفى المملكة العربية السعودية بدأت دويتشه شاختباواوند تيفبور جيزيلشافت اول الامر بالبحث والتنقيب عن المياه . ففى بداية الستينات حفرت آبار يبلغ عمقها حتى ١٫٧٠٠ متر . وفى ذلك الوقت لم يكن العالم قد شهد مثل هذه الابار فى عمقها المستطيعة المياه منها لاغراض الشرب . وقبل سنوات تأسست بالتعاون مع شريك من العربية السعودية الشركة العربية السعودية للملاحة الداخلية التى منت توسيع مجالات اعمال الشركة . تركز هذه الشركة نشاطها على رعاية وتجهيز منشآت التنقيب البعيدة عن السواحل المتصوبة لاستخراج البترول والغاز الطبيعى .

تنفذ هذه الاعمال البحرية والخدمات المتممة فى هذا المجال من قبل شركات مساهمة اخرى فى الامارات المتحدة . يعمل مثلا فى شركة انترناشونال مارين سيرفيس فى دبى ١٠٠٠ عامل .

وفى مجالات البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى تعمل شركة دويتشه شاختباواوند تيفبور جيزيلشافت فى الوقت الحاضر فى البلدان العربية التالية ، تونس وقطر وعمان ورأس الخيمة . ففى الحين الذى تطور فيه الشركة منذ اكثر من عامين فى تونس حقل النفط فى السيرما ، ترى شركة دويتشه شاختباواوند تيفبور جيزيلشافت مساهمة فى البلدان الاخرى بامتيازات تملكها . ستتم متابعة اعمال التنقيب مثلا فى العام القادم فى قطر وعمان عن طريق اجراء حفريات اخرى . وفى مشيخة رأس الخيمة بدأت اعمال دويتشه شاختباواوند تيفبور جيزيلشافت أيضا . ادت اعمال الحفر الاولى هنا الى اول استخراجات جيدة من البترول والغاز الطبيعى . تستمر اعمال الحفر بواسطة استخدام جهازى حفر بصورة ممكنة .

وفى الختام نريد أن نذكر باختصار الاعمال الهندسية والاستشارات . تقوم شركة دويتشه شاختباو اوندتيفبور جيزيلشافت فى العراق مثلا مع فرعها جيرمان ووتر انجينيرنج وكنسلتنج فى مجموعة شركات ، بتخطيط وتنفيذ كافة تجهيزات المياه لمشروع المناجم والكيماويات فى القائم .

ان كافة الامثلة المذكورة ما هى الا نماذج يقتدى بها للعديد من اعمال التعاون التى ستشكل قائمة طويلة وعريضة لو اراد المرء ذكرها كلها بالتفصيل . وما يراد التأكيد عليه هو حقيقة كون الارادة الطيبة لكافة الشركاء من اجل تحقيق الجديد الان وفى المستقبل هى احسن ضمانة لاقامة تعاون ناجح .

١٣١ مليون دولار انفقتها الشركات فى ١٩ شهرا

بلغ اجمالى انفاق الشركات التى تعاقدت معها مصر على البحث عن البترول فى مصر ١٣١ مليون دولار فى الفترة من يناير الى آخر سبتمبر ١٩٧٧ .

وبذلك يكون اجمالى انفاق هذه الشركات التى بدأت مصر فى التعاقد معها قد بلغ منذ عام (١٩٧٤) ٤٢٢ مليون دولار .

والمعروف ان مصر وقعت حتى اليوم ٤٤ اتفاقية بترولية وانه بمقتضى هذه الاتفاقيات تلتزم الشركات بانفاق ما لا يقل عن ٨٠٠ مليون دولار فى فترة يبلغ متوسطها ٨ سنوات .

ومن المنتظر ان تشهد الاشهر القليلة القادمة توقيع ٣ اتفاقيات جديدة معروضة حاليا على مجلس الوزراء وهى :

●● تعديل اتفاقية مع شركة ترانس وورلد .
●● اتفاقية مع شركة اجيتكو خاصة بمنطقة مليحة .
●● اتفاقية مع شركة اجيتكو خاصة بغرب رزاق .



هكذا من الأهرام

علوم

يقدمه : صلاح جلال

مؤتمر الروماتزم العربى الاول يبحث تأثيرات ٧ ادوية حديثة للروماتيزم

عقد مؤتمر الروماتزم العربى الدولى الاول جلساته العلمية امس بقاعة المؤتمرات الدولية بجريدة الاهرام ، ورأسها فى الصباح الاستاذ الدكتور ديلبلو وفى المساء الدكتور خليل ، وشارك فيها اطباء من مصر وبريطانيا والمانيا ولبنان وفرنسا ، وبحث من تأثيرات الادوية الجديدة التى تستعمل كاقراص لعلاج الروماتزم والتهاب المفاصل والعضلات وهى اقراص فولتارين ، وبروليكسان وبرونويند ، ارتامين ، لكينوريل ، ايروموتول وبيناريزون وبروفين ، وتدمت الدول الاوروبية والولايات المتحدة دراسات عن سلامة استعمالاتها ، وعدم وجود اعراض جانبية لها .

صدق أو لاتصدق

القصر الذى بناه توماس ثوارد وزير مالية بريطانيا فى أوائل القرن السابع عشر وسماه ادولى (ا س) قال عنه الملك جيمس الأول أنه « أكبر من يكون دار الملك ولكنه لا بأس به كدار لوزير مالية » وعلى اثر ذلك وجهت الى ثوارد تهمة الاختلاس .

يستطيع الطائر المعروف باسم السكرتير أن يستطيع بيضة دجاجة دون أن يكسر قشرتها .

دوروثيا ديكس التى كانت مراقبة للمرضات اثناء الحرب الاهلية الامريكية لم تكن تقبل الا الفتيات للعمل كمرضات الا بعد التأكد من اتصافهن بالروح الرياضية والقناعة .

◇ من ٧٥ سنة ◇

● الذهب والفضة

جاء فى التقدير الرسمى فى واشنطن ما استخرجه العالم باسره فى سنة ١٩٠١ من الولايات المتحدة ٧٨ مليونا و ٦٦٦ الفا و ٧٠٠ ريال من الذهب و٣٣ مليونا و١٢٨ الفا و٤٠٠ ريال من الفضة واستخرجت روسيا ٢٢ مليونا و٨٥٠ الفا و٩٠٠ ريال من الذهب و٢٤٧ الفا و٢٠٠ ريال من الفضة والدولة العثمانية ٢٤ الفا و ٥٠٠ ريال من الذهب و٢٤٧ الفا و٥٠٠ ريال من الفضة وفرنسا ٢٧١ الفا و٣٠٠ ريال من الفضة وانكلترا ٢٧٦ الفا و ٢٠٠ ريال من الذهب .

« الاهرام فى ٦ ديسمبر ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٨٨٣ مولد الشاعر اللبنانى جبران خليل جبران .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	يوم لطيف للقيام ببعض الزيارات
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	يجب اليوم انهاء الاعمال المعلقه
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	افضل وقت لك هو الساعات الاولى
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	النيل يرغب اليوم فى الاستماع اليك
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	اثبت وجودك ممدراتك موضع الاختبار
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	مناقشة الالتزامات المالية بمودة تفيدك
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	اتعرف على نقط الضعف فى نفسك اليوم
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	اكن حازما اليوم فى توزيع العمل
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	لاتحاول اخفاء اى شىء خاصة الماضى
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	تصلك رسالة توجهك الى طريق مريح
الدلو	١/١٩	الى ٢/٢٠	لاتمسك العصا اليوم وتكلم بهدوء
الحوت	٢/٢١	الى ٣/٢٠	اليوم ملىء بالسعادة بشكل خاص

شندى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ من الالعاب الرياضية .
٢ عاصمة فارس القديمة .
٣ يفك — اكرهن قسوة (معكوسة) .
٤ نصف (عائد) — فاكهة .
٥ فى العين — العب .
٦ من الاسماء الحسنى — متكررة الايقاع .
٧ من العناصر — اقارب (معكوسة) .
٨ فى الفم — مقام موسيقى
٩ من العناصر — للتفسير .
١٠ ينثنى — يهتم .

الكلمات الراسية :

١ شهر هجرى .
٢ من رواد المسرح المصرى .
٣ شهد — من العناصر .
٤ للتفسير — عصابة عالمية
٥ قطر عربى — ثقيل .
٦ اضعف — اصلح .
٧ لحفظ الطعام — موت .
٨ ثنائى غرام عربى .
٩ عنق (معكوسة) — من الاقارب .
١٠ من المذاهب الاسلامية .

حل مسابقة أمس

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ مهندس متخصص لاجهزة طبع الكاسيت السريع يطلب عملا نصف الوقت ت ٩٨٤٨٠٩

وظائف خالية

★ مصنع حلويات يطلب من الجنسين دبلوم صنايع أو خبرة سابقة فى آلات التغليف . آخر موعد ١٩٧٧/١٢/١٠ للاستعلام تليفون ٨٢٢٧١٧

المؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة

تعلن المؤسسة العلاجية بالقاهرة عن حاجتها الى مساعدى اخصائيين من العاملين بمديرية الصحة بالقاهرة أو الجيزة أو بأحدى كليات الطب بالقاهرة للعمل بمستشفياتها بطريق التعاقد بعض الوقت — ويشترط فى المتقدمين أن يكونوا من الحاصلين على دبلوم التخصص وأن يكونوا قد امضوا فترة النيابة فى فرع التخصص .

وسيكون العمل وفقا للشروط والاوضاع الموجودة بالمؤسسة .

فعلى من يرغب العمل بهذا النظام التقدم شخصيا الى مقر المؤسسة بشارع كورنيش النيل رقم ٩٨٩ بمصر القديمة فى موعد غايته ٣١ — ١٢ — ١٩٧٧ ما بين الساعة العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر لملء الاستمارة الخاصة بذلك وأن يتقدم من الجهة التى يعمل بها خطابا رسميا ممهورا بخاتم شعار الدولة يوضح تاريخ الميلاد وتاريخ الحصول على البكالوريوس ودبلوم التخصص ودرجة التقدير فى كل منهما والعمل الذى يباشره فى الجهة التى يعمل بها .

المؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة

تعلن المؤسسة العلاجية بالقاهرة عن حاجتها الى أخصائيين فى كافة فروع التخصص للعمل بمستشفياتها بطريق التعاقد بعض الوقت — ويشترط فيمن يتقدم أن يكون طبيبا بشريا أو طبيب اسنان حاصلا على الدكتوراه أو ما يعادلها فى فرع التخصص .

وسيتم القيد وفقا للشروط والاحكام المقررة بلائحة الاطباء الاخصائيين بمستشفيات المؤسسة وسيفتح باب القيد حتى ٣١—١٢—١٩٧٧ ويظل معمولا به حتى ٣١—١٢—١٩٧٨ ولا تقبل أى طلبات بعد غلق باب القيد .

فعلى السادة الاطباء الراغبين فى القيد التقدم شخصيا الى المؤسسة العلاجية بشارع كورنيش النيل رقم ٩٨٩ ما بين الساعة العاشرة والثانية بعد الظهر يوميا لملء البيانات المطلوبة على النموذج الخاص بطلب القيد مع تقديم المستندات الاتية :

١ — اذا كان المتقدم يعمل فى جهة ادارية رسمية — فعليه تقديم خطاب برسم المؤسسة من الجهة التى يعمل بها وممهورا بخاتم شعار الدولة يوضح به — تاريخ الميلاد — الشهادات الجامعية الحاصل عليها وتاريخ الحصول على كل منها — الوظيفة الحالية .

٢ — اذا كان المتقدم لا يعمل فى جهة ادارية رسمية — فعليه تقديم شهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها أو البطاقة الشخصية أو العائلية — الشهادات الجامعية التى حصل عليها وتاريخ كل منها أو صورة فوتوغرافية منها مصدقا عليها اداريا بما يفيد أنها صورة طبق الاصل .

ويشترط فيمن يتقدم أن يكون محل مقر عمله وعيادته بالقاهرة أو الجيزة — والا يكون معارا خلال سنة التقدم .

وعلى السادة الاطباء الذين ...

وظائف خالية

شركة قطاع خاص للكيماويات

تطلب عمال انتاج فنيين بعقود عمل محددة المدة بستة أشهر يشترط الحصول على مؤهل متوسط أو اعدادية وخبرة سابقة أكتب بالتفصيل الى الاهرام ٧٧/٦ خلال أسبوع من تاريخه

شركة تصنيع مستحضرات طبية راسمال مشترك

تعلن عن وجود الوظائف الشاغرة التالية :

١ — خريج كلية التجارة لا تقل عن ٥ سنوات بالحسابات المالية والتكاليف معرفة اللغة الانجليزية ضرورية

٢ — سائق يحمل رخصة جميع أنواع السيارات يجيد القراءة والكتابة ويستحسن معرفة اللغة الانجليزية

ترسل الطلبات باللغة العربية والانجليزية الى ص.ب ١٨٩٣ القاهرة فى موعد اقصاه ٧٧/١٢/١٥

اعلان رقم [٤] لسنة ١٩٧٧
شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية

احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير تعلن من حاجتها الى

١ — مهندسين :

من حملة بكالوريوس الهندسة أو ما يعادله « كهرباء قوى — كهرباء اتصالات — ميكانيكا » حديث التخرج أو خبرة فى مجال التخصص لا تزيد عن ٥ سنوات

موعد الاختبار السبت الموافق ١٩٧٧/١٢/٢٤.

٢ — عمال عاديين :

من الفئة العاشرة — بدون مؤهل مع شرط سلامة البنية والسن لايزيد عن ٣٥ سنة — موعد الاختبار الاحد الموافق ١٩٧٧/١٢/٢٥

تقدم الطلبات شخصيا على النموذج المعد لذلك بادارة شئون الافراد « أقسام التعيينات » بمقر الشركة بطرة الاسمنت خط حلوان فى موعد غايته يوم الثلاثاء الموافق ٧٧/١٢/٢٠ وسيتم اختبار المتقدمين فى الموعد المحدد اعلاه دون اخطار

هذا وسيكون تحديد المرتب والفئة المالية وفقا لسنوات الخبرة وطبقا لنظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١

الشركة الشرقية للبترول

تعلن عن حاجتها الى شغل وظائف « سائقين » الاتى بيانها :

العدد ٢ سائق سيارة نقل ثقيلة جرارة مقطورة

العدد ٢ سائق سيارة أتوبيس

العدد ٢ سائق سيارة ركوب وبيك آب

ويشترط توافر الشروط الاتية فى المتقدمين لهذه الوظائف :

١ — الحصول على رخصة قيادة درجة أولى ودرجة ثانية

٢ — الا يزيد السن عن ٣٥ عاما

٣ — أداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها نهائيا

٤ — خبرة لا تقل عن سبعة أعوام فى قيادة سيارات النقل والاتوبيسات وأربعة أعوام فى قيادة سيارات الركوب والبيك آب

٥ — اجادة القراءة والكتابة ويفضل الحاصلون على مؤهلات دراسية

تقدم الطلبات مرفق بها شهادات الخبرة والميلاد والمعاملة العسكرية على النموذج المعد لهذا الغرض والذى يمكن الحصول عليه من الادارة العامة للشئون الادارية ١٥٥ شارع محمد فريد بالقاهرة فى موعد أقصاه الخامس عشر من ...

وظائف خالية

شركة مترا بهليوبوليس
١٦ ش الثورة ت ٩٦٩٠٧٢

تطلب « مترجم فنى » متخصص للالكترونيات والبصريات والميكانيكا للترجمة من الفرنسية والانجليزية الى العربية وبالعكس الاتصال الشخصى ١٦ ش الثورة بمصر الجديدة

T.C.T
للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية

١ — اخصائى مراسلات تجارية « انجليزية »

٢ — مندوب مبيعات خبرة سابقة المرتب حسب الخبرة والمؤهل والمقابلة بعد الظهر ٣٥ شارع محمد مظهر الزمالك بمقر شركة الوميتال لصناعة الابواب والشبابيك الالمونيوم

جامعة القاهرة

تعلن كلية دار العلوم جامعة القاهرة عن حاجتها لشغل وظيفة أستاذ مساعد بقسم الشريعة الاسلامية ويشترط فى المتقدم أن يكون حاصلا على الليسانس فى اللغة العربية والعلوم الاسلامية وعلى درجة الدكتوراه فى الشريعة الاسلامية كما يشترط أن يكون مستوفيا لاحكام القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والقوانين المعدلة له .

وعلى السادة المتقدمين احضار اربع نسخ من رسالتى الدكتوراه والماجستير والانتاج العلمى مع تصديق بدرجة الليسانس وتقدم الطلبات فى موعد غايته أسبوعان من تاريخ الاعلان .

وعلى السادة العاملين بالحكومة أو القطاع العام التقدم بموافقة جهة العمل هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل أو بعد الاعلان ٧٧/٢٠٩٣

مطلوب سكرتيرة لمكتب استشارى

ليسانس آداب أو السن تضم اللغة الانجليزية او الالمانية او مدارس اجنبية مع اجادة الالة الكاتبة الافرنجية .

تقدم الطلبات باليد او البريد ٢٨ ش طلعت حرب شقة ٩١٢ خلال اسبوع من تاريخ الاعلان ٪ المرتب حسب الكفاءة والخبرة .

CONSULTING OFFICE REQUIRE
First class secretary fluent English preferable Germany too English typing typing call in personally or by mail 28 Talaat Harb St. apt. 912 within a week from this date Salary according to experience .

شركة مصر للحرير الصناعى — كفر الدوار

تعلن الشركة عن حاجتها الى حملة المؤهلات الاتية حديثى التخرج بكالوريوس هندسة تخصص ميكانيكا قوى

بكالوريوس هندسة تخصص كهرباء قوى

بكالوريوس هندسة مدنى

بكالوريوس هندسة كيماوية

بكالوريوس علوم تخصص كيمياء

وذلك بالشروط الاتية :

تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها

سيحدد المرتب والفئة حسب الخبرة طبقا لاحكام القانون ٧١/٦١ الخاص بنظام العاملين بالقطاع العام سواء كان بالنقل أو بالتعيين

يتمتع العاملون بمزايا بدل طبيعة العمل وحوافز التشغيل فضلا عن توافر وسائل المواصلات الى مقر العمل والعودة بدون مقابل

فعلى من يرغب وتنطبق عليه ...

وظائف خالية

محلات دينا

ميدان الجامع — مصر الجديدة

تطلب بائعة متمرنة للملابس والمقابلة شخصيا

★ مطلوب صيدلى مدير خبرة بامبابة ت ٨١٤٧٧١

★ محطة اسو ١٢٧ شارع شبرا تطلب عهدة خبرة سابقة

★ مطلوب صيدلى مدير فورا لصيدلية بالدقى تليفون ٧٠٤٧١٢ و ٧٠٥٥٨٢

★ مطلوب بائعة وسكرتيرة طول الوقت لمحل تجارى ذو خبرة ت ٩٢٠٥٦١

★ مطلوب لشركة دينكو بائعة وشغالة للمنزل ١٢ ش يوسف الجندى باب اللوق

★ أستاذ كيمياء للتدريس لامتحان جى.سى.اى لطالب ثانوية عامة بالدقى ت ٧٠٤٨٤٨

★ مطلوب للعمل بمستشفى خاص عامل تليفون وحكيمة عمليات المقابلة يوميا الساعة ١٢ ظهرا ١٧ شارع هنداوى الدقى

★ مطلوب للعمل بمؤسسة السيسى بالسعودية ٢ مهندس معمارى و ٢ مهندس انشائى و ٢ سباك صحى و ٢ نجار مسلح و ٢ حداد مسلح و ١ محاسب ت ٩٣٩٦٦٦ من ٤—٦م

شركة مصاعد أوتيس بمصر
ش . م . م

تطلب سكرتيرة تجيد الكتابة على الالة الكاتبة عربى وانجليزى

المقابلة شخصيا بمقر الشركة ١٤ ش عماد الدين — القاهرة

مكتب المقاولات والاستشارات الهندسية

٨٣ ش رمسيس الدور ٦ شقة ٦٠ يطلب مشرف فنى صناعات معمارية أو ما يعادلها خبرة ٥ سنوات على الاقل فى أعمال الحصر والمقاولات

أو خبرة طويلة :

المقابلة شخصية الساعة ٧ مساء يوميا

مطلوب شراء

★ مطلوب محل تجارى بشارع الموسكى عادل ٤ مكسر الخشب بالموسكى ت ٩٢٠٩٤٥

■ لتكملة قصر عظيم ■ نشترى سجاد عجمى كاشان اصفهان كازاك شيروان — فضة تركى اكواب ومباخر واباريق — اباجورة جاليه وسيفر ت ٨٦٢٣٥٦

صلاح الدين ت : ٨٩٧٤٧٧

يشترى تليفزيون . بوتاجاز . سخان . ثلاجة ت : ٨٩٤٦٧٧

مطابع

مطابع الاسلام

لصاحبها سامى أمين لطباعة الاوفست والماستر ١٨ شارع عبد العزيز جاويش بعابدين تليفون ٢٤٩٣٢ على استعداد لطباعة البطاقات الضريبية فى الحال

اراضى للبناء

★ أراضى للبناء بمنطقة ارتفاعات ٧٥٠م بالقبة ناصية الثمن ٧٥ج ت ٩٧٠١٢

اراضى للبناء بالمطرية

مساحات مختلفة وأسعار مغرية ومواصلات سهلة والتسليم فورا المخابرة والبيع ٢٠ ش أحمد ماهر بالنعام بالمطرية

للتمليك

بالمهندسين بالتقسيط المريح

٣ — ٤ — ٥ غرف وصالة فاخرة ت ٥١٤٠٨ — ٤٣٩٣٣

للتمليك بمصر الجديدة

علاج طبيعى ورياضة

★ للسيدات تخسيس ١٠ كجم فى ١٠ أيام وللرجال تخسيس وكراتيه ت ٩٦٦٨١٠ هيلوجيم

عطاءات

شركة السكر والتقطير المصرية

١٢ شارع جواد حسنى القاهرة اعادة اعلان مناقصة لتوريد :

٣٥٠٠ طن قش أرز

وتطلب المواصفات والشروط من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان عالية مقابل ثلاثة جنيهات للنسخة الواحدة يضاف اليها ١٢٠ مليما

● وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاربعاء الموافق ٧٧/١٢/٢١

الوحدة المحلية لمركز ابشواى فيوم

تعلن عن مناقصة توريد اغذية الوحدات الصحية بدائرة المركز لعام ١٩٧٨ وتحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٧/١٢/١٤ الساعة ١٢ ظهرا بديوان الوحدة موعدا لفتح المظاريف وتطلب القوائم الستة للاصناف من الوحدة بعد سداد ٣ جنيه ثلاثة جنيهات خلاف الدمغات وعلى مقدم العطاء أن يرفق بعطائه ٢٪ تأمين ابتدائى من قيمته يزاد الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء مع ذكر رقمى البطاقة الضريبية والسجل التجارى وكل عطاء يرد بدون التأمين أو بعد الميعاد لا يلتفت اليه وللوحدة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب ٧٧/٣٠٩٤

اعلان رقم ١٧
شركة ممفيس الكيماوية

٢٠ شارع وابور المياه الزيتون / القاهرة

تعلن الشركة فى مناقصة عامة عن حاجتها لشراء الاتى بضاعة حاضرة :

١ — عدد ٢ سيارة أتوبيس جديدة ٤٥ راكب على الاقل .

٢ — عدد ١ شاسيه سيارة نقل من ٨ — ١٠ طن .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يرفع الى ٥٪ عند التعاقد ، وقد تحددت جلسة الساعة ١٢ ظهر السبت الموافق ١٩٧٧/١٢/١٧ لفتح المظاريف بمقر الشركة .

وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

شركة مواد الصباغة والكيماويات — كفر الدوار

تعلن الشركة عن المناقصات العامة التالية بين موردى القطاعين العام والخاص :

رقم المناقصة ٧٧/١٧ قطع غيار سيارات نصر أتوبيس ولورى ثمن كراسة الشروط ٥٠٠ مليم

رقم المناقصة ٧٧/١٨ قطع غيار سيارات فارجو موديل ٨٠٠ كى ثمن كراسة الشروط ٥٠٠ مليم

رقم المناقصة ٧٧/١٩ مقاولة نقل بضائع ومستلزمات الشركة لعام ٧٨ ثمن كراسة الشروط ٢ جنيه .

تطلب المواصفات والشروط من ادارة المشتريات بمقر المصنع بكفر الدوار أو من مكتبى الشركة ٤٨ طريق الحرية بالاسكندرية أو ٨ شارع شامبليون بالقاهرة مقابل سداد ثمن الكراسة الموضح أمام كل مناقصة .

وتقدم العطاءات لادارة المشتريات بكفر الدوار فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة يوم الاحد الموافق ١٩٧٧/١٢/١٨ وهو الموعد المحدد لفض المظاريف للمناقصتين رقمى ١٧ ، ١٨ ويشترط لقبول العطاءات أن تكون مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ وصورة البطاقة الضريبية ويوم السبت ١٩٧٧/١٢/١٧ وهو الموعد لفض مظاريف المناقصة رقم ١٩ ويشترط لقبول العطاءات أن تكون مصحوبة بتأمين ابتدائى وقدره ١٪ وصورة البطاقة الضريبية .

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة لشروط الاعلان .

عطاءات

نادى الغابة الرياضى بمصر الجديدة يعلن عن تأجير البوفيه - والشروط بالنادى

شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت

امتداد شارع رمسيس — مدينة نصر تعلن عن مناقصة عامة رقم ٤ لعام ١٩٧٧ لتصنيع وتوريد ٢٤٠ ألف بكره مصحنية لشريط الالة الكاتبة ١٣ مم . تقدم العروض باسم الشركة على عنوانها المذكور فى ميعاد غايته ظهر الثلاثاء ١٩٧٧/١٢/٢٠ وهو ميعاد فتح المظاريف ويدفع التأمين الابتدائى ٢٪ والبيانات والعينات بمقر الشركة

الوحدة المحلية لمركز ابو حماد

تطرح فى مناقصة عامة الاعمال السنوية لعام ١٩٧٨ للانشاءات والترميمات والتعديلات الاعتيادية والصحية والكهربائية على اساس قوائم الاثمان لعام ١٩٧٣ وملحقاتها حتى ١٩٧٧/١٢/٣١ بالزيادة او بالنقص فى حدود مبلغ ١٠٠٠٠ ج عشرة الاف جنيه وقد تحدد يوم الاربعاء ١٩٧٧/١٢/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان الوحدة موعدا لفتح المظاريف ويشترط لدخول المناقصة دفع تأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عن القيمة الاجمالية ويمكن الاطلاع على الشروط بقسم المشتريات بالوحدة ولا يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون التامين او بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب ٧٧/٣١٠٥

محافظة اسيوط مشروع تنمية الثروة الحيوانية

يعلن عن مزايدة بيع جلود مذبوحات المشروع الفترة من ١٩٧٨/١/١ الى ١٩٧٨/٦/٣٠ بالمظاريف المغلقة بمتوسط ١٠٠ مائة جلد أسبوعيا وتقدم العروض باسم المهندس مراقب عام المشروع وآخر ميعاد لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٧/١٢/١٨ حيث تفتح المظاريف بمقر المشروع بشارع الجمهورية بأسيوط فى نفس اليوم ولن يلتفت للطلبات التى ترد بدون تأمين ابتدائى ٢٪

شركة القاهرة للخلاصات الغذائية والعطرية

٢١٢ شارع الاهرام الطالبية جيزة تعلن الشركة عن حاجتها الى توريد عدد ٦ « ستة » ميزان حساس اتوماتيك بمؤشر حمولة ٣٠٠ كيلو جرام مقسم لكل ١٠٠ جرام أو لكل ٢٠٠ جرام ثابت بضاعة جاهزة وتقدم العطاءات بمكتب السيد مدير عام الشئون التجارية فى موعد غايته ظهر يوم ١٩٧٧/١٢/١٤ فى مظاريف مغلقة بالعنوان اعلاه ويقدم تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء وللشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب

مديرية الشئون الصحية بالزقازيق

تعلن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد زجاج جديد بالغطاء عبوات مختلفة وكبسولات الومنيوم وعلب كرتون وانابيب الومنيوم للمراهم واكياس ورق لعام ١٩٧٨ وقد تحدد يوم ٢٠ /١٩٧٨/١ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بديوان المديرية وتطلب القوائم على طلب دمغة فئة ١٥٠ مليم من المديرية مقابل مبلغ ٥٠٠ مليم يضاف اليها ١٢٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد مع ارسال عينات من الاصناف مع العطاء والتأمين الابتدائى ٢٪ والنهائى ١٠٪ من قيمة الاصناف الراسية ويشترط السجل التجارى والبطاقة الضريبية ٧٧/٣١٠٤

مديرية الشئون الاجتماعية بالفيوم

مؤسسة الرعاية الاجتماعية بندر الفيوم

تعلن المؤسسة عن طرح مناقصة توريد الاغذية لعام ١٩٧٨ وتحدد لفتح المظاريف الساعة الحادية عشر صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٧/١٢/٢٠ على ان تقدم المظاريف مغلقة باليد للجنة فى هذا الموعد فقط عن طريق المتعهد شخصيا أو مندوبه وتطلب شروط التوريد من المؤسسة على عرضحال دمغة مقابل مبلغ جنيها واحدا اعتبارا من تاريخ النشر ويرفق بالعطاء مبلغ ٢٪ تأمين ابتدائى يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن ينظر الى اى عطاء بعد الميعاد المحدد أو بدون تأمين ابتدائى وللمؤسسة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب ٧٧/٣٠٩٩

عطاءات ومناقصات

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية

٩٠ ش عبد الحق السنباطى

صندوق التأمين على الماشية
طلب توريد نمر بلاستيك

مجلس مدينة منوف

لجنة البت فى الكبريت والبيريت
قطاع الصناعة

شركة جركو للتبريد والهندسة

١٤ شارع عماد الدين — القاهرة

اعلانات تجارية

خبراء بالثلاجات

للاصلاح فورا ٩٣٦٨١٧

بضمان ثلاجة غسالة . سخان . بوتاجاز تكييف

للاصلاح فورا ت ٩٧٣٥٩٠

السخان . البوتاجاز . الثلاجة . الغسالة وبالضمان .

■ المركز الفنى ٩٢٢٤١٩ ■ لاصلاح الثلاجة التكييف الغسالة السخان . البوتاجاز

★ الشركة الهندسية للتبريد ت ٩٢٥٩٠٥ لاصلاح الثلاجة الغسالة السخان البوتاجاز التكييف

★ مهما كان العطب مستعصيا بالثلاجة بالتليفزيون . بالغسالة بالسخان . بالبوتاجاز نقوم باصلاحها وبمنزلك بضمان سنة ت ٩٧٠٤٣٢

أثاثات ومفروشات مستوردة

المعرض الدائم للأثاث الانجليزى

لشركة انولوبيلو العالمية الانجليزية

مراير . كنبة سرير . مراتب . مراير بمخزن سحرى مخدات اغطية مفروشات أرضيات الفينيل دانلوب العالمية للفنادق والمستشفيات والمنشآت السياحية والافراد — بضاعة حاضرة والتسليم فورا والبيع بالجنيه المصرى بالشركة الاتحادية ٢٧ شارع قصر النيل بالقاهرة ت ٤٠٢٠٩ — ٩٧٩٢٨٧

ماكينات تريكو

أعظم مشروع استثمارى عائد ١٥٠ج شهريا

باحدث ماكينة تريكو

سنجر ٣٢٦ ٤ الوان

● بالكمبيوتر والباترون . تعليم شخصين مجانا

بالتقسيط ١٢ جنيها شهريا

بشركة مصر للأدوات المنزلية

ممر عمارة رمسيس ت ٤٨٧٥٠ — ٩٧٤١٠٣

اطارات

الاطارات العالمية

sava صافا

تمنحك الجودة والامان

اطلبها بجميع محلات الكاوتشوك الكبرى بالجمهورية

الوكلاء الوحيدون بمصر

اسحق حكيم وشركاه

٨٣ ش رمسيس ت ٥٠٧٥٨
١٤ ش عرابى ت ٥٥٤٢٧
٢٥ شارع مراد بالجيزة ت ٨٩٧٧٠٤
٤٢ شارع عدلى يكن بالفيوم ٢٨٠٩
قريبا فرع الزيتون ٢٩٣ ش ترعة الجبل

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب عمال نسيج فوو ... بالقطيفة بابو ... للملحاك مستندات للاستعلام ت ٥١٧٩ و ت ٧٥٣٤٤

حلوانى دمشق الشرق

٤٥٣ طريق الحرية رشدى أول شارع مصطفى كامل يطلب للعمل متفرغين من ... يشترط

١ — الحصول على الاعدادية شهادة متوسطة

٢ — أمضى أو أعفى من الخدمة العسكرية

المقابلة أيام الاربعاء والخميس والجمعة من ١٠ الى ٢ ...

سيارات

★ فيات ١٣٢ اس ١٨٠٠ مو ... ممتازة لاعلى سعر ت ٣٧٥٢٣

★ ١٢٨ المعدل عفزيرو تليفو ... ٥٠٤٠٣ اسكندرية من ٣—٨ ...

سيارتان بيك آب شيفرولا أمريكانى مو ٧٨ بسعر ... ت ٧١٤٤٠

مطلوب شراء

★ نشترى فورا ثلاجة و... أمريكانى وسخان وغسالات ... وسرفيس ت ٧٢٠٦٧

للبيع

★ صالون مذهب وسفرة ... ونجف وكيمون ٤٣ ش محمود ... ٥ شقة ٥ زيزينيا من ٣—٤ ... ٣ أيام

★ عمارات خالية للشركة وعمارات بها شقق خالية ... تمليك ومحلات ومكتب وعيادات ونبلات ت ٢٢٤٠٣ — ٦٣٦٦٥

مزادات

مزاد كبير بالاسكندرية

الجمعة ٩ ديسمبر ١٩٧٧ ... ١٠٫٣٠ صباحا ، ٤٫٣٠ مساء ...

سيباع بالمزاد العلنى موبيليات فاخرة

الكائنة بالفيلا رقم ٣٥ شارع عبده رشدى بالاسكندرية ... يوم الخميس ٨ ديسمبر ٧٧

الخبيران المثمنان

الشاذلى هريدى حسن ... ورينيه صقال (١٣) ...

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية

٢١ ميدان سعد زغلول

تعلن عن بيع عدد ١٢ « اثنى عشر » ترام مخردة فى مزايدة بالمظاريف المغلقة تحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس ١٩٧٧/١٢/٢٩ والشروط مودعة بادارة المشتريات بالعنوان عاليه وتطلب على طلب ممغوغ فئة ٥٠ مليما وثمن النسخة ٥٠٠ مليم يضاف اليها ٨٥ مليما لمن يطلبها بالبريد

عطاءات

الشركة العربية للسجاد والمفروشات

ص.ب ٨ دمنهور

مناقصة عامة رقم ٧٧/١٢

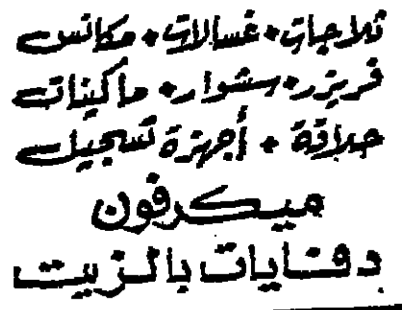
تعلن الشركة فى مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص من الاتى بضاعة حاضرة

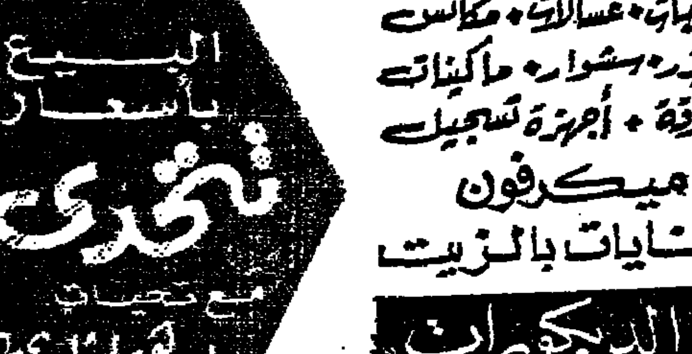
عدد ١ ونش شوكة حمولة ٣ طن موتور ديزل صناعة غربية ارتفاع للشوكة لا يقل عن ٣ م

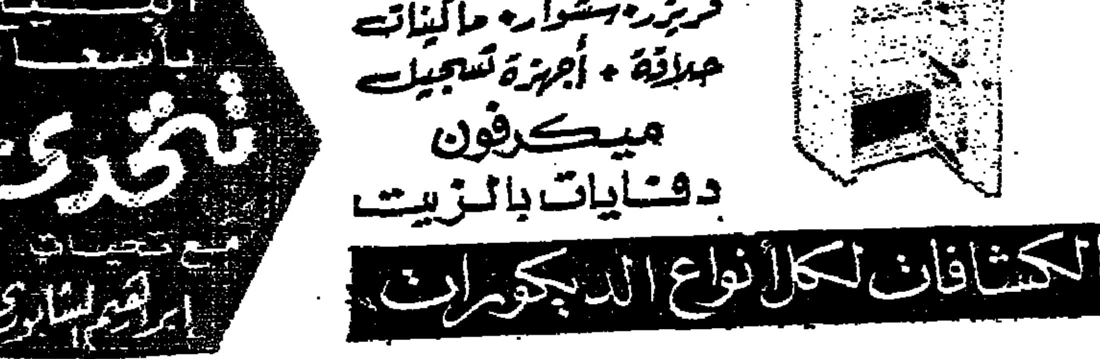
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ويكتب على المظروف من الخارج رقم المناقصة وتاريخها برسم السيد مدير الشئون التجارية بالعنوان عاليه مصحوبة بتأمين ابتدائى بقيمة ٢٪ من العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وعلى موردى القطاع الخاص تقديم صورة من البطاقة الضريبية وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٧/١٢/١٣

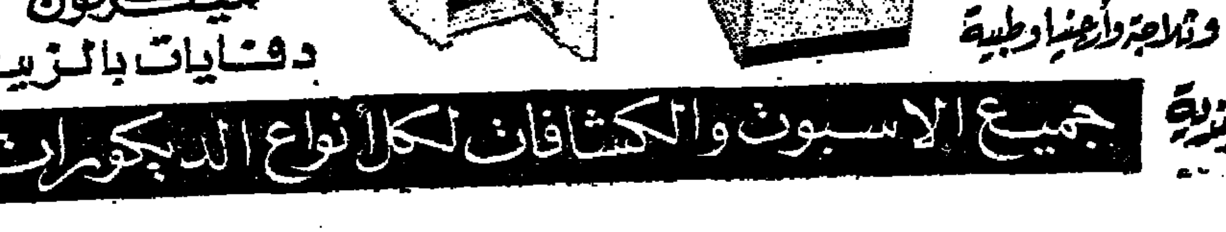














عيد آل مكى وناصر بالقاهرة

صادق عفيفى مكى

المدير بشركة النيل العامة للنقل النهرى

فقيدة عائلات جبل بكفر شكر

البكاء لله

الحاجة وهيبة شلبى عمر

الشركة العربية المتحدة للتجارة والصناعة « باكى »

السيد جادو

الدكتور كمال توفيق محارب

بالمنصورة والقاهرة

قنصلية اسكندر

البنك الاهلى المصرى

فرع النصر

شركة بترول خليج السويس

شركة النصر للاسمدة بالسويس وطنطا

البقاء لله وحده

آمال فاروق شويقة

فقيد آل العبادى بيلا وبنروه

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

توفيق نجيب تنواتى

بيجة غبريوس ميخائيل باسيوط

مستشفى خيمات الاقصر

مدرسة اسماء فهمى الثانوية

شركة الاسكندرية للبترول

شركة النيل للكبريت

شركة القاهرة للادوية

توفى الى رحمة الله المرحوم

سليمان حسن عبد الرحيم

فقيد عائلة السبعاوى

فقيد عائلة جاويش

كلية طب عين شمس

خالد محمد حسن

اصحاب معرض الطويلة

جامعة الدول العربية

الاكاديمية العربية للنقل البحرى

مجدا نخلة

الانبا مكاريوس

فارس داود عبيد

الدكتور عبد اللطيف غراب

الجمعية الشرعية بالجيزة

مستشفى المعلمين بالجيزة

الدكتور عبد اللطيف غراب

فقيد آل اسماعيل

بعزبة تلت بالقشن

توفى الى رحمة الله فضيلة

الشيخ محمد عبد الحميد

فقيد آل سحيم بالزقازيق وشلشلمون

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم محمود دسوقى سحيم

كلية اصول الدين — القاهرة

الحاج عبد الرحمن الشريف

شركة التامين الاهلية المصرية

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

جمعية النقل بالسيارات بمحافظة قنا

عبد الحفيظ الباجورى

محافظ قنا

مدرسة الزراعة الثانوية بقنا

اللواء عبد الحفيظ الباجورى

الوحدة المحلية لمركز الاقصر

اطباء وصيادلة الاقصر

شقيق اللواء محافظ قنا

عزاء مديرية امن الشرقية

مدرسة الزراعة الثانوية بقنا

الدكتور سعد احمد مسعود

جمعية الانشاء والتعمير

عبد القادر كريم

الشركة العربية للاساسات فيرو

والد السيد المهندس محمد عبد المجيد

مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث الاراضى والمياه

احمد عبد الكريم الجبالى

البنك المركزى المصرى بالاسكندرية

« طبعة اولى »

فقيدة الشباب والطب باسكندرية

انتقلت لرحمة الله تعالى اثر حادث اليم بلبيبا الحاجة

الدكتورة علية ابراهيم جمعة

الاخصائية بمستشفى راس التين العام حرم الدكتور سمارة محمد على بمستشفى أبو قير العام كريمة الحاج ابراهيم جمعة بنك بمصر سابقا وشقيقة محمد جمعة بنك مصر وخديجة بالتربية والتعليم وحرم عبد الهادى زيتون التاجر والمهندس احمد بهيج بسماد أبو قير وبنت أخ واخت الحاج على جمعة وعبد العزيز بمحلات درويش والحاج الامير فاروق شعبان المقاول واخوته سعد بنيابة المرور ومحمد بالجمارك وعبد القادر بالحرير الصناعى وقريبة عائلات جمعة وطبقشيم وشعبان وعبد الباقى وزيتون وتطيط بالاسكندرية وادكو وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية بجامع ابراهيم بمحطة الرمل والعزاء بمنزل العائلة ٤٣٤ طريق الحرية رشدى ولا عزاء للسيدات .

الدكتور خالد محمد حسن

اعدادى طب وهندسة عين شمس ينعون اخاهم وزميل الطفولة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

جامعة الزقازيق

اتحاد طلاب كلية الهندسة ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل حسام الدين عمر للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

تتقدم اسرة المرحوم

محمد محمد الصوه

بالشكر لمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والدكتور مصطفى خليل ووزير الحربية ورئيس الاركان واسرة هيئة المعارض ووزارة التخطيط ومصر للطيران وتحيى ذكرى الاربعين مساء الاربعاء ١٢/٧ بمنزل الاسرة بصبرا

شكر اسرة

المرحوم قرنى عبد الحليم

والد لطفى المقاول بالمقاولون العرب تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والوزراء والقوات المسلحة والمقاولون العرب والسيد ابراهيم سالم وجميع عمال مصنع الحرير بحلوان لا اراهم الله مكروها

شكر اسرة المرحوم القمص

أمين حنين جرجس معوض

تقدم بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا ابرام مطران الفيوم

شكر وذكرى الاربعين

تحييها اسرة المرحوم الحاج

محمد احمد محمد سعد

تتقدم بخالص الشكر لكل من تكرم بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة مديرى وضباط الصف بمعهد الدفعية والسادة التجار واصحاب المصانع بالموسكى وستقام ذكرى الاربعين بمنزله ٨ ش احمد الصاوى بجوار قصر الطاهرة الاربعاء ٧—١٢

شكر وذكرى الاربعين للاستاذ المرحوم

عباس نجا الابيارى

تتقدم العائلة بالشكر والعرفان للمتفضلين بمواساتهم وتخص السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء وامين الاتحاد الاشتراكى جزاهم الله خيرا — وتحيى الذكرى باكر الاربعاء بمنزله بروكسى

ذكرى الاربعين وشكر

اسرة المرحوم

عبد التواب حسن عبد العال

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم السيدة

حرية سيد منيب — حرمه

سواء بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسيد محافظ الجيزة لا اراهم الله مكروها وتقام ليلة الاربعين مساء الخميس الموافق ١٢/٨ بالمنزل بالجيزة ١٢ شارع واقون

ذكرى الاربعين

اسرة المرحومة طيبة الذكر

مريم ابراهيم يوسف بقطر

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحها الطاهرة الساعة الرابعة مساء باكر الاربعاء ٧—١٢ بكنيسة السيدة العذراء بمهمشة بالشرابية

ذكرى الاربعين

عزيز يوسف والاسرة يدعون الاهل والاصدقاء لصلاة الاربعين لروح فقيدتهم الغالية المرحومة السيدة

فروسه منصور جاد الله

الرابعة والنصف مساء الاربعاء ٧ ديسمبر بكنيسة ابى سيفين بالترعة البولاقية

حبيبتنا فروسه بوداعة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ودعناك بالدموع لرب المجد يسوع — زوجك واولادك

اختنا الغالية فروسه تحية عطرة لروحك الطاهرة الوديعة — ميشيل وبهجة

اختى الغالية فروسه الصحة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية — فكتوريا

اختنا الغالية فروسه سلاما لروحك الطاهرة فاسعدى بالسماء — ملاك وامرته

اختنا الغالية فروسه رحيلك ادمى قلوبنا وذكراك خالدة — حنا وجواهر

اختنا الغالية فروسه ذكراك خالدة بقلوبنا الحزينة للابد — مراد وجانيت

اختنا الغالية فروسه عشت ورحلت ملاكا فهنيئا بالفردوس — هريان ودلال

خالتنا الغالية فروسه ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع للنعيم بيسوع ولنا العزاء — دكتور جورج واخوته

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع لك الفردوس — شفيق يوسف واولاده

اختنا الغالية رحيلك ادمى قلوبنا فزاوتا قرب اللقاء — رشدى وايفون

الذكرى السنوية الرابعة

للمرحوم الغالى الاستاذ

لويس عوض الله واصف

بقلوب اعتصرتها الالام الفراتوفلوس يعزيها قرب اللقاء تقيم الوالدة والاخوة القداس الالهى على روح حبيبهم التاسعة صباح غد الاربعاء ٧ ديسمبر بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

ذكرى

العلامة الاسلامى

عبد القادر عودة

القاضى النزيه

المحامى الحر

مؤلف التشريع الاسلامى

تحييها ارملته وانجاله فيصل بسويسرا ومحمد بالمنصورة ودكتور خالد بالجزائر والمدرس فاروق بالكويت والمراجع احمد بالكويت وزياد بالجامعة وحرم المحامى حسن حمد وحرم المحاسب محمود عبد المنعم وشقيقه دكتور عبد الملك عودة مساء يوم السابع ديسمبر بمنزل العائلة والدعوة للعائلة فقط ليس الا

يا شهيد الحق

يا شهيد الحرية

يا شهيد الاسلام

قلبى مفجوع ونفس حزينة حتى يوم اللقاء غالى رحمة الله يا عبد القادر عودة ولدك فيصل عودة

الذكرى السنوية الرابعة

لفقيد الشباب المرحوم

رائد رؤوف ابراهيم ابو سعده

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرته ذكراه العطرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزلهم بتوريل بالمنصورة مساء بعد غد الخميس ٨ ديسمبر ١٩٧٧

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم فؤاد حلمى ابراهيم

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة الملاك بمياد بك بشبرا يوم الاربعاء الموافق ٧—١٢ العاشرة صباحا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى

فؤاد توفيق يوسف

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاربعاء ٧—١٢ بكنيسة مار مينا بشبرا الساعة الثامنة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

جورج باغوص اسكندر

تحييها الاسرة بالقداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاربعاء ٧ديسمبر العاشرة صباحا بكنيسة مار مينا بفلمنج

بابا الغالى — فارقتنا بالجسد ولكن روحك الطاهرة تعيش معنا

سهام وسلوى وشريف

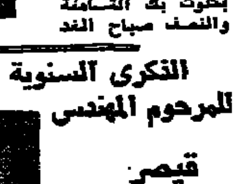
تركت الدنيا بالامها وربحت السماء فانعم مع القديسين — رشدى واليس

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا بالفردوس ذكرى حبيب ومسارى

ذكراك بقلوبنا مدى الحياة مستظل ذكراك حتى نلقاك — علي ونادية

الذكرى السنوية الاولى

تقيم اسرة المرحوم



الدكتور ماهر كامل خليل

قداسا لروحه الطاهرة بالكنيسة المرقسية بكلوت بك الثامنة والنصف صباح الغد

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم المهندس

قيصر غالى عطية

تقيم الاسرة لرب عائلتها الذى ادى رسالة اكمل من الكمال القداس الالهى لروحه النقية باكر الاربعاء الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقس بكليوباترا مصر الجديدة

تقيم اسرة طيبة الذكر المقدسة

زكية جندى ابو الفرج

قداس الذكرى الثالثة غدا الثامنة صباحا بكنيسة الملاك بمياد بشبرا

٤٠ مليون جنيه لتجديد المعدات المستهلكة لمصانع السكر

طلب المهندس احمد عز الدين هلال وزير الصناعة والبترول ، من المهندس ابراهيم شركس نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع ، تخصيص ٤٠ مليون جنيه للبدء فى تجديد واحلال جميع عصارات مصانع السكر بالوجه القبلى مع تجديد وتطوير المعدات المستهلكة فى هذه المصانع .

كما تقرر ادراج ١٢ مليون جنيه لميكنة عمليات الشحن والتفريغ للقصب والسكر بهذه المصانع فى ميزانية السنوات الخمس القادمة .

تعديل المرور بتقاطع شارعى الازهر وبورسعيد

تقرر اجراء بعض التعديلات فى اتجاهات المرور بتقاطع شارعى الازهر وبور سعيد ابتداء من اليوم ، لتحقيق المزيد من سيولة الحركة بالمنطقة

وصرح اللواء احمد رشدى مدير أمن القاهرة بأن هذه التعديلات تشمل منع الانحراف يسارا بتقاطع شارعى الازهر وبور سعيد للسيارات القادمة من ميدان أحمد ماهر على أن يسلك المتجه من ميدان أحمد ماهر الى ميدان العتبة شارع محمد على أو الاستمرار فى السير بشارع بور سعيد حتى ميدان باب الشعرية ثم الانحراف يسارا الى شارع الجيش لميدان العتبة .

كما تقرر منع السيارات القادمة من ميدان العتبة من الانحراف يسارا بتقاطع شارعى الازهر وبور سعيد الى ميدان باب الشعرية على أن تسلك السيارات أول شارع الجيش من جهة ميدان العتبة

مصر و ٤ دول تجتمع اليوم بتونس لمواجهة زحف الصحراء

تشترك مصر والجزائر والمغرب وتونس وليبيا ، فى مؤتمر يبدأ ولمدة ثلاثة ايام بالعاصمة التونسية لمواجهة زحف الصحراء على شمال افريقيا .

وقد دعت الى هذا المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة لمشروع انشاء الحزام الاخضر عبر دول شمال افريقيا .

وتقرر البدء بتنفيذ المرحلة الاولى والثانية من برنامج العمل الذى تم التوقيع عليه بالقاهرة فى فبراير الماضى .

بعثة من السوق الاوروبية لدعم التعاون الاقتصادى مع مصر

تصل الى القاهرة يوم الجمعة القادم بعثة من بنك الاستثمار الاوربى ، التابع للسوق الاوربية المشتركة ، برئاسة مستر هارتوويتش مدير البنك فى زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام ، تجرى خلالها مباحثات مع الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ، والسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ، وحامد السايح وزير الاقتصاد ، بهدف دعم وتطوير علاقات التعاون الاقتصادى والفنى بين السوق ومصر .

وتدرس البعثة ايضا خلال زيارتها المشروعات الصناعية والزراعية التى طلبت السوق الاوربية المساهمة فى تنفيذها ، خلال المرحلة القادمة ، من خلال اتفاقية القرض التى وقعت ببروكسل فى يناير الماضى ، والبالغ قيمته ٢٠٤ ملايين

تبادل الخبرات البحرية بين مصر والمانيا الديمقراطية

يزور الاكاديمية العربية للنقل البحرى بالاسكندرية خلال الاسبوع الحالى مستر موك مدير كلية البحرية الهندسية بفارنا موكه ، بجمهورية المانيا الديمقراطية ، للبحث فى وسائل تدعيم اوجه التعاون العلمى والثقافى بين الاكاديمية والمانيا الديمقراطية ، وتبادل الخبرات فى مجال التعليم الهندسى والفنى البحرى .

معدات أمريكية لتشغيل مصانع المنجنيز بسيناء

تصل الى ميناء الاسكندرية الاسبوع القادم معدات وآلات تجديد مصانع شركة سيناء للمنجنيز التى سيبدأ تركيبها بمواقع هذه الشركة بسيناء .

وصرح مسئول بالهيئة العامة للتصنيع بأن هذه المعدات التى تبلغ قيمتها حوالى مليون دولار تشمل اوناشا وكراكات ومعدات ميكانيكية واجهزة كهربائية وموتورات وآلات حفر ، تم استيرادها من الولايات المتحدة الامريكية ، لاعادة تشغيل مصانع شركة سيناء للمنجنيز .

معاشات استثنائية لـ ١٧١ موظفا سابقا

اصدر امس السيد ممدوح سالم ، رئيس الوزراء أمس ، قرارا بالموافقة على قرارات لجنة المعاشات والمكافآت الاستثنائية التى انعقدت برئاسة الدكتورة آمال عثمان ، وزيرة الشئون والتأمينات بمنح معاشات استثنائية وتحسين معاشات ١٧١ من العاملين السابقين بالجهاز الادارى للدولة من بينهم ١٤٥ تركوا الخدمة دون استحقاق معاش ، وتقرر اعفاؤهم من رد المكافآت التى سبق أن حصلوا عليها .

وقد اجتمعت امس لجنة التحكيم فى اصابات العمل برئاسة السيد سمير متولى وكيل اول وزارة التأمينات ، حيث نظرت فى ٢٢ تظلما ووافقت على تقرير معاشات اصابة بواقع ١٠٠ فى المائة من الاجر لورثة ٦ من العاملين الذين ثبت أن وفاتهم كانت نتيجة الاجهاد او الارهاق فى العمل .

التعاون السكانى والتعليمى فى التكامل بين مصر والسودان

يجتمع الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم اليوم بالسيد لورانس لعوال وزير التربية الاقليمى بالسودان ، لبحث تنفيذ الموضوعات التى اتفقا عليها ، خلال مباحثاتهما فى الاسبوع الماضى ، لدعم العلاقات الثنائية والتعليمية فى اطار التكامل بين البلدين . ويغادر الوزير السودانى القاهرة بعد ظهر اليوم عائدا الى الخرطوم .

العرب والسفن

مؤتمر عالمى بالقاهرة فى يناير

يعقد بالقاهرة فى يناير القادم مؤتمر عالمى تحت اسم « العرب والسفن » تنظمه مجلة « مى تريد » البريطانية ، بالتنسيق مع الاكاديمية العربية للنقل البحرى ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول — اوابك — . وتشترك فى المؤتمر الذى سيفتتحه السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وفود تمثل عددا كبيرا من اقطاب صناعة النقل البحرى فى العالم .

الجنيه	٢٧٢٥ قرشا
عيار ٢٢٫٥	٢٨٤ قرشا
عيار ٢١	٢٤٣ قرشا
عيار ١٨	٢٩٤ قرشا
عيار ١٤	٢٢٥ قرشا

الجنيه	٢٧٢٥ قرشا
عيار ٢١	٢٤٣ قرشا
عيار ١٨	٢٩٤ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

رجال الاعلام في مسيرة لتأييد السادات



□ يوسف السباعي نقيب الصحفيين اثناء تسجيل كلمته نيابة عن رجال الصحافة المصرية لتأييد خطوة الرئيس .

■■ عبر رجال الاعلام عن تأييدهم المطلق امس للخطوة الجريئة التي قام بها الرئيس السادات لزيارة القدس العربية في سبيل تحقيق السلام وذلك من خلال مسيرتهم الكبرى التي تحركت من مبنى الاذاعة والتليفزيون وحتى قصر عابدين .

وكان في مقدمة المسيرة عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة ويوسف السباعي نقيب الصحفيين ورؤساء هيئة الاذاعة والتليفزيون ورؤساء محطات الاذاعة وهيئة الاستعلامات ووكالة أنباء الشرق الاوسط والشركة القومية للتوزيع والمبعون .

وقد انضمت جماهير الشعب الى المسيرة التي بلغ عدد افرادها ٤٠ ألف مواطن ومواطنة يرفعون اعلام مصر وصور الرئيس ويهتفون بحياة بطل العبور وصانع السلام

وفي قصر عابدين سلمت اللجنة النقابية للعاملين باتحاد الاذاعة والتليفزيون الى مندوب الرئيس وثيقة تأييدهم والتي قالوا فيها « لقد كان لنا شرف السبق في نقل تفاصيل رحلتكم الخالدة عبر الهواء لتنبض معكم قلوب أبناء الشعب لحظة بلحظة » □ .

مصطفى الضمراني

□ جماهير رجال الاعلام أمام قصر عابدين يرفعون الاعلام وصورة السادات بطل السلام .

تصوير : احمد مصطفى

موافقف !

لا أعرف السبب في أن يقوم أحد الناشرين الانجليز بكل هذه الحفاوة لمؤلف اسمه ادوارد هيث ، كان رئيس وزراء وزعيما سابقا للمحافظين!

وقد قرأت له كتابين أحدهما عن التجديف رغم انى لا أعرف السباحة ولم أركب زورقا قط . وانما اريد ان أعرف ما الذى يقوله زعيم سياسى عن رياضته المفضلة . ولم يعجبني اسلوب الكتاب ولم أفهم كل الذى قال . وقبل ذلك قرأت لزعيم المحافظين تشرشل الفائز بجائزة نوبل في الادب كتابا له عن « فن الرسم متعة » وأعجبنى .. ثم قرأت لادوارد هيث كتابا عن الموسيقى . فليس مؤلفا كبيرا . ولكن الناشر تاجر شاطر . فقد اعلن في الصحف البريطانية أن قطارا سوف يركبه هيث ويتوقف عند عشرات المحطات. وينزل المؤلف هيث من القطار ليلتقى بالمعجبين والمعجبات — اكثرهم معجبات لانه رجل أعزب !

لا أعرف هل ينجح هذا الرجل لو رشح نفسه في اية انتخابات ؟ ان الناس اذا قرأوا له فلن يعجبوا به .. وقد يكون سياسيا كبيرا .. ولكنه مؤلف ردئ .

ولكن مقاييس الانجليز للعظمة مختلفة . قد يكون من بينها انه رجل رياضى وانه شارك في السباق الدولى لليخوت .

وقد تدهش لهذه العبارة السابقة وخصوصا كلمة « رجل » . فقد نشرت الصحف البريطانية تحقيقا شديد اللهجة معه : لماذا لم تتزوج حتى الآن ؟ وقد يبدو هذا السؤال شخصيا . ولكن لا شيء شخصيا عند رجل يمسك مصير بريطانيا . فالشعب يريد أن يعرف ان كان عزوفه عن الزواج بسبب شذوذ جنسى . ومعنى ذلك أن هناك شخصا آخر يتحكم في ارادته .. التي تتحكم في ارادة الشعب الانجليزى كله .. ولذلك سألوا زملاءه في الجيش في الحرب العالمية الاولى .. فاكدوا جميعا أن له غراميات .. وانه رجل عادى جدا . وان امتناعه عن الزواج لانه يريد أن يستمر نثيا كما كان !

ويقال انه الى جانب ذلك رجل وسيم وابن نكتة . ومعنى ذلك انه تلقى هزيمته السياسية بشجاعة ومرح ، وهزيمته الرياضية بنفس الروح المرحة . وقد روى ذلك كله في كتبه !! فجاء هذا الاعتراف الادبى ، استمرارا في مد ذراعيه ليعانقه الناس على ارصفة المحطات!

أنيس منصور

امينة المرأة تبدأ جولة في محافظات مصر

تبدأ د . سعاد ابو السعود امينة المرأة جولاتها الميدانية في المحافظات حيث تزور محافظة البحيرة لكى تقف على الانجازات التى حققتها مسئولة المرأة فيها امينة خليفة التى استطاعت ان تمحو امية الف سيدة ستتولى د . سعاد توزيع شهادات التخرج على ٤٠ منهن ثم تزور احد المراكز الرائدة في التنظيم النسائى وهو مركز الرحمانية كما تضع حجر الاساس لدار حضانة يقيمها التنظيم النسائى من خلال جهوده الذاتية .

مع المرأة

★ يقيم نادى « اينر ويل الجيزة » الذى يضم سيدات الروتاريين هناك حفله السنوى الساهر الخميس القادم في فندق شيراتون . وتقول نازلى شهبندر رئيسة النادى ان دخل الحفل سيرصد لتمويل المشروعات التى تقوم بها السيدات لخدمة المجتمع في الجيزة ودعم الجمعيات الموجودة هناك .

من غير عنوان

سيوة تهدى السادات شجرة زيتون عمرها ١٢٠ سنة

★ ستهدى واحة سيوة شجرة زيتون معمرة عمرها ١٢٠ سنة الى الرئيس السادات تعبيرا عن مشاعرهم نحو مبادرة السلام التى قام بها .

هذه الشجرة هى اندر شجرة في الواحة التى تروى اشجارها ينابيع المياه التى تتدفق فيها منذ الاف السنين . اذ ان هذه الشجرة التى تثمر كل عام زيتونا مباركا يشرف على رعايتها كبار مشايخ الواحة كما يباركها رجال الدين

اللواء ابراهيم كامل محافظ الصحراء الغربية سيقدم الهدية الى الرئيس السادات نيابة من ابناء الواحة .

ستغرس الشجرة في حديقة منزل الرئيس .

ملامح صغيرة :

يقدمه كمال الملاخ

■ .. في أسلوب جذاب يشدك — رغم عمق أبحاثه وجديته — من أول صفحة من كتاب يحمل عنوانا عتيقا مع الزمان وهو : [عبقرية الحضارة العربية] حيث يفرد ١٢ باحثا وعالما ومتخصصا ومن المعهم ابراهيم بيومى مدكور على صفحاته الـ ٢٥٠ من القطع الكبير المصقول : الوانا من ينبوع الحضارة على الساحة العربية ، ومن دور شعوبها والعرب في الثقافة : حياة وايمانا . واقعا وخيالا ، فالعربية رغم انها من أحدث اللغات السامية القديمة نشأة الا انها أوسعها انتشارا في آن واحد واكثرها أثرا .

قرأت الكتاب عندما جاء بين يدى منذ سنتين بالانجليزية واستعدت قراءته بالعربية السلسة والتى قام بها : صلاح جلال : العلمى الاسلوب ، ورئيس تحرير مجلة « الشباب وعلوم المستقبل » . ولم أتعجب : فلا غد بلا أمس ولا ارتفاع من غير انطلاقة من قاعدة ولا نافورة من غير نبع ، وتمنيت — والنسخة العربية صدرت منذ أيام — أن تكون لها طبعة شعبية ميسورة الانتشار في متناول كل جيب ! اذ يحتوى الكتاب على عالم عريض من المعرفة الفياضة يحيط بك في اطار الشخصية العربية أينما كانت في بطون التاريخ أو اختلاف الساحة . تذكرك وتعطيك معينا أعمق للفكر وأعرض للثقافة ، كما أمدت بالعديد من هذا وتلك الى العالم الواسع المتباعد عنا .

واعتقد ان هذا الكتاب الغنى المراجع المتميز بدقة السرد مزودا بمزيد من اللوحات القديمة والحديثة الشارحة والملونة والصورة غير المرسومة : عمل نافع رائع النغمة خارج حدودنا للشعوب التقطت مع الزمان الفتات فقط من حضارة أو حضارات الساحة العربية البيان فاستهان بها طويلا ولم يبدر من أدبنا مثلا الا قلة مثل [ألف ليلة وليلة] والتى كثيرا ما وصفوها بـ [الليالى العربية] ! .

ان كتابنا هذا انما يطوف بنا قبل الجاهلية وخلالها وبعدها مع الفكر الذى انتشر على ساحات آسيا وافريقيا يبتدع ويترجم عنه مؤلف ويؤلف عنه . ويتناقلونه فيما بعد .

والحياة كلها ليست أدبا خالصا وانما فنونا وعلوما وفلسفة واقتصادا .

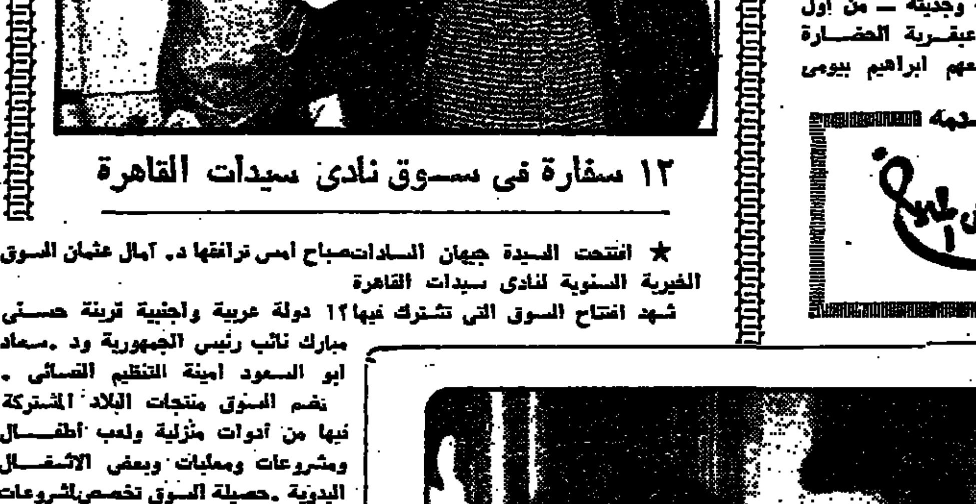
وللفلسفة عند الرازى دور طبيب اذ تشفى النفس من نوازعها وتطلقها كما يقول الفيثاغوريون من عقالها الى دورة التناسخ .

والعمارة وخصائصها وما وإكبها من خطوط عربية وللخط في الفن العربى اكثر من دلالة . ومعنى فالى جانب الناحيتين التصويرية والموضوعية غاية ثالثة هى الهادفة الى الحسن والجمال وشاعرية الحياة . فمثلا لقد غطى الفنانون جدران قصر الحمراء « تحت سماء اسبانيا بحكمة : [لا غالب الا الله] واولئك الذين سطروا عبارة [بركة من الله] لم يكونوا بالقطع يقصدون فقط مجيء التكرار التقليدى في حد ذاته . بل كان الهدف الاول هو اصرار الايمان وتأكيد : أن الله خالق كل شيء وأن لا شيء الا بارادته . وذلك من طريق الايحاء بتكرار الكلمة ، والكلمة والانسان متلازمان .

واذ كنت على حسن الايجاز أحاول الضغط والاختصار في اللمة سريعة بكتاب تأثرت بقراءته . فمن غير شك ان لمصر ووادى النيل أصلا ونبعا للحضارة التى طاف بها الكتاب وتطورت وتفرعت مع الزمان : يضيف اليها ولا ينتقص منها ، الا بالايمان .

سوبر ماركت في كفر الشيخ

★ افتتح محيى الدين ابو شادى محافظ كفر الشيخ اول سوبر ماركت في المحافظة تتولى مزارع ومحطات تسمين اللحوم التى يملكها الاصلاح الزراعى توريد الخضر والفاكهة واللحوم والدجاج اليه يوميا . يفتتح المحافظ الفرع الثانى من السوبر ماركت في مدينة دسوق اول يناير القادم .



١٢ سفارة في سوق نادى سيدات القاهرة

★ افتتحت السيدة جيهان السادات صباح امس ترافقها د. آمال عثمان السوق الخيرية السنوية لنادى سيدات القاهرة

شهد افتتاح السوق التى تشترك فيها ١٢ دولة عربية واجنبية قرينة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ود . سعاد ابو السعود امينة التنظيم النسائى .

تضم السوق منتجات البلاد المشتركة فيها من ادوات منزلية ولعب أطفال ومشروعات ومعلبات وبعض الاشغال اليدوية . حصيلة السوق تخصص لمشروعات النادى في كل من قريتى سنديون وترسا لتنمية المجتمع ومحو الامية ولتنظيم الاسرة بهما .

سحب جوائز يانصيب جمعية النور والامل

★ اجريت امس عملية سحب اليانصيب الخيرى لجمعية النور والامل وفازت بالجائزة الاولى وهى سيارة نصر ١٢٨ المعدلة التذكرة رقم ٤٢٢٥ وبالجائزة الثانية وهى تذكرة سفر الى طوكيو والعودة بالدرجة السياحية التذكرة رقم ٥٨٤٩ وبالجائزة الثالثة وهى ثلاجة فيليبس ١٢ قدما التذكرة رقم ٤٣١٢ وبالجائزة الرابعة وهى جهاز راديو بلبلني باناسونيك التذكرة رقم ٧٠١٣ .

ويتسلم اصحاب التذاكر الرابحة جوائزهم من مقر الجمعية ١٦ شارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة .

أخبار الصباح

● يوسف حلمى المصرى مدير مدارس سان جورج : منحه البابا بولس السادس وسام سان جريجوار الكبير من طبقة كومندور لخدماته في مجال التربية والتعليم الوسام لا يمنح الا لمن يؤدى أعمالا جليلة في مجال الخدمات العامة والانسانية .

● يعقد اليوم في الخرطوم مؤتمر عن خطورة ادمان المسكرات والمخدرات على الانسان . يناقش المؤتمر اساليب التخلص من الادمان كما سيلقى فيه د. جمال ماضى أبو العزايم محاضرتين عن دور الاسلام في تحصين الشعوب الاسلامية ضد الادمان .

● ندوة من أجل تربية الطفل تعقد في الخرطوم من ١٧ الحالى . الندوة دعت اليها منظمة التربية والثقافة العربية وتشترك فيها جميع الدول العربية .

● يشترك مجلس الفنون مع جمعية الدراسات التاريخية في اقامة ندوة عن المؤرخ المصرى احمد كمال تبدأ من ١٠ الى ١٢ الحالى في مقر الجمعية. أحمد كمال هو أول من أنشأ مدرسة الاثار صاحبة الفضل في اقبال المصريين على الاقبال على دراسة تاريخ الوطن المجيد

● حصل المواطن السودانى بشير صالح على درجة الماجستير في الاعلام من كلية الاعلام في جامعة القاهرة عن رسالة في وسائل الاعلام والتنمية الريفية في السودان .



نور الشريف مع حياة تنديل في لقطة من : الشياطين .

[الشياطين] يمثل مصر في مهرجان برلين السينمائى

★ اختارت هيئة السينما فيلم [الشياطين] الذى يدين الارهاب السياسى لكى يعرض في مهرجان برلين السينمائى الدولى .

الفيلم اخرجه حسام الدين مصطفى الذى سيطير الى برلين حيث يحضر عرض الفيلم مع أبطاله .

المعروف أن ألمانيا الغربية تقود الان حملة ضد الارهابيين بدأت منذ اختطاف طائرة لوفتهانزا الاخير ثم مقتل عميد الصناعة الالمانى هانز شيلر ثم انتحار الارهابيين الثلاثة في سجون ألمانيا .

الى عشاق الباليه !

★ تقدم فرقة باليه القاهرة ٦ حفلات على مسرح سيد درويش في مدينة الفنون في الهرم ابتداء من غد « الاربعاء » على الوجه التالى :

■ ايام ٧ و ١١ و ١٣ للطلاب فقط .

■ ايام ٩ و ١٠ و ١٢ حفلات عامة

تقدم الفرقة في الحفل الاول باليه [دون كيشوت] ثم تقدم في الحفلين الاخرين باليه [جيزيل] .

الحفلات تبدأ ٨٫٣٠ مساء كل يوم .

تذاكر حفلات الطلاب تم بيعها كلها [٣٠٠٠ تذكرة] مقابل ٢٧ قرشا من اجل تنمية تذوق الفن الرفيع عند الاجيال الصاعدة .

تذاكر الحفلات العامة اسعارها تتراوح بين ٣ جنيهات و ١٥٠ و ٩٧ و ٦٤ و ٥٠ و ٣٧ قرشا على التوالى .

سيشترك نجوم فرقة الباليه في هذه الحفلات التى قررت عنايات عزمى عميدة معهد الباليه مع حسين مهران امين عام اكاديمية الفنون اقامتها ضمن خطة تستهدف في النهاية اقامة موسم باليه متكامل يصبح من معالم الموسم المسرحى في مصر .

— مت يا دكتور من الضحك .. مع انى حذرته ستين مرة من سماع محطة ليبيا !

كلمة

□ هبنى الحرية لاتعلم وافكر واعتقد واتكلم طبقا لما يوحى به ضميرى .

« ملتون »